الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّـة اشـتراكـيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No : 5074 - SUNDAY - 9 - 9 - 1979

الرئيس الاسد يهنىء بذكرى تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية وبالعيد الوطني لجمهورية بلغاريا

دمشق – سانا – بمناسبةالذكرى السنوية لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية الى سيادة الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذا نصها :

يسرني ان اغتنم المناسبة السعيدة للذكرى الحادية والثلاثين لتأسيس جمهورية كوريا البقية على ص – ١٠ –

مختطفو الطائرة الإيطالية يستسلمون في طهـران

طهران – سانا – جاء في نبأعاجل لوكالة أنباء – رويتر – من طهران انّاللبنانيينالثلاثة الذين قاموا باختطاف طائـرة الركاب الإيطالية مساء اول امس قد استسلموا الى السلطات الايرانية بعد ان رفضت هذه السلطات تزويد الطائرة المختطفة بالوقود .

اليـوم .. تصـدر قـرارات قـمـة هـافـانـا وبـيـانـهـا الخـتـامـي

بَرنامج اقتصادي لدول عدم الانحياز



المؤتمر يتبنى مشروعاً سورياً بتأكيد السيادة العربية على الثروات الوطنية في الأراضي المحتلة

هافانا – سانا – رفع رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازةجلستهم الختامية في الساعة الثانية بعد ظهر امس بتوقيت هافانا . على ان يعود المؤتمر فيستانف اعماله في الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت دمشق .

وستكون الجلسة الاخيرة اخر جلسات المؤتمر حيث ستعلن خلالها نتائج مؤتمر قمة عدم الانحيازوالبيان الختامي لهذا المؤتمر .

وكان رؤساء دول وحكوماتالبلدان غير المنحازة قد عقدوا اجتماعا مغلقا في قصر المؤتمرات بهافانا ظهر امس لمواصلة البحث في جدول أعمال مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز .

وذكرت الانباء ان الرؤساء يناقشون في هذا الاجتماع موضوع تعليق عضوية النظام الساداتي في الحركة وادانة اتفاقيات كامب ديفيد .

كما عقد وزراء خارجية الاقطار العربية المشاركة في المؤتمر اجتماعا مغلقا في مقر المؤتمرات بعد الظهر نوقشت فيه القضايا العربية الواردة في جدول اعمال المؤتمر . وتركز الاجتماع بصورة خاصة على موضوع تعليق عضوية نظام السادات فيحركة عدم الانحياز وادانة اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني، واشارت مصادر مطلعة الى ان هناك اجماعا عربيا على تعليق عضويةنظام البقية على الصفحة – ١١ –

– قرارات اقتصاديـة هامـة للمؤتمر

هافانا – موفد سانا – اقرت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز بشكل نهائي ليلة امس برنامج العمل الاقتصاديللمؤتمر الذي تضمن توصيات عديدة تتناول مختلف الحقول الاقتصادية .

ووصفت مصادر اللجنة الاقتصادية هذا البرنامج بانه خطوة هامة على طريق قيام النظام الاقتصادي العالمي الجديد المنشود .

كما اقرت اللجنة الاقتصادية في اجتماعات ليلة امس البيان الاقتصادي للمؤتمر وذلك بصيغته النهائية وبعد مناقشات مطولة دارت حوله واستمرت اربعة ايام .

وانجزت اللجنة الاقتصادية ايضا مجموعة من القرارات تتعلق بمختلف المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يستقبل الشاذلي القليبي ورئيس وفد موريتانيا للقمة

هافانا – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس بتوقيت هافانا في مقر اقامته في هافانا السيد احمد ولد عبد الله وزير خارجية جمهورية موريتانيا الاسلامية ورئيس وفدها الى مؤتمر القمة السادس لحركة بلدان عدم الانحياز .

وقد دار الحديث حول قضايا الوطن العربي والعلاقات بينالجمهورية العربية السورية وجمهورية موريتانيا الاسلامية .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد استقبل في الساعة العاشرة من مساء اول امس بتوقيت هافانا الرابعة صباحا بتوقيت دمشق في مقر اقامته بهافانا الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

ودار الحديث خلال هذه المقابلة حول الوضع العربي وشؤون الجامعة العربية وقد حضر هذه المقابلةالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

كما حضر السيد الرئيس حافظ الاسد حفل استقبال ليلة اول امس اقامه الرئيس جايا واردينى رئيس جمهورية سيرلانكا تكريما لرؤساءدول البقية على ص – ١١ –

اسماعيل : الشعب اليمني سيناضل لاعادة وحدته

هافانا – سانا – اكد السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية امس ان الشعب اليمني كان على الدوام شعبا واحدا رغم قيام الاستعمار بتجزئة الوطن الواحد .

ونقلت – واع – عن السيد اسماعيل قوله في مؤتمر صحفي عقده هنا ان العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين ابناء شطري اليمن ظلت موحدة ومن الطبيعي ان يناضل شعبنا اليوم من اجل اعادة وحدته ارضا وشعبا ..

المجلس الأعلى للتخطيط يبحث قواعد ومبادئ اعداد وتحضير الخطة الخمسية الخامسة

دمشق – سانا – تراس السيد محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسةوالنصف من مساء امس اجتماعا للمجلس الاعلى للتخطيط . وحضر الاجتماع الاستاذ جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات . والسادة وزراء التخطيط والتموين والتجارة الداخلية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل والنقل والكهرباء والزراعة والاصلاح الزراعي وسد الفرات والصحة .

كما حضره السيد – رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد رئيس الاتحاد العام للفلاحين .. والسادة معاون وزير التخطيط وعدد من المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء ومدراء المصرف المركزي ومكتب الشركات والاحصاء والقطاعات في وزارة التخطيط .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في قواعد ومبادىء اعداد وتحضير الخطة الخمسية الخامسة في الاساليب التي تتبع في وضعها والتي اعتمد في اعدادها لاول مرة في نطاق تحضير الخطط الانمائية مفهوم علمي جديد في العمل التخطيطي البقية على الصفحة – ١١ –

حديد يستقبل الفاهوم

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيسمجلس الشعب قبل ظهر امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية كما تم استعراض الموقف في منطقة الشرق الاوسط .

الاحتفال بذكرى تاسيس جيش التحرير

دمشق – سانا – تقيم رئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني صباح غد الاثنين تحت رعاية السيد اللواء – مصباح البديري – رئيس هيئة الاركان مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى تاسيس جيش التحرير ..

وسيقوم السيد – اللواء – مصباح البديري – رئيس هيئة الاركان بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك .

لبنـان : اتصالات مكثفة لدراسة الوضع في الجنوب

بيروت – وكالات – عكف الرئيس اللبناني الياس سركيس امس على دراسة تطورات الوضع في جنوبلبنان اثر تجدد الاعتداءات الاسرائيلية على المنطقة واجرى لهذه الغايةسلسلة اتصالات معالقيادات السياسيةوالامنية حيث اطلع على الخطوات المتخذة محليا وعلى الصعيد الدبلوماسي . البقية على الصفحة – ١٠ –

المستيري : هدف اسرائيل تدمير الشعب الفلسطيني

هافانا – افب – وصف محمود المستيري سفير تونس في الامم المتحدة معاهدة الاستسلامالتيوقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني بانها حل رخيص لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال مندوب تونس ان سياسة اسرائيل تهدف الى تدمير الشعب الفلسطيني روحيا وجسديا .واضاف ان التصريحات التي ادلى بها بيغن تدل بشكل واضح على نوايا حكومته للاستمرار في سياسة العدوان التي تنتهجها وقال محمود مستيري ان صانعي معاهدة واشنطن خاطروا بعرقلة فرص ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

شتراوس : كارتر تواق جداً لمعرفة ما جرى في حيفا

الاكسبريس : السادات وبيغن تقاسما أدواراً عدوانية جديدة

واشنطن – القاهرة – وكالات – حدد روبرت شتراوس مبعوثالرئيس الامريكي الى حاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني مهمته الجديدة بالحصول على تقرير مفصل للغاية حول النتائج التي اسفرت عنها زيارة السادات الى فلسطين المحتلة ومباحثاته مع بيغن في حيفا خلال الاسبوع الماضي .

ونقل راديو صوت امريكاصباح امس قول شتراوس وهو يغادر واشنطن في طريقه الى القاهرة عبر لندن انه لا يحمل اية تعليمات لتوجيهالدعوةالى السادات وبيغن لزيارة واشنطن بغية عقد مؤتمر مع الرئيس الامريكي كارتر واضاف شتراوس ان كارتر تواق جدا للحصول على تقرير شامل عن محادثات حيفا بين السادات وبيغن وعن كيفية نظرتهما الى الاجتماع وكيفية التصرف بعد مقابلة كل منهما الاخر .

وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية ستقرر على ضوء نتائج مباحثات حيفا الخطوات الدبلوماسية القادمة بعد معرفة موقف كل من اسرائيل والنظام المصري . البقية على الصفحة – ١٠ –

توقـع تغييرات شاملة بقيادات الجيش المصري

باريس – سانا – يتوقع المراقبون ان يجري رئيس النظام المصري تغييرات واسعة في قيادات الجيش المصري اثر اكتشاف جهاز مخابراته لتنظيم سري داخل الجيش يتزعمه عدد من كبار القادة العسكريين .

وافادت – واع – ان التنظيم كان يهدف الى الاطاحة بنظام السادات والغاء اتفاقيات – كامب ديفيد – والعودة الى الحظيرة العربية ..

الملك حسين يجدد رفض الأردن لمؤامرة الحكم الذاتي

الفشل .. مصير السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

عمان – سانا – جدد الاردن رفضه لمؤامرة الحكم الذاتي التي يجري الاعداد لتنفيذها بين كل من الخائن انور السادات والارهابي مناحيم بيغن وانتقد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مؤكدا ان المصير الذي ينتظرها هو الفشل .

جاء ذلك في مقابلة مع الملك حسين ملك الاردن اجرتها شبكة التلفزيون الامريكي أي – بي – سي ونشرتها صحيفة الاخبار الإردنية امس .

واكد الملك حسين في حديثه من جديد ان بلاده لن تنضم الى مايسمى بمفاوضات الادارة المحلية التي تجري حاليا بين النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدةالامريكية.

وقال الملك حسين ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سيكون مصيرها الفشل خاصة وان الولايات المتحدة ليست في موقف يمكنها من التاثير بشكل ايجابي على مجريات الاحداث في المنطقة .

واشار انه مادام هذا هو الموقف فانه لايشعر بالتفاؤل واكد الملك الاردنيانهخلال اجتماعهالاخير معاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تم الاتفاق على جميع الاهداف الخاصة حول الحقوق الثابته للشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان الاردن يدعم هذه الحقوق الى اخر مدى وسيستمر في ذلك .

وفي الوقت نفسه وصل امس الملك حسين الى باريس قادما من هافانا بعد ان حضر مؤتمر قمة دول عدم الانحياز وسيجري الملكالاردني مباحثات مع الرئيس الفرنسيديستانلم يعلن عن مضمونها بعد .

الرئيس سركيس يستقبل صلاح خلف

بيروت – سانا – استقبل الرئيس اللبناني – الياس سركيس – مساء امس السيد – صلاح خلف – عضو اللجنة المركزية لحركة – فتح – .

وذكرت – وفا – انه جرى خلال الاجتماع بحث عدة قضايا تتعلق بالجنوب اللبناني .. وباخر تطورات القضية العربية وخاصة فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني .

طيران العدو يحلق فوق جنوب لبنان

بيروت – سانا – حلق الطيران الصهيوني بعد ظهر امس فوق المنطقة الجنوبية من لبنان .

وتقول – واع – ان المقاومات الارضية تصدت للطائرات واجبرتها على الفرار باتجاه الاراضي المحتلة .

دمشق تستعد لاحتضان المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب

دمشق – لمراسل الثورة :

يعقد بدمشق في الفترة من – ٢٤ – ولغاية – ٢٧ – ايلول الجاري المؤتمر السابع العادي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب باستضافة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري وفي لقاء مع الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال اجاب ان اتحاد عمال سورية قد اتخذ كافة الترتيبات والامكانيات التي تساهم في انجاح هذا المؤتمر بما يخدم وحدة الطبقة العاملة العربية خاصة ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاول العادي الذي يعقد خارج القاهرة منذ تاسيس اتحاد العمال العرب بعد أن تم نقله من القاهرة الى دمشق بسبب خيانة السادات لقضية الامة العربية وشعب مصر العربي واقدامه على توقيع اتفاقية الذل والاستسلام مع العدو الصهيوني .

وقال يتميز هذا المؤتمر بانعقاده على ارض سورية الثورة بلدالصمود والتصدي التي تقف بكل صلابة ورجولة بكل امكانياتها بقيادةالرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في وجه المؤامرات والمخططات الامبريالية البقية على الصفحة – ١٠ –

الموسـاد يتجسس على الادارة الامريكية

باريس – سانا – ذكرت مجلة – المستقبل – في عددها الصادر فيباريس امس الاول ان اكثر من – ... – جاسوس يعملون في جهاز المخابرات الصهيونية – الموساد – وهم مدربون جيدا على تنفيذ المهام الموكلة اليهم .

ونقلت – واج – عن المجلة قولها .. ان مهمة – الموساد – الرئيسية هي جمع المعلومات والتجسس على الوطن العربي باسره ثم على الدول التي تربطها علاقات حسنة بالدول العربية .

واضافت المجلة نقلا عن احدى الدراسات التي نشرت في فرنسا ان العدو الصهيوني يستغل يهود العالم لجمع المعلومات لجهاز مخابراته .

واوضحت المجلة ان رئيس الموساد البقية على الصفحة – ١١ –

١٨ ايلول موعد اجتماع مجلس الجامعة العربية

ابو ظبي – سانا – تقرر تاجيل اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الى يوم – ١٨ – ايلول الحالي بدلا من يوم – ١١ – ايلول كما كان مقررا وذلك بناء على طلب المملكة العربية السعودية وموافقة احدى عشرة دولة عربية على الطلب .

ونقلت – فنا – عن صحيفة الفجر الظبيانية انه تقرر ايضا عقد اجتماع اللجنة السياسية الوزارية للاعلام يوم ١٨ ايلول الحالي في تونس بدلا من صنعاء .

وبتضمن جدول أعمال مجلس البقية على الصفحة – ١١ –

الثورة الايرانية تحيي ذكرى شهدائها

طهران – مراسل سانا – احيت الثورة الايرانية امس الذكرى السنوية الاولى لشهداء يوم الجمعة الاسود الذين سقطوا على ايدي نظام الشاه العميل في الثامن من ايلول من العام الماضي .

وقد جرت في مختلف المدن الايرانية مظاهرات ومسيرات جماهيرية شارك فيها الملايين من ابناء الشعب الايراني اجلالا واكبارا لارواح هؤلاء الشهداء.

ويذكر ان المجزرة قد وقعت في ميدان الشهداء – ميدان جالا سابقا في الصباح الباكر عندما كان الالاف من ابناء الشعب الايراني يتظاهرون ضد نظام الشاه الذي كان قد اعلن في حينه عن فرض الاحكام العرفية . البقية على الصفحة – ١٠ –

المقال الاسبوعي

القاعدة والقمة
والجيل القومي لمسؤولية المنضال

هي حرب المواقف اذن ، وهي حرب المجتمعات هذه المرة ، ولا يضيرنا ان تكون كذلك ، لاننا فعلاً بدانا نقاتل بموقفنا وبمجتمعنا ، ان القومية العربية الان هي موقف سورية ومجتمعها ، والثورة العربية الان هي موقف سورية ومجتمعها ، ونظام سورية الان هو موقف سورية ومجتمعها ؛ لقد كسبنا معارك ليست عادية في السنوات الاخيرة كان أهمها ان نتحرك كموقف ، وان نقاتل كمجتمع ؛ انهينا معادلات واهنة ومكلفة عندما جعلنا من المجتمع كله هو النظام كله ، وفي المقدمة أصبح البعث هو مجتمع سورية العربي ، وفي قمة المقدمة أصبح حافظ الاسد هو التعبير عن هذا المجتمع وهو الرمز لهذا الموقف ، ولم تكن المسالة هينة بطبيعة الحال لانها ارادية ، ولانها شاقة بعض معاركها في الداخل ، وبعض اتجاهاتها في مواجهة العدو ؛ وجزء كبير من حيويتها في مقدرتنا على مواجهة القوى المعادية الكبرى ، ان قرار القيادة هنا هو قرار المجتمع كله ، وموقف القائد هنا هو موقف الشعب كله ، كانت القوى المعادية تراهن باستمرار على الثغرات العديدة والمتنوعة التي تتحكم في بنية الحياة الاجتماعية للاقطار العربية ؛ ولم يكن كافيا أن يعتمدوا على العملاء الرسميين في الانظمة العربية ، بل كان لديهم هذا السلاح ينفذون منه الى الصميم ويحركون بالتفجير الداخلي ما قد يعجزون عنه بالضرب الخارجي ، ومرت سنوات والقوى المعادية تتلاعب بهذه الشروخ وخيل لها ان ذلك ممكن في سورية كما هو ممكن في غيرها ، وتطورت المؤامرة عبر فهمهم هذا الى مرحلة حرب الطوائف ، سخروا من اجلها خبرتهم ، وحركوا في سبيلها ما يمكن توفره من نقاط ضعف في هذاالموقع او ذاك وفي التطبيق جعلوا المقدمة لبنان ولبنان لا نظام فيه ولا سياسة قومية ، وفي الظرف المناسب لهم وحسب احتياجهم قرروا استخدام سلاح حربالطوائف في سورية ، وكانطبيعيا ان يجدوا في الاخوان المسلمين ضالتهم ، وكان طبيعيا ان يدربوا هذه المجموعة لمثل هذه الظروف ، ولعل فيما هدفوا اليه كانوا يقدرون تحقيق نتائج كبيرة لصالحهم اهمها ؛

١ – أن يخلقوا معادلا جديداً للصراع ومسارا جديدا له ، بحيث يصبح الاقتتال الداخلي هو الصراع ، وبحيث يصبح الانتماء الطائفي هو المسار لهذا الصراع .

٢ – أن يستنزفوا من الداخل ما هو موفر للصراع الاساس وأن تتاح له فرصة الزمن والنجاح ليفعلوا ما يريدون بهدوء واطمئنان .

٣ – أن يقرروا حقيقة التشكل الطائفي كأساس لمجتمعات المنطقة ودولها ؛ بحيث تصبح اسرائيل مبررة من الناحيتين الاجتماعية والسياسية .

٤ – أن يعودوا بالمنطقة كلها الى مرحلة الرجعية العتيقة، بحيث تصبح الثورة القوميةالاشتراكية حلمالمبق منه سوى الذكريات والمرارة .

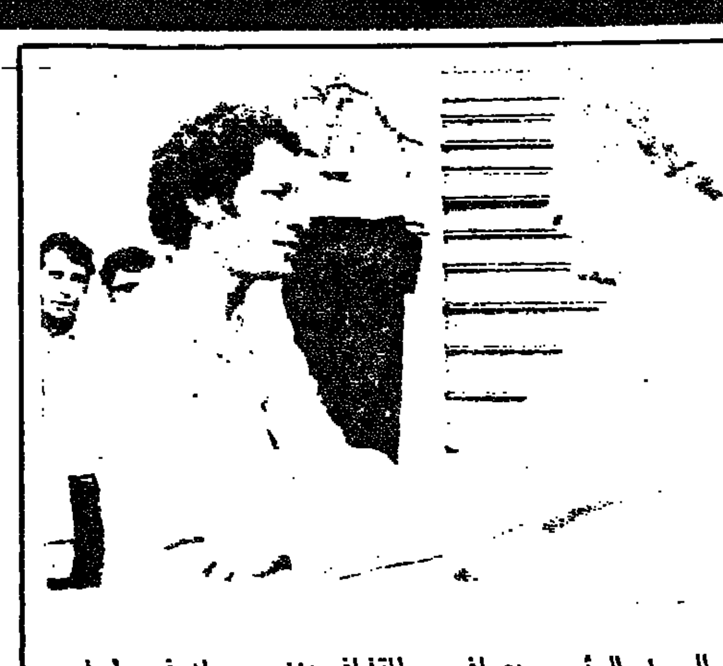
٥ – ان يزرعوا الاحباط والتمزق بحيثتتحول الاندفاعات القومية الى محرضات ترافقها الانتكاسات والنتائج المكوسة المخيفة .

ولم يكن الامر غريبا ان يكثفوا جهدهم في سورية العربية ، اذ انه على الاقل وفي الحدود المنظورة لا يوجد ثمة مشكلة امامهم سوى سورية وعروبة سورية ، ولم يكن غريبا ان يفشلوا فيما رموا اليه لان الاسس التي بنينا فيها موقفنا ومجتمعنا هنا هي ذاتها التي رصدناها للمعركة القومية ، هي ذاتها التي بنيناها بالتعب واليقين والمصابرة للمواجهة والثورة ، ولقد مكروا لكن من طبع الماكرين ان لا يقدروا تماما ردود الفعل ، وهذا ما حدث في سورية اذ ان المسالة لم تعد مرتبطة بضرب التحرك الطائفي ، ولا هي محصورة في ضعف هذا السلاح وفشله ، لكنها قبل ذلك وبعده ، توجه نضالي قومي حضاري ومجتمعنا اليوم يقطف ثمرة تماسكه، يتعرف على وحدته بصورة عملية ، يدرك كل مواطن فيه أن الرجعية والحقد هما الميزتان الاساسيتان للمؤامرة وشعبنا يكتشف بأن المؤامرة لا تملك اكثر من ذلك ، لا مكان للطائفية في سورية ، هذه حقيقة ، لكنها في قاموس حياة شعبنا امر يثير السخرية اكثر من اي شيء اخر ، ان البلد الذي اكد نفسه لمهام الثورة القومية المعاصرة لن تنفع معه وسيلة الطائفية. ان البلد الذي يواجه امريكا واسرائيل والرجعية العربية والعمالة العربية مجتمعين لن يسمح أن ينفعل ولو بمقدار بسيط بالطائفية ، والاخوانالمسلمون الذين سولت لهمانفسهم امكانية الانتشار تحت ستار الدين وجدوا انفسهم محاصرين بقوة الجماهير ، وبلعنات الجماهير ، ووجدوا انفسهم فئة محدودة لا تملك الا عذاب الضمير وغباء الموقف ، ان سورية العربية تتحرك الان وكل مواطن فيها يعيش لحظة الاشراق والثقة ، جماهيرنا الان تتعرف عمليا على حجم قوتها ونوعية صمودها ، وهي تعتز بغير حدود بهذا الانتماء الذيتعيشه ، وبهذا الموقف الذي تقاتل منه ، وهي ليست معنية حكما ان تناقش او تهدر الوقت في معالجة مسالة لا وجود لها اساسا ، ان جماهيرنا تكرس جهدها الان في اتجاهين مهمين، ما حادت عنهما ولا طالبت بغيرهما .

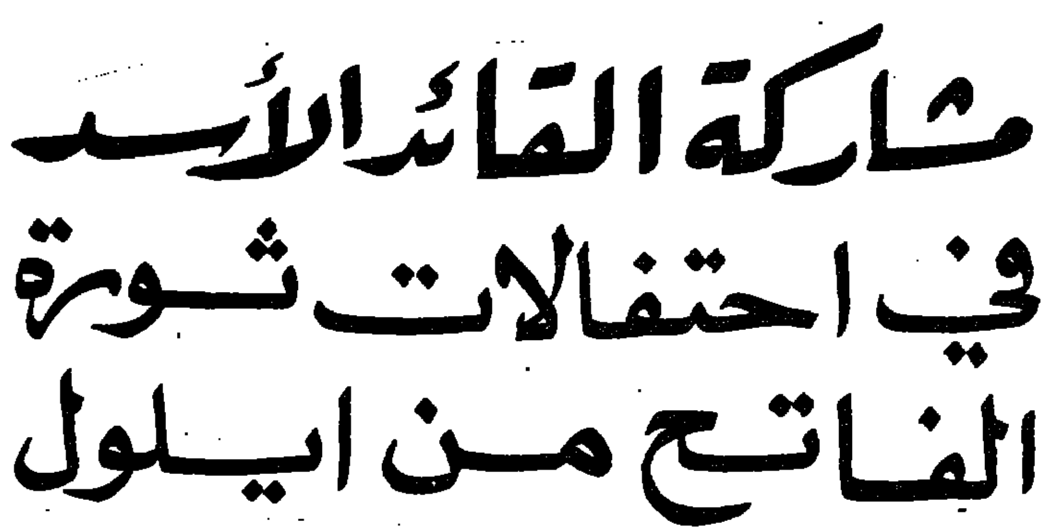
١ – في الاتجاه الاول تتحرك لخوض المعركة الحتمية ، تبني قدرتها ولو بصورة ذاتية لمواجهة ما هو مطلوب منها ، جماهيرنا هي اداة المعركة دون سواها ، في وقت خرج الكثيرون من احتمالات المواجهة ، وجماهيرنا تتأكد الان أنها منطلق الثورة القومية في وقت وقف فيه الكثير من الاشقاء في مواجهة هذه الثورة ، ان التحرير عبثنا ، والاشتراكية همنا، ونحن نعرف خطورة ما انتدبنا إنفسنا له من خلال الثورة البقية على الصفحة –١١–

* أحمد الحاج علي

رسالة «الثورة» من ليبيا



السيد الرئيس يصافح القذافي عند وصوله في مطار عقبة بن نافع



مشاركة القائد الأسد في احتفالات ثورة الفاتح من ايلول



السيد الرئيس يسلم احد الطلبة الخريجين من الكلية العسكرية شهادة التخرج .

تجسيد للارادة القومية ووحدة المصير والهدف

طرابلس – مراسل الثورة : احمد عبد الحق :

– احتفلت الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة بالذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول ، حيث تميزت هذه الاحتفالات بمشاركة عربية على المستوى السياسي والعسكري..

– وتعتبر هذه المشاركة العربية تظاهرة قومية رائعة تجسدت فيها وحدة الصف العربي ، ووحدة المصير والهدف .

– وكان للقطر العربي السوري الدور المميز في هذه الاحتفالات اذ شارك السيد الرئيس حافظ الاسد شخصيا على راس وفد رسمي في هذه الاحتفالات كما شاركت قوة رمزية من الجيش العربي السوري في العرض العسكري الذي اقيم في مدينة بنغازي في الاول من ايلول بهذه المناسبة .

وقد حظيت هذه المشاركة باهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام الليبية فابرزت الاذاعة وتلفزيون الجماهيرية الليبية نبأ وصول السيد الرئيس ومشاركته احتفالات الفاتح من ايلول في صدر نشراتها الاخبارية ..وحيت موقف سوريا الصامد في وجه العدو الصهيوني ودورها القومي الذي تتحمله بشرف دفاعا عن الامة العربية وكرامتها .

وقد تجلى هذا عندما بدا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بالقاء خطابه في العرض العسكري في مدينة بنغازي في اليوم الاول من ايلول فاستهله بالترحيب بالسيد الرئيس حافظ الاسد وبنضال سوريا وذلك عندما قال – يحق لنا ان نبدا بسوريا لان سوريا تمثل قلعة العروبة الامامية وهي الخندق الامامي في دفاع الامة العربية التاريخي الصامد ضد الاعداء.

ونحيي سوريا ونحيي ممثلها الرئيس حافظ الاسد ، لان سوريا لاتقف في الخندق الامامي من اجل التراب السوري ولكنها تقف صامدة في الخط الامامي من اجل تراب الوطن العربي الكبير . واضاف ان سقوط سوريا يعني انهيار خط المواجهة مع العدو ويعني ان العدو سيتمكن من احداث اختراقات اخرى في العمق العربي .

– واكد العقيد القذافي ان محاولات عزل سوريا ومحاولات التآمر عليها هي محاولة لتركيع الامة العربية وعزل نضالها ، ولكن سوريا لاتقف وحدها في الميدان فنحن كلنا خلف سوريا .

وقال ان الذي لايقف خلف سوريا هو خائن للامة العربية .. خائن لفلسطين .. خائن للقضية العربية التاريخية . واردف قائلا ان الوقوف وراء سوريا هو دفاع عن النفس بالنسبة للامة العربية من المحيط الى الخليج .. وان التخلي عن سوريا وطعنها او خذلانها هو طعن للامة العربية من الخلف وتفريط في قضية الامة العربية .

ويقول مراسل الثورة في طرابلس ان ترحيب العقيد القذافي بالسيد الرئيس حافظ الاسد وبنضال سورية في بداية خطابه له معناه الكبير اذ تحتل سوريا مكانا بارزا في نفوس ابناء الشعب العربي الليبي باعتبارها تمثل قلعة الصمود والتصدي في وجه العدو الصهيوني ورفضها لكافة المؤامرات والاتفاقيات الاستسلامية . التي وقعها حاكم مصر مع العدو .

من جهة ثانية عرض تلفزيون واذاعة طرابلس برنامجا مطولا عن القطر العربي السوري استعرض فيه المواقف القومية والنضالية التي خاضها قطرنا عبر مراحل نضاله دفاعا عن كرامة الامة العربية وشرفها .

ونوه مقدم البرنامج باهمية القطر الاستراتيجية باعتبارها تشكل قاعدة الانطلاق الامامي نحو التحرير واستعادة الاراضي العربية المحتلة . وعدد مقدم البرنامج المواقف القومية المشرفة التي وقفها قطرنا تجاه مختلف مراحل النضال القومية فاشار بشكل خاص الى ما قام به جيشنا العربي السوري ابان حرب تشرين التحريرية من بطولات فذة عندما حطم اسطورة التفوق العسكري للعدو الصهيوني ،

وعندما اخترق دفاعات العدو الحصينة في الجولان في الوقت الذي تخاذل فيه حاكم مصر وخان رفاق السلاح وتخلى عن سوريا الشريك في معركة التحرير في اشد ساعات المحنة .

واكد معلق البرنامج ان سوريا كانت تريد من حرب تشرين حربا تحريرية بينما كان السادات يريدها حربا تحريكية وفق المخطط المرسوم له من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية .

كما اكد معلق اذاعة طرابلس ان سورية تمثل شموخ الامة العربية وكبريائها في موقفها الرافض لكافة المخططات الاستسلامية والتآمرية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والتنازل عن الحق العربي واشاد ببطولات طيارينا البواسل في تصديهم لطائرات العدو فوق الاجواء اللبنانية ومنعها من التمادي في ضرب المخيمات الفلسطينية والمواطنين اللبنانيين العزل .

وقال ان سوريا تجسد اليوم وقفة شامخة في وجه المؤامرات التي تهدف الى اركاعها والحاقها بقطار التسوية والخيانة .

كما تخللت البرنامج اغان وطنية سورية وليبية تمجد نضال سوريا وموقفها القومي الصامد .

وجاء في تعليق سياسي لراديو طرابلس بعد ظهر يوم الاحد الثاني من ايلول ان سورية تمثل قلعة الصمود والتصدي باعتبارها تمثل قلعة متقدمة من قلاع العروبة في وجه العدوان الصهيوني وردد التعليق قول الرئيس الليبي معمر القذافي – من لايقف مع سوريا هو خائن لامته ولفلسطين وللقضية العربية التاريخية .

ويقول مراسل الثورة ان موقف سوريا الصامد ودورها النضالي والقومي كان محور تعليقات وسائل الاعلام الليبية كما تجمع الاوساط الشعبية هنا انه نظرا لما تتحمله سوريا من مسؤولية قومية تجاه القضية العربية فلا بد من تقديم كل الدعم والمساندة لها لكي تؤدي دورها القومي والطليعي في الدفاع عن الامة العربية وخاصة بعد سقوط النظام المصري في احضان العدو والامبريالية الامريكية وابعاد الجيش المصري عن ساحة الصراع العربي الصهيوني والمواجهة مع العدو .

هذا وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد وصل الى مطار قاعدة عقبة بن نافع مساء يوم ٣١ – ٨ – ١٩٧٩ حيث استقبل استقبالا رسميا وشعبيا شارك فيه الرئيس الليبي معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الليبيين وضباط القوات المسلحة الليبية . ومئات من المواطنين العرب السوريين الذين يعملون في الجماهيرية الليبية كما كان في الاستقبال السيد علي حسن رئيس مكتب العلاقات السوري في طرابلس ورئيس مكتب العلاقات الليبي بدمشق .

ولدى نزول السيد الرئيس من الطائرة استقبل بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياته وبحياة الوحدة العربية .

وكانت الجماهير المحتشدة في قاعدة عقبة بن نافع تهتف اهلا ابا سليمان من ارض الفاتح نحييك .

وبعد مراسم الاستقبال توجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى المنصة الرئيسية التي اقيمت خصيصا للاحتفال بتخريج دفعة من طلبة الكليات العسكرية الاربع (الجوية والبحرية والبرية والدفاع الجوي)

وبعد الانتهاء من الاستعراض الذي قام به الطلبة الخريجون قام السيد الرئيس حافظ الاسد بتسليم عدد من الطلبة الخريجين الاوائل شهادات التخرج وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق .

كما قام عدد من الرؤساء والملوك العرب بتوزيع شهادات اخرى على الخريجين وبعد ذلك اقام الرئيس الليبي مأدبة عشاء تكريما للرؤساء والملوك العرب ورؤساء الوفود المشاركة في الاحتفال قلد خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد وشاح الفاتح كما قلد الرؤساء والملوك العرب ايضا الوشاح ويقول مراسل الثورة ان هذا الوسام يمنح لاول مرة وهو اعلى وسام في الجماهيرية الليبية .

– وفي صبيحة الاول من ايلول توجه السيد الرئيس حافظ الاسد والرؤساء والملوك العرب ورؤساء الوفود المشاركة في الاحتفالات الى مدينة بنغازي حيث حضر العرض العسكري الكبير الذي اقيم هناك بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول وشاركت فيه قوات رمزية من الجيش العربي السوري ومن الجزائر واليمن الديمقراطية والاردن والمقاومة الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة ومن عدد اخر من البلدان الشقيقة والصديقة .

ويقول مراسل الثورة ان العرض العسكري الذي استمر اكثر من اربع ساعات كان عبارة عن تظاهرة عربية قومية تجسدت فيه وحدة الصف العربي ووحدة المصير والهدف وكان ردا حاسما على المتخاذلين والمتآمرين والمشككين بوحدة الامة العربية ووحدة اهدافها .

وبعد ان القى الرئيس الليبي كلمته بدا العرض العسكري حيث مرت مجموعات من مختلف صنوف الاسلحة الليبية فيما كانت طائرات الميغ – ٢٥ – تحلق في سماء الاحتفال .

وظهرت لاول مرة خلال العرض العسكري دبابات – ت – ٧٢ – التي تعتبر من احدث الاسلحة الحديثة والمتطورة .

كما ظهرت المدفعية الثقيلة والصاروخية ذات المدى البعيد لاول مرة ايضا .

وفي مساء اليوم نفسه شهدت مدينة طرابلس مسيرة كبرى شاركت فيها مختلف القطاعات والقى العقيد القذافي كلمة في المهرجان كرسه للحديث عن الوضع الداخلي في الجماهيرية الليبية .

هذا وقد التقى مراسل الثورة في طرابلس مع السفير علي حسن رئيس مكتب العلاقات السوري بطرابلس ووجه اليه سؤالا عن رايه باهمية الزيارة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد للجماهيرية الليبية لمشاركة الشعب الليبي افراحه واحتفالاته بالذكرى العاشرة لثورة الفاتح من ايلول .

فقال السيد السفير ، لاشك ان زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد اكتسبت اهمية خاصة من خلال المشاركة الاخوية التي حرص السيد الرئيس فيها على مشاركة الشعب الليبي الشقيق افراحه باحتفالات الفاتح من ايلول ..

وقد تجلى ذلك من خلال الاستقبال الرسمي والشعبي الذي استقبل به السيد الرئيس ومن خلال ما ابرزته وسائل الاعلام الليبية من اشادة بالدور القومي الذي يضطلع به القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد على مختلف الاصعدة وتجاه مختلف القضايا القومية والوطنية . كما كان للخطاب الذي القاه الرئيس الليبي معمر القذافي والذي استهله بتوجيه التحية للسيد الرئيس والاشادة بنضال سوريا القومي له دلالته الواضحة على ان سوريا تمثل قلعة الصمود والتصدي وكذلك دعوته للامة العربية لان تقف خلف سوريا لانها تمثل قلعة المقاومة العربية والخندق الامامي في الدفاع عن الامة العربية من اجل ان تبقى سوريا قوية وقادرة على التصدي للعدو الصهيوني وللمؤامرات التي تحاك ضدها واسقاطها .

واشار الى ان مشاركة القطر العربي السوري في احتفالات الفاتح من ايلول بقوة رمزية من جيشه الباسل انما يجسد وحدة الجيشين السوري والليبي في وجه العدو .

واضاف ان العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين تعزز باستمرار وخاصة في اطار جبهة الصمود والتصدي بعد ان خرج حاكم مصر من ساحة الصراع العربي الصهيوني وباع نفسه للعدو .

وقال ان امتلاك اي قطر عربي لقدرات عسكرية قوية ومتطورة هي قوة للعرب جميعا يحق لنا ان نفخر ونعتز بها .

جماهير الشعب العربي الليبي تعبر عن تقديرها الكبير لسورية وقائدها



اعلانات

طلب عروض رقم ٢٥–٧٩

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق يونيشيم شارع البرامكة ص.ب ٢١٢ عن رغبتها في استدراج عروض لكمية ٥٢٠ طن متري ورق تواليت وفق التالي :

١ – الشروط الخاصة :

أ – المواصفات الفنية والتغليف حسب النص المرفق باللغة الانكليزية والالوان المطلوبة هي ابيض – اصفر زهر – آزرق بصورة متساوية في كل ارسالية

ب – التسليم سي اند اف مرفا سوري او دمشق وفوب ميناء المصدر

ج – مدة التسليم خلال ثلاثة اشهر اعتبارا من وصول الاعتماد للمستفيد وبمعدل مائة وسبعون طن شهريا .

د – طريقة الدفع اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية .

ه – التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العروض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري عن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ٦ بدمشق صالحية طيلة مدة الارتباط

و – التامينات النهائية عشرة بالمائة من قيمة العقد ووفقا للطريقة المتبعة بالتامينات الاولية تقدم خلال ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ ابلاغ العارض الفائز وصالحة حتى نهاية مدة التوريد متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

ز – غرامات التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

ح – مدة ارتباط العارضين بعروضهم ستون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

ط – النماذج الالزامية وبكمية رولو صغير بوزن ٥ كغ على ان يسلم لديوان المؤسسة قبل انتهاء تقديم العروض بالاضافة الى النماذج التمثيلية المرفقة مع العرض الفني.

ي – نفقات الاعلان ونفقات العقد ان وجدت تقع على عاتق المورد .

٢ – الشروط العامة وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى المديرية التجارية في المؤسسة فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول – يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥–٧–١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او المارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق يونيشيم شارع البرامكة ص.ب. ٢١٢ ويكتب عليه طلب عروض لتوريد كمية ٥٢٠ طن متري ورق تواليت ورقمه ٢٥–٧٩ وتاريخ انتهاء فترة تقديم العروض ٢٨–١٠–١٩٧٩ .

٣ – للمؤسسة الحق بتفويض اي من الشركات التابعة لها بتنفيذ الصفقة كما يحق لها التجزئة وزيادة او انقاص الكمية المتعاقد عليها بنسبة ٢٥٪ وبنفس اسعار وشروط العقد .

٤ – تقدم العروض اما مباشرة الى المؤسسة او ترسل اليها بالبريد المضمون على ان تصل في كلا الحالتين وسجل في ديوانها قبل انتهاء الموعد المحدد لانتهاء تقديم العروض.

ه – كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية او يخالف الشروط المذكورة اعلاه يعتبر مرفوضا .

المدير العام

– ١٢٣٠١ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن الشركة السورية للنفط بحلب عن طلب عروض اسعار لتوريد ساعات ضغط مختلفة حاجة مديرية حقول الجبسة وفق الكميات والمواصفات المدونه في الجدول المرفق وحسب الشروط التالية :

١ – مكان التسليم مخازن فرع الشركة بالليرمون بحلب .

٢ – مدة التسليم اقصر مدة ممكنة.

٣ – التامينات المؤقتة ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٤ – التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٥ – غرامة التاخير : ٢. ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف في ٢٧ – ٩ – ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم الذي يليه .

٧ – مدة الارتباط بالعرض – ٣٠ – يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨ – تقدم العروض الى ديوان فرع الشركة السورية للنفط بحلب ص.ب ١١٧٧ الليرمون مقابل الشركة الاهلية للغزل والنسيج معمل رقم – ١ –

٩ – تقبل العروض لكل المواد او بعضها وللادارة الحق في تجزئة العروض وفق ما يناسبها .

١٠ – تطبق جامعة الشروط الحقوقية النافذة المعمول في الشركة وتقع مصاريف الاعلان على عاتق الملتزم .

١١ – كل عرض يلصق عليه الطابع القانوني بقيمة ٢٤٠ ق.س .

١٢ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية ولا يمكن كسرها بعد فض العروض .

حلب في ١٢ – ١٠ – ١٣٩٩ ه
٤ – ٩ – ١٩٧٩ م

رئيس فرع الشركة السورية للنفط بحلب

المهندس علي السقا

– ١٢٢٩٧ –

فقد جواز سفر

فقد من المواطن العراقي فليح حسن عبد الله جواز سفره صادر عن الجمهورية العراقية في محافظة بابل فعلى من يجده الاتصال بالسفارة العراقية في دمشق .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن الايراني محمد جواد بن محمود ثامني جواز سفره ذو رقم ١٩٦٦٩٤١ الصادر عن السفارة الايرانية بعمان فعلى من يجده الاتصال بالسفارة الايرانية في دمشق .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن العراقي خالد بن غني محمد جواز سفره وهو صادر عن الجمهورية العراقية في محافظة بابل فعلى من يجده الاتصال بالسفارة العراقية في دمشق .

عروض فرقة الفنون الشعبية اليونانية

على مسرح مدرج بصرى الأثري

الجمعة	٧ ايلول الساعة ٦ مساءً
السبت	٨ ايلول الساعة ٦ مساءً

عرض خاص

...ين	١٠ ايلول الساعة ٨,٣٠ مساءً

على مسرح نقابة الفنانين بحلب

عروض فرقة الفنون الشعبية [illegible]

جمهورية المانيا الديمقراطية

على مسرح بصرى الأثري

الثلاثاء	١١ آيلول الساعة ٦ مساءً
الخميس	١٣ آيلول الساعة ٦ مساءً

عرض خاص

الأربعاء	١٢ آيلول الساعة ٨ مساءً

على مسرح قصر العظم بدمشق

جدل الترابط بين الانحياز وعدم الانحياز

بقلم الدكتور أسعد علي

كوبا : مسرح الصراع والوفاق . .

في ذاكرة العالم : ان كوبا كانت مرة ملتقى الصراع بين عملاقي الانحياز روسيا وامريكا .. عندما كان السيد كندي رئيس الولايات المتحدة والسيد خروتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي.

قد تكون الاشارة التذكيرية مفيدة لان الانحياز وعدم الانحياز : جدل مترابط في عالم الانسان .. فكوبا هذه الايام : ملتقى دول عدم الانحياز وهي نفسها التي كانت مسرح الصراع بين روسيا وامريكا ، عملاقي الانحياز ..

فماذا يعني ذلك للمتامل؟

— ٢ —

بتاريخ ٤-٩-١٩٧٩ : افتتح الامين العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم جلسة المؤتمر الاولى بكلمة اكد فيها امرين اساسيين :

الاول : قوة عدم الانحياز مبدئية

الثاني : علاقتها بميثاق الامم المتحدة .

ان مناقشة هذين الامرين : تظهر جدل الترابط بين واقعية الانحياز ومبدئية عدم الانحياز .

فالانحياز : مصطلح عالمي .. يشير الى وجود معسكرين قويين ..

المعسكر الشرقي وقلبه الاتحاد السوفييتي والمعسكر الغربي وقلبه الولايات المتحدة ..

وصراع النفوذ الاعظم .. او القوة العظمى يدور بين هذين المعسكرين ..

والذي يقف مع احدهما ضد الاخر : فهو متحاز.. والدول المنحازة الى كلا المعسكرين معروفة ..

اما دول عدم الانحياز : فهي الدول الحائدة حيادا ايجابيا بين منافسات موسكو وواشنطن وعدد هذه الدول يمثل الاكثرية العددية في دول الامم المتحدة — ٩٦ دولة غير منحازة .

هذا مفهوم الانحياز الدولي وعدمه .. فلماذا يوصف الانحياز . بالواقعية ... ولماذا يوصف عدم الانحياز بالمبدئية ؟

— ٣ —

القابل بين الوقائع والمبادىء .. لاظهار مكانة كل منهما في حياة ابناء الارض ..

فالمبادىء : قواعد نظرية .. تؤصل لبناء حياة افضل للانسان ..

اما الوقائع : فهي الظواهر السلوكية التي تمارس فعلا ، سواء اكانت مقبولة في نظر المبادىء ام مرفوضة .

فما رأي الناطق باسم الامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم ؟

اجاب الدكتور فالدهايم بكلمته في مؤتمر عدم الانحياز السادس .. بما خلاصته ؟

— ان عدم الانحياز : حركة ..

وقوة هذه الحركة تتوقف على قوة المبادىء التي تعمل من اجلها ..

وميثاق الامم المتحدة ووثائقها : تتضمن اكثر هذه المبادىء ..

ومن اهم هذه المبادىء : التساوي والمصير .. فمبدأ التساوي في الحقوق .. وحق الشعوب في تقرير مصيرها .. اهم ما بذل له الجهد الجماعي للامم المتحدة ..- ودول عدم الانحياز شاركت في بذل الجهد الجماعي من اجل مبادىء التساوي في الحقوق والحريات التي تقرر مصائر الشعوب ..

○ ٤-٩-١٩٧٩

هذه الترجمة ليست حرفية ..

لكنها دقيقة الدلالة على روح الكلمة التي القاها الناطق باسم الامم المتحدة ، والامين العام لدولها ..

فماذا يستنتج الفكر من هذه الدلالة ؟

— ٤ —

١ — اولى النتائج : الاعتراف بحركة دول عدم الانحياز .. فهي حركة ذات قوة .. لكن قوتها مستمدة من قوة المبادىء التي امنت بها وتناضل من اجلها .. كمبدأ التساوي في الحقوق كحق الشعوب في تقرير مصيرها . .

٢ — ثانية النتائج : الاقرار بقوة المبادىء.. وربط قوة الحركة بها .. فقوة الحركة غير المنحازة تتوقف على قوة المبادىء التي تعمل لها ..

وهنا السؤال الخطير : وما فاعلية تلك المبادىء وما حدودها التنفيذية على صعيد الوقائع العالمية التي تمارسها الدول المنحازة ؟

٣ — ثالثة النتائج : الاقرار بتلاقي الامم المتحدة جملة ودول عدم الانحياز في المبادىء .. فلماذا حركة عدم الانحياز اذا ؟

ان دول عدم الانحياز من دول الامم المتحدة.. وتقرب المبادىء التي تعمل لاجلها دول عدم الانحياز.. فما سبب انفراد دول عدم الانحياز بحركة مستقلة .. والمبادىء واحدة ؟

يستنتج الجواب على ضوء الممارسات التي تمارس في مجال حق الشعوب في تقرير مصيرها ..

فهل اعطي للشعب العربي : في فلسطين.. او لبنان .. او مصر .. حق تقرير مصيره ؟

في مبادىء دول عدم الانحياز ..

وفي مبادىء ميثاق الامم المتحدة ووثائقها.. اعطي لهذا الشعب حقه في تقرير مصيره.. لكن واقع الحال يؤكد انه لم يعط هذا الحق المصيري ..

وهذه المفارقة تجعل المبادىء في قلق .. وتضع اخلاق الامم المتحدة في مازق .. فكيف تنقذ الاخلاق الدولية ؟

— ٥ —

سالت استاذ القانون الدولي في احدى الجامعات الامريكية .. هذا السؤال بصيغة اخرى من صورها : الا يشعر الشعب الامريكي بازمة اخلاقية ازاء ما يعانيه الشعب العربي من اعتداء على حقوقه الانسانية ؟

لقد اجاب الاستاذ الصديق اجابة مداورة .. لكنها واقعية .. كما يبديها واقع الحال ... فقال :

((الاخلاق تستدعيها الحاجات ..

مثلا ، يعرف الامريكي ان دولته قوية .. وان العرب لا يستطيعون التدخل في شؤونه .. بينما تستطيع امريكا التدخل في شؤون اية دولة عربية ..

لذلك يتمسك الشعب العربي بالاخلاق .. ويناشد ضمير الانسان في العالم .. ليساعده في ردع القوة الامريكية عن الاساءة اليه في صور من العدوان .. كمنعه من التوحيد .. كتسليط اسرائيل عليه .. كاثارة الفتن بين الاخوة من ابنائه ..

اما الشعب الامريكي فلا يجد نفسه بحاجة الى الاستعانة بمثل هذه الاخلاق التي هي اخلاق الحاجة ..)) ..

ومن طرف اخر : حدثنا مفكر من العرب عن امكانيات المستقبل في مجال الاخلاق الدولية.. فقال ما خلاصته :

((.. لو شاءت روسيا ان تعلن عن مصالح لها في الوطن العربي .. لكان في ذلك خطورة على حريتنا .. لكن روسيا لم تعلن عن هذا ..وتبدو متمسكة باخلاق المبادىء الانسانية ، التي تعطي كل شعب حقه في تقرير المصير الذي يلائم طبيعته وامكاناته)) .

ترى : هل تعطي هاتان الصورتان جوابا لسؤالنا : كيف تنقذ الاخلاق الدولية ؟

— ٦ —

في كلمة الامين العام للامم المتحدة :اثارة.. جعلتنا نفكر بعلاقة المبادىء بالوقائع .. ولمحنا خطورة الممارسات الواقعية المنحازة على المبادىء المثالية غير المنحازة ..

فامريكا وروسيا : هما مقياس الانحياز وعدمه .. وهما تتصرفان تصرفا واقعيا ملموسا في العالم عموما وفي منطقتنا خصوصا .. ولما كنا في مجموعة دول عدم الانحياز ..

ولما كانت قوة هذه المجموعة متوقفة على المبادىء التي تعمل من اجلها ..

ولما كانت هذه المبادىء تجسيدا لاخلاق هذه الدول بصورة نظرية .. تتفق معها الصورة النظرية لاخلاق الامم المتحدة ..

ولما كانت الوقائع المنحازة تخالف المبادىء ..

فان اخلاق الامم المتحدة في مازق .. لان مبادئها لا تستخدم كقوة عملية ملزمة .. ولا بد من عمل ايجابي في سبيل الاخلاق الدولية ؟. فما العمل ؟

— ٧ —

قدم الامين العام للبعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد ، ما تصح تسميته : الدفاع عن قوة المبادىء .. التي اكدها الامين العام للامم المتحدة ..

(٥-٩-١٩٧٩)

فمقدمة الدفاع العربي : تؤكد ان حركة عدم الانحياز تستمد قوتها من مبادئها.. وان المبادىء تستمد قوتها من التزام المؤمنين بها واستعدادهم للتضحية في سبيلها والثبات في مواجهة الخارجين عليها .. لان خروجهم ينسف الحركة من داخلها..

وهذا صحيح بالنسبة للمؤسسة الامم المتحدة كما هو صحيح بالنسبة لحركة عدم الانحياز ..

●●●

وفي التفصيل : اوضح ان المبادىء تمثل صفاء النزعات الانسانية لدى سائر الشعوب .. لذلك يجب الدفاع عنها ليتطور العالم وتتعايش الشعوب.. فالمسالة جوهرية لانها رسالة انسانية المساوية بين ابنائها في الحقوق وفي الواجبات ..

واوضح ان الممارسات العدوانية على الشعب العربي في : فلسطين .. ولبنان .. ومصر .. تخالف المبادىء التي امنت بها : الامم المتحدة.. ودول عدم الانحياز .. ودول العرب الملتزمة ..

ففي فلسطين : ممارسات ، على عين العالم، تحاول محو الشعب الفلسطيني والغاء قضيته من سجل الحقوق الانسانية ، فردية وشعبية .

وفي لبنان : ممارسات .. تحاول تضليل ابناء الوطن الواحد والدم الواحد .. ليقعوا جميعهم في هاوية الضياع ..

وفي مصر : ممارسات .. تحاول المكابرة ،على سمع العالم وعينه .. فتستلب مصر بصورة اخطر من استلاب فلسطين .. لان فلسطين تقاوم مغتصبيها من الداخل ومن الخارج.. بينما تقمع الرغبة الشعبية في مصر .. وتحول رغبة لصالح اسرائيل والغاء الصالح العربي في مصر ..

لكن الموقف العربي لا يفرط بقضيته العادلة وحقه في الحرية والدفاع عن النفس .. ومهما طال الزمن او قصر فلا بد ان تنتصر القضية العربية .. لانها من قضايا الشعوب العادلة .

فقضية العرب : قضية مبدئية.. تقرها الامم المتحدة .. ودول عدم الانحياز .. ومؤتمرات القمة العربية .. وهي قضية حق عادل وسلام بلا عدل ..

وهذا صحيح على المستوى العالمي ..

فمن صور الانفراج بين روسيا وامريكا : ما حدث في مؤتمر الامن الاوروبي ، في هلسنكي.. وبلغراد .. لكن هذا الامن لن يكون ثابتا ما لم يقترن ((بانتهاء العدوان على حق الشعوب في تقرير مصيرها)) ما لم يقترن بانتهاء السياسات القائمة على الامر الواقع والقوة المسلحة وعقلية ابادة الشعوب على ما هو جار في جنوب لبنان)).

ومن مطالب المبادىء : نظام الاقتصاد العادل .. وتحقيق حقوق الانسان ، على مستوى الافراد والشعوب بضوابط المبادىء السليمة الثابتة .

••••••

اما خاتمة الدفاع : فابراز واضح لروح المبادىء واشكال الممارسات .. ليكون النضال في سبيل مبادىء الحرية والحق مستمرا حتى تنصر الانسان وتكريمه .

— ٨ —

وهنا ، ايضا ، اعترف : ان اجمال ما قدمه الرئيس العربي ، حافظ الاسد .. ليس حرفيا . لكنني حاولت تركيز دلالة الخطاب الدفاعية عن المبادىء المعبرة عن صفا النزعة الانسانية :

على مستوى شعوب الامم المتحدة ..

وعلى مستوى شعوب عدم الانحياز ..

وعلى مستوى الشعب العربي في دوله..

فماذا يستنتج الفكر من هذه الدلالة لمؤتمر عدم الانحياز السادس ؟

— ٩ —

١ — اولى النتائج :تمجيد المبادىء والدعوة الى الدفاع عن قيمها الاخلاقية .. ليكون:العدل، والامن، والتعايش الحر، لهجات التفاهم والعيش على كوكب الارض ..

٢ — ثانية النتائج : يبدو الصراع بين معسكري عدم الانحياز صراعا اخلاقيا من جهة وصراعا سلاحيا واقتصاديا من جهة ثانية ..

وتبدو امريكا متخوفة من اجتذاب روسيا لدول عدم الانحياز.. كما ظهر من اتهامها لكوبا بمحاولة جر دول عدم الانحياز الى فلك موسكو » .

ونفت كوبا هذا الاتهام.. وعللته بان امريكا وحلفاءها يحاولون اثارة الدخان ليحجبوا ضغوطهم لمنع اعضاء حركة عدم الانحياز من اتخاذ مواقف ايجابية ..

(٦-٩-١٩٧٩)

٣ — ثالثة النتائج : يشعر الانسان الحر انه منحاز الى المبادىء التي تكرم انسانيته وتعطيه حقه في تقرير مصيره ، فردا وشعبا .

ويعتقد ان المعسكر الذي ينسجم مع هذه المبادىء سيفوز على نظيره .. وسينحاز الجميع اليه.. لان الانحياز وعدم الانحياز جدل مستمر يربط بين الانسان وحقوقه الكلية .

فلماذا امريكا متخوفة من انحياز دول عدم الانحياز الى روسيا ؟ هل يفهم من هذا انها تعرف خطورة ممارساتها على المستقبل الانساني ؟

لقد سمعت قائلا يقول : ان امريكا اعظم ناشري الشيوعية في العالم ..ما لم تكف عن ممارساتها المكابرة والمتغطرسة .

— ١٠ —

وسمعت من تاملات الارض :

((انا الارض .. مدحوة كرغيف امام جياع ثلاثة جياع يتجاذبون جسد الرغيف)) تاكل جيوش الثلاثة وشعوبها .. والرغيف رغيف والجياع لا يشبعون ..

قال الرغيف : من انتم الثلاثة ؟

فاجابه الاول : انا التاجر الغني.. واجاب الثاني: انا الثائر الفقير .. واجاب الثالث :انا الشاعر المتنبىء ..

قال الرغيف : لا برهان لما تدعون .. الغني لا يقل تاجرا يزاحم .. الزاحم محتاج .. والغني يتجاوز الزاحمة.. يمارس الغني بدفع حاجات المحتاجين .. انت متخم جائع.. هذه صفتك..

والثائر لا يظل فقيرا يشكو .. الشاكي ضعيف والثائر يتجاوز الضعف والشكوى يبسط سلطانه ويجلي الفقر .. انت قوي خائف .. هذه صفتك.

وانتم الثلاثة تجمعكم اخوة الجوع فكلوا جسدي لعلكم تصلحون .

«ديمقراطية» السادات و«السلام» الإسرائيلي على طريق تطبيع العلاقات

الحيرة التي وقع بها السادات واربكت نظامه لدرجة انه وصل اخيرا الى الطريق المسدود دون ان يتبدد شكه وقلقه ، وبحزم امره في مسالة اختيار الاسلوب الذي يستطيع من خلاله المحافظة على ابتزاز الاموال العربية ، في الوقت الذي يذهب فيه الى ابعد الحدود في تطبيع العلاقات مع — اسرائيل — عن طريق وكيل اعمالها الذي تمثله واشنطن ، مقابل عمولة تاخذها هذه الاخيرة ، لكن من اين ؟! من الرب ذاتهم ، على ان تقدم اسرائيل الحماية للمصالح — الحيوية — الاحتكارية الامريكية في المنطقة العربية من النفط والرساميل العربية .

حاليا بعد ان ادرك رئيس النظام المصري حقيقة فشله ، وهو يدركه قبل ان يبدا نهجه الاستسلامي ، غير انه اراد ان لا ينفضح امره ليبقى عميلا مخلصا لواشنطن واسرائيل وخائنا للامة التي عاش على ارضها . وللقطر العربي الذي يحكمه ، حيث تفريطه الحقيقي ، بقضايا هذا القطر الوطنية القومية .

ولان السادات الفرد والنظام يضرب على اوتار متعددة ، حبكتها له ، واوجدتها ادارة البيت الابيض والعقلية العنصرية الصهيونية ، ونتيجة خبرته وممارسته في عملية العزف على اوتار مختلفة الانغام ، متعددة الاتجاهات، اراد ان يظهر بانه يتعامل مع — اسرائيل — مباشرة ليبين انه ذاهب معها الى ابعد الحدود في تطبيع العلاقات وتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، دون اي وسيط او شريك !!

لماذا ؟ لا لشيء الا لاقناع بعض العرب ،بان امريكا واقفة على الحياد ، وانه لا علاقة لها ابدا فيما يجري حاليا ما بين هذا النظام وبين اسرائيل .

لذلك من الممكن اعتبار واشنطن الطرف المحايد القادر على ان ياخذ دور الوسيط في التفاوض او الحوار .

علما ان حاكم مصر واجهزته ، واسرائيل وواشنطن ، وان العالم كله بما فيه المواطن العربي العادي ، يدرك حقيقة ان الادارة الامريكية هي ذاتها الوكيل الاسرائيلي الذي لا يريد الا العمولة ، ولا يمكن ان تكون محايدة ، بل هي العدو الثابت للعرب ، فمن اين تكون الثقة بصداقتها او حيادها ؟!

— على امتداد السنتين الماضيتين والسادات يقدم وعودا لشعب مصر بان مشكلاته الاقتصادية في طريقها الى الزوال وان هذا الشعب يعيش الرفاه الاجتماعي ، والديمقراطية !!

غير ان المشكلات تفاقمت وتحولت الى ازمات حادة . وغالبية الشعب مهددة بالجوع وبدلا من الرفاه الاجتماعي ،!! وجد القهر والاضطهاد بالاضافة الى تشويه الحقائق وممارسة انواع الكذب والتضليل ، وذلك لاقناع الناس بانهم فعلا يعيشون رفاها اجتماعيا !! ولاجبار الجائع ، عن طريق القسر والتعذيب على القول بانه في بحبوحة من العيش وان مصر تعيش فعلا تطورا اقتصاديا لم يسبق لها ان عاشته !!

كما ان النظام المصري ، اخذ ينادي بالديمقراطية تماما ، على الطريقة التي تنادي بها اسرائيل بالسلام ! ! اذانه يفهم الديمقراطية على اساس انها الوسيلة التي تحمي نظامه ، وتجمد حكمته وتجبر المواطن قهرا وتعذيبا ان يخادع نفسه يضللها ليرى ما يفعله السادات الفرد والنظام هو ذاته — العمل الصحيح — ! علما انه الخيانة العظمى للوطن والامة .

ومع هذا كله فشل السادات في اجراءاته على الساحة الداخلية ، كما فشل في تنفيذ المخطط الامريكي — الصهيوني على الساحة العربية ، ضد ارادة الامة ومستقبلها ووجودها ، فكما انه لم يستطع ان يقنع المواطن في مصر العربية ، بان القهر الذي يمارسه ديمقراطية وان الاضطهاد والتعذيب لابناء الشعب العربي المصري ، رفاه اجتماعي !! ايضا لم يستطع ان يقنع العرب بنهجه الخياني ، واستمر العرب في حكمهم عليه ، تماما ، كما تكون محاكمة اي خائن غدر بامته وشعبه ووطنه ،وبهذا وقع النظام المصري في الحيرة ، والقلق والاضطراب حيث ان الامة العربية التي كان وما يزل يريد ابتزاز اموالها اكتشفت امره ، وان واشنطن لم تستطع او بالاحرى لم يكن واردا في حساباتها ان تنهض بالاقتصاد المصري وان تعيش مصر رفاها اجتماعيا ، وجوا ديمقراطيا .

لان ذلك ببساطة ينهي نفوذها . وتكون خالفت استراتيجيتها في قهر الشعوب والسيطرة عليها وحاكم مصر يعرف ذلك جيدا ، وكذلك فان اسرائيل تعيش ازمة اقتصادية خانقة ، لدرجة ان هذه الازمة اصبحت الغطاء الذي تسير خلفه افواج المطالبين باسقاط حكومة بيغن .

المسالة وما فيها ان حكومة بيغن ساقطة لا محال ، لانها انهت الدور المرسوم لها ، وقطعت مسافات كبيرة في طريق تطبيع العلاقات مع السادات ونظامه ، لكنه من الاكيد ان تاتي حكومة حزب — العمل — الاسرائيلي لاتمام طريق تطبيع العلاقات ، ولانهاء تنفيذ المخطط الامريكي الصهيوني في المنطقة ، عن طريق التعاون مع السادات واجهزته ، والادوات التابعة للنظام المصري او المتعاملة مع — اسرائيل — مباشرة ومتواجدة على الارض العربية .

هي تلك حقيقة التصريحات ، والتناقضات والاساليب المتعددة التي تتبعها اطراف كامبديفيد لتصفية القضية العربية .

نها
محمد محلا

جيهان السادات: هز البطن فولكلور مشترك بين مصر «وإسرائيل» !

« جيهان عثمان » .. ابنة السادات اعربت عن رغبتها في تعلم « العبرية » ، من اجل ان غزو الفضاء قريبا ، ولتشارك صهاينة الغد في تعمير القمر ، كما يدي السادات ..والدها — الان رغبته في تعمير الصحراء وخاصة سيناء بمياه النيل تحقيقا لما ابداه بيغن ذات مرة من ان « مشاركة العقل الصهيوني بالموارد العربية سيؤدي الى ازدهار الحياة في الصحراء » .انها التكنولوجية التي قال عنها السادات ذات مرة انه سيضعها في كف كل مواطن مصري ، وبدفعه يعيش بالالكترون والكمبيوتر .

المهم ان ابنة السادات« جيهان » والتي تحمل نفس اسم زوجة ابيها « جيهان » ، هي المرشحة للمزيد من الاضواء لانها كشفت عن رغبتها تلك في اسرائيل ، فالقضية عند الصهاينة بالنسبة لمثل هذه الحالة هي تشجيع ومباركة هذه الخطوة . اما عند اجهزة النظام المصري فتختلف بعض الشيء ، هي مقدمة لتحقيق رغبة زوجها ابن المليونير المعروف عثمان احمد عثمان لمزيد من التعاون الاقتصادي بين ((كبير المقاولين العرب)) والمؤسسات التجارية الاسرائيلية .

حبكة السادات هنا ذات شقين : ابنته من جهة ، وزوجته من جهة ثانية . وهنا تكمن قدرته التمثيلية ، وفعاليته الاجتماعية التي تعبر عن نفسها بحضارة « توظيف الخدمات النسائية »، حيث ليس من نفوذ اقوى من ((الامكانيات البارزة لدى النساء)) .

زوجته بدات بالكشف عن مواهبها بكتابة الشعر ، وبمدح سياسة زوجها ، وامتدت الى قطاع الفن ، تعطي اختام الموافقة على من يريد ان يقفز ويبني « مستقبله » وتمنع هذه الاختام عن الذي يحافظ على شرفه وقيمه . وحين يطلب من فنان او فنانة مغادرة مصر لسبب ما ، يستند رجال المباحث في طلبهم هذا الى ان « الست مش عايزه تبقى في مصر » . المهم ان جيهان السادات تحرم وتحلل ، وتبني مجدها بالطريقة التي بنى فيها السادات مجده .وكانت اخر اخبارها حين رافقت زوجها الى حيفا ،وهناك اصبح واضحا ان نهج فتح ابواب مصر للغزو الامبريالي الامريكي تتطلب وجود واحدة كجيهان تساعد زوجها في المجالات التي تتطلب وجودها المساعدة على فتح هذه الابواب . فالمسالة ليست استسلام السادات وحده ، ولكن هناك ايضا قدرات زوجته في تسهيل هذا الاستسلام، تارة عن طريق الفن ، وتارة عن طريق الحفلات الاجتماعية ، وتارة عن طريق الاضواء والمهارات الانثوية ، ولا ننسى هنا ايضا طريق الادب والشعر والذي سلكته جيهان كنوع من عمليه غسل الدماغ للمواطن او المواطنة العربية المصرية.

بقي عند جيهان موهبة واحده ، سبقتها اليها راقصة مشهورة ، حققت رابطة قوية بين كيسنجر والسادات حين دعيت لاقامة حفلات راقصة ، على الطريقة الشرقية في امريكا .وهذه الموهبة « الحضارية الاجتماعية » لا بد وان تمارسها جيهان كجانب متمم لكافة مواهبها التي اثبتت قدرات فائقة نجاحها . لكن على ما يبدو لن تكرر جيهان تجربة تلك الراقصة ، لان امريكا ضمنت وحققت ما ارادت ، واصبحت « مصر » مفتوحة الابواب لامريكا وعلى كل المستويات ، وامتلكت امريكا ايضا المفتاح الذي ترغب في ان تعلقه على الدوام في البيت الابيض. وجيهان ، في ضوء حاجتها لممارسة هذا الجانب، ستقوم بالمهمة في اسرائيل هذه المرة . وربما ستثبت ان « هز البطن » هو فولكلور مشترك بين الاسرائيليين والمصريين . وليس سوى ((السيدة الاولى)) في مصر من يثبت ذلك .

● احمد صوان

السياسة الامريكية في المنطقة تآمر مستمر على العرب

في عام ١٩١٨ الرئيس الامريكي ولسون يبادر الى اعلان مبادئه الاربعة عشر في محاولة لجذب انظار العالم العالمي وخاصة شعوب المستعمرات ، وكانت مبادىء ولسون تتحدث عن حق الامم في تقرير مصيرها ، واختيار الحكم الذي يرضيها وقد احدثت هذه المبادىء وقتها تاثيرها في المستعمرات والبلدان النامية ، واستقبلتها الطبقة الوسطى في مصر بتفاؤل شديد ووجدت فيها قيادة الوفد سندا دوليا يعتمد عليه في تحقيق الاستقلال والجلاء فارسل الوفد الى الرئيس الامريكي يحيي مبادئه ويطلب منه التدخل للسماح للوفد بالسفر الى باريس لحضور مؤتمر الصلح وعرض المسالة المصرية .

في نيسان ١٩١٩ اعلن الرئيس الامريكي ولسون اعتراف بلاده بالحماية البريطانية على مصر وعلى فلسطين وشرق الاردن تحت الانتداب البريطاني ووضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي وحاول سعد زغلول بكل الطرق مقابلة ولسون في باريس فرنسا .

في اكتوبر عام ١٩٧٣ تبدأ الحرب ويصدر مجلس الامن قراره رقم ٣٣٨ بوقف القتال .

كيسنجر وكبار المسؤولين الامريكان في المنطقة وتصريحات متتالية عن البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط ، وتتخذ هذه التصريحات اكثر من صفة ، فتارة مع التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط وتارة اخرى ضد التسوية العادلة ، الاعلام الديموغوجي في مصر وبعض اطراف اليمين العربي يساهم في المخطط الامريكي عن طريق ايهام الشعب العربي بان ادوات الحل بيد الولايات المتحدة الامريكية .

السؤال المطروح هل هناك تغير في السياسة الامريكية تجاه ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط

ان الاجابة على السؤال في ضوء حركة الاحداث الظاهرة على السطح قد تشير الى البعض بكلمة نعم . ومن هنا بات ضروريا النفوذ الى العمق ، ووضع كلمة نعم ضمن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرحلة الراهنة على ضوء الخط الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية .

فالسياسة الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية تنطلق من خمسة مبادىء كما حددها كيسنجر :

١ — ان مصالح الولايات المتحدة الامريكية ، وبالتالي مسؤولياتها تمتد عبر طول الكرة الارضية وعرضها ، ومن ثم فان عليها ان تظل امة ذات فلسفة وتوجهات معينة .

٢ — على الولايات المتحدة ان تحافظ على — مصداقيتها — كزعيم — للعالم الحر — وذلك بان توفي بالتزاماتها التعاقدية والمعنوية .

٣ — ان للولايات المتحدة الامريكية مصلحة في معارضة انتشار نفوذ الاتحاد السوفييتي في اية منطقة من مناطق العالم .

٤ — ان من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية ان تتصرف وتتعامل مع الدول الاخرى على اسس قومية لا ايديولوجية ، وان على الولايات المتحدة ان تشجع الدول الاخرى — وخاصة الاتحاد السوفييتي والصين — على ان تنحو نفس النحو ، اي على تحييد الايديولوجية في تعاملها مع الولايات المتحدة .

٥ — ان المنازعات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كلها — مترابطة — بمعنى ان حل او فض احد هذه المنازعات لا يعتمد في المقام الاول على المتطلبات الذاتية للمسالة موضوع النزاع بقدر ما يعتمد على طبيعة واتجاه المسار الكلي للعلاقات الامريكية — السوفياتية .

فالبداية المنطقية لمعرفة ماطرأ على سياسة الولايات المتحدة من تغير هي معرفة مدى تغير المصالح الامريكية كما وكيفيا ، باعتبار ان كل رئيس امريكي من روزفلت الى جيمي كارتر قد عبر عن هذه المصالح باقوى الكلمات حتى ان الرئيس ايزنهاور وصف منطقة الشرق الاوسط ، بانها الجسر الذي يربط اوروبا واسيا وامريقيا . ولقد ولد على ترابه كبار الرحالة والتجار ، وجابت ارجاءه جيوش الغزاة والفاتحين على مر العصور، ثلاثة من الاديان العالمية نشات هناك . وتحت ارضه يرقد اكبر مخزون من احتياطي العالم المعروف من البترول والذي تعتمد عليه في عصر الالة .

وهكذا يمكن ادراج المصالح الامريكية حسب الاولويات التالية :

مصالح عسكرية سياسية — مصالح اقتصادية — مصالح ثقافية حضارية .

هذه المصالح المترابطة تقوى بقوة احدها وتضعف بضعف احداها . وبنفس الوقت فان القرار السياسي يوظف في خدمة المصالح المترابطة مع بعضها البعض ، الا ان الوزن النسبي لهذه المصالح يتغير بتغير عدة عوامل :

١ — الاستراتيجية الدولية للولايات المتحدة الامريكية ، حيث يكون لمستوى تطور التقنية الحيز الاكبر من استراتيجيتها حيث ان التطور التقني خلق استراتيجية جديدة تتناسب مع مستوى التطور التقني .

٢ — تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المنطقة .

٣ — تغير راسمي السياسة الامريكية او صانعي القرار السياسي .

ففي فترة الخمسينات كانت منطقة الشرق الاوسط مسرحا لنهوض سياسي — ثوري وقومي شامل — حيث استطاعت الاحزاب القومية والوطنية تهديد اكثر من حكم مرتبط واملت سياتها القومية والثورة على امتداد الشارع العربي ، وموجز الكلام ان المنطقة عاشت ثورة ديمقراطية تحريرية هزمت الاستعمار في اكثر من موقع ، وكان الرد الامريكي حيال ذلك الاحلاف العسكرية في المنطقة للقضاء على هذا المد ، وذلك راجع الى ان النفط كان يمثل للولايات المتحدة الامريكية وزنا نسبيا ضئيلا

البقية على الصفحة — ١١ —

■ الياس حلو

تشكيل المجلس التحكيمي الأعلى للعمل الزراعي في القطر

من اختصاصات المجلس التحكيمي النظر بدعاوي الخلافات الزراعية المستأنفة من قبل أصحاب العلاقة

دمشق — سانا — اصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتشكيل المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي.

ويختص هذا المجلس بالنظر بدعاوى الخلافات الزراعية المستأنفة من اصحاب العلاقة بعد الحكم فيها من لجان العمل الزراعي في المحافظات.

وقد شكل المجلس المذكور على الشكل التالي:

القاضي السيد محمد علي الاسطواني مندوبا عن وزارة العدل .. رئيسا اصيلا.

القاضي السيد بهجت عثمان مندوب عن وزارة العدل .. رئيسا ملازما.

القاضي السيد الدكتور حسن عجمية مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عضوا اصيلا السيد عبد الستار ياسين مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عضوا ملازما.

السيد محمد هزيمة مندوبا عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي. عضوا اصيلا.

السيد محمد علي الصباغ مندوبا عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .. عضوا ملازما.

السيد محمد يونس قيلان مندوبا عن اصحاب العمل الزراعي .. عضوا اصيلا.

السيد حسن مريود مندوبا عن اصحاب العمل الزراعي .. عضوا ملازما.

السيد نصر صقور مندوبا عن اتحاد الفلاحين .. عضوا اصيلا.

السيد محمود الفاضل مندوبا عن اتحاد الفلاحين .. عضوا ملازما.

بناء ٢٥ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية في الاحياء الشعبية في حلب

حلب — سانا — باشرت مؤسسة الاسكان العسكرية ببناء خمس وعشرين مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية تضم ٥٠ شعبة وتستوعب اربعين الف طالب وطالبة من ابناء الاحياء الشعبية في حلب.

واعلن السيد سمير سالم عضو المكتب التنفيذي لقطاع ابنية التعليم والعمل الشعبي بالمحافظة ان الكلفة الاجمالية لبناء المدارس المذكورة تقدر بحدود خمس واربعين مليون ليرة سورية.

واكد انه ينتظر ان توضع المدارس المعنية موضع الاستثمار مع بداية العام القادم كما باشرت مؤسسة الاسكان العسكرية بتنفيذ عمليات بناء مدارس في منطقة جبل سمعان اضافة الى المدارس التي يجري تنفيذها حاليا في مناطق عين العرب ومنبج والباب.

واضاف السيد عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية انه تجري حاليا الدراسات الاولية لاعطاء الاوامر المباشرة للبدء في بناء ٤٠ مدرسة لمختلف المراحل الدراسية في منطقة السفيرة.

محافظ طرطوس يتفقد مشاريع الطرق والجسور في المحافظة

طرطوس — سانا — لمراسل الثورة

تفقد السيد علي زيود محافظ طرطوس امس يرافقه السادة قائد الشرطة وعضوا المكتب التنفيذي لقطاعي الاسكان والمواصلات ومدير المواصلات سير اعمال تعبيد وترفيت — رام الذهب — وطريق الهيشة بحمور واطلع على التحسينات الجديدة التي ادخلتها مديرية المواصلات على جسر مشرق قرية بحمور على طريق صافيتا.

وقد اعرب السيد المحافظ عن ارتياحه لتنفيذ هذه الاعمال وتمنى على مديرية المواصلات ان تتمكن من ادخال تحسينات عديدة على كافة الجسور المماثلة مستقبلا.

هذا وقد وضع السيد مدير المواصلات امام السيد المحافظ صورة للاعمال التي ستنفذها على جسر ابو عطفة بعدان الزمته بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة والمحتمل انجازها خلال الاشهر القادمة

تجدر الاشارة بان تأخر العمل في اكمال ردميات هذا الجسر يعود الى ان المديرية تنوي ادخال تحسينات عديدة على منخفض الجسر بكامله منعا لوقوع اية حوادث عليه في المستقبل.

وفد ياباني يزور القطر يوم الثلاثاء القادم

دمشق — سانا — يصل الى دمشق يوم الثلاثاء القادم وفد ياباني في نطاق جولة يقوم بها على عدد من بلدان منطقة الشرق الاوسط بهدف تنمية التفاهم المتبادل بين اليابان ودول المنطقة.

ويرأس الوفد مستشار وزير الخارجية الياباني ويضم ستة اشخاص.

السماح باستيراد اقلام الفلوماستر

مندوب الثورة:

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من مديرياتها في المركز والمحافظات السماح باستيراد اقلام التوريك — الفلوماستر — لعدم وجود انتاج محلي من هذه المادة.

اعداد خطة عمل المؤسسة العامة لاكثار البذار لعام ١٩٧٩ والعام القادم

حلب — سانا — اعدت المؤسسة العامة لاكثار البذار خطة عملها لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ بهدف انتاج ٧٥ الف طن من بذار القطن وتسعة الاف من بذار البطاطا ومائتين من الذرة الصفراء وكميات محددة من بذار الفول والشعير.

وتقوم المؤسسة الان بالكشف على حقول زراعية بذار القطن والتعاقد على حقول اكثار القمح كما باشرت المؤسسة بشحن بذار القمح الى فروع المصرف الزراعي في كافة انحاء القطر وذلك على ضوء الكميات المكتتب عليها في هذه المصارف.

وصرح السيد الدكتور مدير عام المؤسسة ان المؤسسة ستصدر قريبا كمية من بذار القمح الى الاردن ومئة طن الى السعودية.

وزير النفط يغادر الى رومانيا لحضور المؤتمر البترولي العالمي

دمشق — سانا — غادر دمشق في ساعة متأخرة من ليلة امس متوجها الى بوخارست السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية على رأس وفد نفطي لحضور المؤتمر البترولي العالمي الذي سيبدأ اعماله في رومانيا يوم الاثنين القادم.

وقد ادلى السيد الوزير بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اوضح فيه ان المؤتمر سيعالج من خلال لجانه وجلساته كافة الشؤون المتعلقة بصناعة النفط وتكريره وبحث تعزيز اوجه التعاون بين الدول المنتجة للنفط.

وجدير بالذكر ان المؤتمر يعقد مرة كل اربع سنوات حيث تعالج فيه كافة الامور العلمية المستجدة حول عمليات استخراج النفط والغاز.

تشكيل لجان تنفيذية في المحافظات للاشراف على تنفيذ ومتابعة عمليات التلقيح المدرسي

دمشق — سانا — قررت اللجنة المشتركة للتلقيح المدرسي تشكيل لجان تنفيذية في المحافظات للاشراف على تنفيذ ومتابعة عمليات التلقيح المدرسي.

واوصت اللجنة بتدريب اثنين على الاقل من المعلمين او المعلمات في كل مدرسة وتأهيلهم فنيا لتنفيذ عمليات التلقيح خلال السنوات القادمة.

وكانت اللجنة قد استعرضت في اجتماع عقدته مؤخرا برئاسة السيد معاون وزير الصحة وحضور السادة مدراء الخدمات الوقائية والامراض السارية والصحة المدرسية ورئيس برنامج التلقيح الوطني ورئيس المجموعة الصحية في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وعدد من المختصين سير عمليات التلقيح خلال العام الدراسي الماضي وما يجب اتخاذه خلال العام الدراسي الجديد ..

وقد اكد المجتمعون على ان نجاح هذه العمليات يعود الى التعاون الوثيق والتنسيق بين الدوائر ذات العلاقة حيث بلغت نسبة التغطية في بعض المدارس ٩٥ بالمائة.

الاستعداد لوضع الخطة الخمسية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

دمشق — سانا — بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالاستعداد لوضع الخطة الخمسية الخامسة للوزارة والتي تبدأ في اول عام ١٩٨١ نظرا لقرب انتهاء الخطة الخمسية الرابعة.

وقد بدأت الوزارة بالتعاون مع اتحاد العمال والاتحاد الفلاحين والاتحاد النسائي ومؤسسة التامينات الاجتماعية ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين بوضع اسس هذه الخطة والمشاريع التي يمكن ان تنجز خلال السنوات الخمس العائدة لفترة هذه الخطة على ضوء الفوائد المرجوة من كل مشروع والمستفيدين منه والضرورات التي تدعو للتنفيذ.

تطبيق نظام الحوافز في قطاع الغزل والنسيج في حلب

دمشق — سانا — اشاد الاخ ضاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الغزل والنسيج بالجهود التي يبذلها المسؤولون والنقابيون في قطاع الغزل والنسيج في حلب من اجل تطبيق نظام الحوافز الانتاجية بما يخدم مصلحة الاخوة العمال ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا لدعم الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها مؤخرا الاخ ابو خليف مع ادارات الشركات والتنظيم النقابي في قطاع الغزل والنسيج في حلب بهدف مناقشة وتذليل العقبات والصعوبات التي تقف عائقا في وجه تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في هذا القطاع.

وضع اوراق نقدية من فئة الليرة بالتداول

مندوب الثورة:

سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لمصرف سورية المركزي بان يضع في التداول حسب الحاجة ٥٠٠ الف من الاوراق النقدية من فئة الليرة السورية اصدار عام ١٩٧٨.

اليوم تبدأ تجارب وتشغيل وحدة الاسفلت الجديدة في مصفاة حمص

حمص — سانا — يبدأ اليوم تشغيل وتجارب وحدة الاسفلت الجديدة في مصفاة البترول في حمص.

ويبلغ انتاج هذه الوحدة ٤٠ الف طن سنويا وبلغت تكاليف انشائها نحو ٣١ مليون ليرة.

وسيتم تغطية احتياجات القطر من مادة الاسفلت وبذلك يصبح انتاج المصفاة من الاسفلت ٢٠٠ الف طن سنويا.

ترشيح اسماء المتوقع اتباعهم لدورة المكتب المركزي للاحصاء بدمشق

دمشق — سانا — اوعزت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات بترشيح الاسماء الى الدورة النظامية العامة التي ينظمها المكتب المركزي للاحصاء قريبا بدمشق لحملة شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

وتشتمل الدراسة في هذه الدورة على محاضرات علمية واللغة الانكليزية وعلى ابحاث وتمارين ميدانية.

وحددت الوزارة يوم ١٢—٩—١٩٧٩ هو آخر موعد لقبول اسماء الراغبين في اتباع الدورة المذكورة.

تشكيل لجنة مختصة لتنسيق أعمال الحفريات في شوارع حماة

حماه — سانا — شكل السيد اللواء — محمود قوشجي — محافظ حماة لجنة مختصة لتنسيق اعمال الحفريات في شوارع المدينة لا سيما لدوائر الخدمات كالهاتف والمياه والكهرباء والبلدية ولن تجري اية حفريات بعد الان الا بعد التنسيق وبقرار من المحافظ.

ومن جهة ثانية فقد اعطى السيد المحافظ توجيهات للحفاظ على نظافة المدينة واوعز بتدعيم مصلحة التنظيفات بالبلدية بمئة عامل بينما اعلنت البلدية عن تحديد المواعيد الخاصة لرمي القمامة.

وعلى صعيد اخر واصل السيد المحافظ استقبال وفود المهنئين الشعبية والرسمية حيث استقبل وفد النساء فاشاد بدور المرأة الهام في المجتمع واكد انه سيكرس جهوده لخدمة هذه المحافظة والحفاظ على كرامة المواطن.

كما اكد ان على كل مواطن القيام بواجباته على الشكل الاكمل من أجل بناء الوطن ومتابعة المسير بقيادة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — رئيس الجمهورية ..

امكانات جيدة لتوسيع العلاقات التجارية مع المانيا الديمقراطية

لايبزغ — سانا — اعلن السيد عبد الحميد مرعي معاون وزير التخطيط هنا امس ان هناك امكانات جيدة لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين سورية والمانيا الديمقراطية.

ونقلت — ادن — عن السيد مرعي تأكيده خلال زيارة لمعرض لايبزغ الخريفي الذي افتتح في الثاني من الشهر الحالي تأكيده على ضرورة توسيع التعاون في المجال العلمي والفني بين البلدين وخاصة في صناعات البناء والالات والعربات وصناعة الطباعة والالات الزراعية.

تصديق اتفاقين ثقافي وتجاري الاول مع قطر والثاني مع غينيا

دمشق — سانا — صدر مرسوم بابرام الاتفاق الثقافي الموقع بدمشق في شهر حزيران الماضي بين حكومة الجمهورية العربية السورية ودولة قطر.

كما صدر مرسوم بتصديق الاتفاق التجاري الموقع في مطلع هذا العام ايضا بدمشق بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية الشعبية الثورية الغينية.

المنظمات الشعبية

النساء

● التقت الاخت رئيسة فرع الاتحاد النسائي بطرطوس بالكوادر النسائية لرابطة بانياس في اطار جولتها على الروابط النسائية في المحافظة لشرح كل ما يتعلق بالدورة الانتخابية القادمة والتعليمات الناظمة لها.

وقد اكدت الاخت رئيسة الفرع على دور المرأة ضرورة ترجمة وعيها في الانتخابات باختيار العناصر الكفوءة القادرة على العمل والعطاء والمساهمة في ترسيخ جذور المنظمة وتحقيق نجاحات جديدة لها.

الفلاحون

● اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين بالقطر تعميما على اتحادات محافظات القطر يتضمن توزيع الخريجين من المرحلة الثانوية البيطرية على محافظات القطر فور اعلان نتائج امتحاناتهم النهائية وفق تنسيق يؤمن بموجبه الحاجة الماسة على نحو متواز في جميع المحافظات على ان تستفيد المنظمة الفلاحية هذه الامكانات محليا وفي كل محافظة، وذلك من اجل تامين الخدمات البيطرية للثروة الحيوانية في القطر.

● عاد الى دمشق من المانيا الديمقراطية وفد القطر العربي السوري الفلاحي الذي اجرى مباحثات في مجال تعميق التعاون بين المنظمتين على كافة الاصعدة، كما تم تنسيق المواقف السياسية في المؤتمرات الدولية في المجالين الزراعي والنقابي وقد جاءت زيارة وفدنا الى المانيا تلبية لدعوة موجهة من اتحاد عمال الزراعة والغابات والصناعات الغذائية، وفي ختام الزيارة صدر بيان من الجانبين ادانا فيه الامبريالية والصهيونية وسياسة حاكم مصر الخائن انور السادات واكدا على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

● زارت وفود عمالية من تشيكوسلوفاكيا — بولونيا وبلغاريا — محافظة طرطوس امس واطلعت على معالمها السياحية والحضارية ونهضتها العمرانية والاقتصادية.

● وكان قد وصل الى دمشق مساء امس وفد اتحاد عمال النقل في جمهورية بولونيا الشعبية برئاسة السكرتير العام للجنة المركزية للنقل والمواصلات في بولونيا — في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا بدعوة من الاتحاد المهني لعمال النقل في القطر.

هذا وسيلتقي الوفد خلال اقامته في ربوع القطر مع عدد من المنظمات النقابية للنقل ويطلع على اهم الانجازات الاشتراكية التي تحققت في القطر بعد قيام ثورة آذار المجيدة ..

اعلانات

اعلان رقم ٢٦—٧٩

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق يونيشيم شارع البرامكة ص.ب ٣١٢ عن رغبتها باستدراج عروض لكمية ٤٠٠ طن عجينة الورق — بالب — وفق مايلي:

١ — الشروط الخاصة:

أ — المواصفات الفنية والتغليف، حسب النص المرفق باللغة الانكليزية

ب — التسليم: سي اند اف مرفأ سوري او دمشق وتوب ميناء المصدر

ج — مدة التسليم: ثمانية اشهر اعتبارا من وصول الاعتماد للمستفيد وبمعدل ١٠٠ طن كل شهرين

د — طريقة الدفع: اعتماد مستندي يتحمل التسهيلات الائتمانية

ه — التامينات الاولية: خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض وفق النظام المصرفي السوري عن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ٦ بدمشق صالحة طيلة مدة الارتباط

و — التامينات النهائية: عشرة بالمائة من قيمة العقد ووفقا للطريقة المتبعة بالتامينات الاولية وتقدم خلال ١٥ يوما على الاكثر من ابلاغ العارض الفائز وصالحة حتى نهاية مدة التوريد متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم

ز — غرامات التاخير: واحد بالالف عن كل يوم تاخير

ح — مدة ارتباط العارضين بعروضهم ستون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض

ط — نفقات الاعلان ونفقات العقد أن وجدت تقع على عاتق المورد.

٢ — الشروط العامة:

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في المؤسسة العامة للصناعات الهندسية فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة

الاول: يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة

الثاني: ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية

الثالث: ويحتوي على العرض التجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق يونيشيم شارع البرامكة ص.ب ٣١٢٠ ويكتب عليه طلب عروض لتوريد كمية ٤٠٠ طن عجينة ورق بالية ورقمه ٢٦—٧٩

وتاريخ انتهاء فترة تقديم العروض المحددة بالساعة الرابعة عشر من يوم ٢٨—١٠—١٩٧٩.

٣ — للمؤسسة الحق بتفويض اي من الشركات التابعة لها بتنفيذ الصفقة كما يحق لها التجزئة وزيادة او انقاص الكمية المتعاقد عليها بنسبة ٢٥٪ وبنفس اسعار وشروط العقد.

٤ — تقدم العروض اما مباشرة الى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق او ترسل اليها بالبريد المضمون على ان تصل في كلا الحالتين وتسجل في ديوانها قبل انتهاء الموعد المحدد لانتهاء تقديم العروض

٥ — كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية او يخالف الشروط المنصوص عليها اعلاه يرفض حتما.

المدير العام
المهندس نصوح ملص
— ١٢٣٠٢ —

اعادة اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية:

تعلن الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية عن اجراء مناقصة عامة لتقديم — ٦٠ — الف متر مكعب حجر بازلتي لمعمل تكسير البحص في خربة التين قرب حمص وفق الشروط الاساسية.

١ — التامينات المؤقتة — ٥٪ — من قيمة العرض.

٢ — التامينات النهائية — ٧٪ — من قيمة الاحالة.

٣ — المعدل اليومي — ٨٠٠ — م٣.

٤ — غرامة التاخير ٢٫٥٠ ليرة سورية عن كل متر مكعب يتاخر الملتزم في تقديمه وفق القاعدة المحددة في دفتر الشروط الخاصة.

٥ — تقدم التامينات اما نقدا او بايداعها في حساب الشركة رقم ٣٠٠١/٢ لدى المصرف التجاري السوري فرع — ٥ بحلب. او بموجب شيك مصدق ومظهر لامر الشركة وقابل للدفع في مدينة حلب او بموجب كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري.

٦ — يحق للعارضين حضور جلسة لجنة المناقصات لفض العروض التي ستعقد يوم الاثنين الموافق في ١٧ — ٩ — ١٩٧٩ في مقر الشركة العامة بحلب.

٧ — تحدد مدة الارتباط بالعرض بـ — ١٥٠ — يوما من تاريخ فض العروض.

٨ — يمكن الحصول على الاضبارة من مديرية الشؤون المالية لدى الشركة مجانا.

٩ — تقدم العروض الى امانة سر لجنة المناقصات حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق في ١٦ — ٩ — ١٩٧٩ او بالبريد الى العنوان التالي:

الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية
تقدم حجر بازلتي لمعمل خربة التين.
حلب ص.ب ٦٢٤٠

رئيس اللجنة الادارية
المدير العام
المهندس فارس السحار
— ١٢٣١٤ —

اعلان مزايدة علنية

تعلن بلدية حلب عن طرح بناء واستثمار الحوانيت رقم ١١ — ١٢ — ١٣ — ١٤ — ١٥ — ١٦ — الواقعة فوق سقف نهر قويق من مقهى السندباد — الهلال الاحمر عن طريق المزايدة العلنية.

تجري المزايدة العلنية في دائرة البلدية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ١ — ١٠ — ١٩٧٩ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ٣٠ — ٩ — ١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية المعقود للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي.

١٢ — ١٠ — ١٣٩٩.
٤ — ٩ — ١٩٧٩.

محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
— ١٢٣٩٥ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية:

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء — ٦ — غرف تنفيذ و — ٢ — تطعيم ووحدة سكنية ومطمورة بقرية المحطانية وذلك في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة في الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٦ — ٩ — ١٩٧٩.

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٥ — ٩ — ١٩٧٩.

قيمة الكشف التقديري — ٣٢٦ — الف ليرة سورية، مدة العمل — ٩٠ — يوما التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ غرامة التاخير ١٠٪.

تقدم العروض الى ديوان المديرية مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة هندسة المباني في المديرية للاطلاع على دفتر الشروط خلال الدوام الرسمي.

الرقة في ١٠ شوال ١٣٩٩ ﻫ الموافق ٢ — ٩ — ١٩٧٩

علي عثمان
مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة
— ١٢٣٩٦ —

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق في الملف رقم ١٤٩٧— ص ع

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدنية القاضي بالزام السيد بهاء الهيجاني وشركاه المتخذ دمشق موطنا مختارا له لازالة شيوع العقار رقم ٢٣٩ عمارة برانية الى السيد سعيد الهيجاني.

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ الصادر في ١٨—٨—١٩٧٩ القاضي بطرح العقار بالمزاد العلني ذو الرقم ٢٣٩ من منطقة عمارة برانية للبيع بالمزاد العلني.

وبناء على طلب السيد سعيد الهيجاني الذي باشر الاجراءات التنفيذية.

ونوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩—٤٠١— ٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات.

يعلن مايلي:

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في دمشق العقار رقم ٢٣٩ من منطقة عمارة برانية المدرجة اوصافه ادناه

٢ — تجرى المزايدة في تمام الساعة ١٢ من يوم الثلاثاء الواقع في ٢—١٠—١٩٧٩.

٣ — على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان تودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة.

٤ — على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق.

قيمة العقار ستون الف ليرة سورية.

اوصاف العقار: دار تتالف من طابقين ومدخل مسقوف وفسحة سماوية قسم منها مسقوف وغرف سكن ومرحاض ودرج يصعد الى الطابق الاول الحاوي على مشى والغرف سكن بناؤه من الطين والخشب مزود بالماء والكهرباء يشغله المحكوم عليه بهاء الهيجاني كمالك.

ملاحظة: كل مايترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات وغيرها حتى تاريخ البيع يعود على المالك.

— ١٢٣٠٣ —

وزارة الثقافة والارشاد القومي

مهرجان بصرى الدولي الثاني

اعتبارا من ٥ ايلول ولغاية ٦ تشرين الأول ١٩٧٩

بيع البطاقات:

شباك التذاكر في مسرح الحمراء — مسرح القباني
فندق شيراتون — فندق مريديان
وامام مدخل مسرح بصرى.

المواصلات: باصات تنطلق من امام ثانوية جودت الهاشمي
فندق شيراتون — فندق مريديان — الساعة ١٤

العودة: من بصرى الساعة ٨٫٣٠ مساء.
بالقطار: من محطة الحجاز الساعة ٦ والعودة الساعة ٩ مساء

المواساة ومراحل الوجع الإداري المزمن !!

كثر الحديث عن مشفى المواساة ، وكثرت الاراء حول نوعية الخدمات التي يقدمها لمرضاه . فالبعض يرى ان خدماته دون المستوى المطلوب ، والبعض الاخر يرى العكس .

ولقد حاولنا ان ننقل صورة صحيحة عن واقع هذا المشفى من خلال جولة في ارجائه ، ناقشنا فيها الاطباء والمرضات والمرضى ، واطلعنا على الجديد فيه ، وعلى الطموحات المستقبلية لتجاوز كل السلبيات التي من شانها ان تعيق نجاح عامليه في تادية المهام الانسانية الموكولة اليهم .

● اول من ناقشناهم هو الاستاذ محمد العشا المدير العام للمشفى :

سالناه :

لماذا يشكو البعض من تردي الخدمات الصحية في مشفى المواساة ؟ رغم انه يملك احدث الاجهزة الطبية المتطورة ، ورغم ان خيرة اطباء القطر يعملون فيه ؟!!

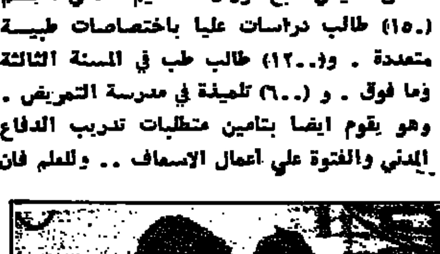
يجيب الاستاذ العشا بانه قد اختلطت الاصوات التي تنتقد المواساة رغبة في النقد البناء ، والتي تنتقده رغبة في تقديم الدعاية للمشافي الخاصة ، وتحطيم سمعة مشافينا العامة .

ولقد نشرت عن المواساة كتابات صحفية ، وعرضت ريبورتاجات تلفزيونية لا تتضمن معلوماتها اية صحة .

ويتساءل : أليس في تشويه الحقائق بالنسبة لواقع اكبر مشافي الدولة في القطر ، خدمة مجانية تقدم للمشافي الخاصة ؟ التي تقوم بابتزاز اموال المرضى ، برفع اسعار اسرتها ، واجور عملياتها الجراحية ، حتى أن دخل غرفة العمليات في بعض هذه المشافي يصل الى عشرة الاف ليرة سورية يوميا . لماذا لا تتحدث الاقلام عن قيام المشافي الخاصة بتخريج المريض قبل ان تسمح حالته الصحية بالتخرج ؟ بغية اعداد سريره لاستقبال مرضى اخرين ، واجراء عمليات جراحية مكلفة لهم .

هل غابت الاخطاء عن كل المشافي ، وظهرت في المواساة وحده ؟ حتى يقتصر النقد عليه ؟

وبعد تساؤلاته هذه : نسأل الاستاذ العشا بدورنا عن تقييمه لخدمات المواساة . ماذا لها ؟ وماذا عليها ؟ وكيف يمكن تطويرها ؟



المشفى يستقبل ١٠٠٠ مريض يوميا والإشاعات تحبط فاعليته

أجهزة طبية حديثة وخدمات لكن المرضى لا يرضيهم شيء ؟ المشافي الخاصة وحالات الابتزاز الدائم ؟

●● خدمات المواساة ماذا لها ؟

ان مشفى المواساة يضم الف سرير ، ولهذا فانه يقدم الخدمات الطبية يوميا لـ (١٠٠٠) مريض ، كما ان عياداته الخارجية تستقبل مئات المرضى يوميا وبالمجان .

والمواساة اضافة لخدماته الكبيرة هذه فانه مشفى تعليمي تابع لوزارة التعليم العالي ، يضم (١٥٠) طالب دراسات عليا باختصاصات طبية متعددة . و(١٢٠٠) طالب طب في السنة الثالثة وما فوق . و (٦٠٠) تلميذة في مدرسة التمريض . وهو يقوم ايضا بتامين متطلبات تدريب الدفاع المدني والفتوة علي اعمال الاسعاف .. وللعلم فان مائة استاذ اختصاصي يقومون بالتدريس في مدرجات المشفى .

●● اجهزة حديثة :

هذا وقد زود المشفى باجهزة طبية متطورة ، تم استيرادها حديثا ، حيث استورد جهاز للتصوير الطبقي المحوري للدماغ بمساعدة الكومبيوتر لمعرفة امراض الدماغ من اورام واحتشاء ونزف وضمور .. الخ ويتم تصوير المريض خلال نصف ساعة ، وتعطى نتائجه في نفس اليوم اذا كانت حالته اسعافية . قيمة هذا الجهاز (٤) مليون ليرة ، يقدم خدماته للمرضى الفقراء مجانا . وهو جهاز وحيد في سورية ولبنان . ومنذ سنوات عديدة توجد في المشفى اجهزة حديثة ففيه جهاز للكلية الاصطناعية ، جهاز ترافنيون الذي يقوم محل الكلية الطبيعية ، مهمته تصفية الدم من البولة الدموية والسموم الموجودة في الدم . وهناك سبعة اجهزة للكلاوي الاصطناعية تتم بها معالجة المرضى المصابين بقصور كلوي . وتقدم خدماتها مجانا للفقراء . كما يوجد الكثير من الاجهزة الطبية ، التي لا يملكها الا المواساة ، لا يتسع الحديث لذكرها الان .

والان وبعد ان تحدثنا عن هذه الاجهزة وعن الخدمات المتطورة والمجانية التي يقدمها المشفى فاننا سنتحدث عن :

●● خدمات المشفى ماذا عليها ؟

في الوقت الذي يجب ان يكون فيه عدد عاملي المشافي يعادل ثلاثة اضعاف عدد الاسرة — كما في الدول المتقدمة فان المواساة يعاني نقصا في العمال سواء منهم المرضين والمرضات او المستخدمين .. الخ فعلى الرغم من كونه يضم الف سرير فان كادره البشري لا يتجاوز (٣٤٩) ممرضة و (٣٥١) مستخدم و(٥١) محضر و ٤٠ مضمد . أي أن ما يخص السرير اقل من عامل واحد .

ان المشفى يعاني نقصا في عدد العاملين ، وبشكل خاص في عدد المستخدمين وان عددا كبيرا من المستخدمين لا يستطيع القيام بواجبه ، اما بسبب تقدم السن او بسبب امراض مزمنة .

● هناك شواغر في الملاك العددي للتعيين ، ورغم حصول ادارة المشفى على موافقة استثنائية من السيد رئيس مجلس الوزراء لاملاء الشواغر والتعيين بغية تامين حسن سير العمل ، وتقديم الخدمات الصحية للمرضى من المواطنين بشكل جيد ، فانه لم يتقدم سوى عدد ضئيل جدا لا يستحق الذكر لملء هذه الشواغر .

ونتساءل لماذا يحجم الناس عن العمل في المواساة ؟

الجواب واضح ومعروف وهو ان الرواتب التي تعطيها مشافي الدولة للعاملين فيها لا تشجع ، فهي قليلة لا تتناسب مع متطلبات الحياة المعيشية وكابوس الغلاء .

واذا كان الامر كذلك فمن هو الذي يستطيع ان يجد حلا لهذه المعضلة ؟ لا شك ان زيادة الرواتب ليست ضمن صلاحيات ادارة اي مشفى عام فهي تخضع لقرار من الجهات العليا في الدولة ، ولهذا فان على هذه الجهات ان تدرس هذا الامر ، وان تكرس لدراسته بعض الوقت سيما وان الكثيرين من العاملين في المشفى هم عالة عليه لا يريدون العمل فيه ، ويعرفون ان استقالاتهم لا تقبل فيصرون على الاستمرار في التقاعس والاهمال .

ومن الواضح ان مجموع الذين يعملون باخلاص لا يتجاوز ١٠٪ ، وان من الواضح ايضا ان غالبية ممرضات المواساة يعملن في بعض المشافي الخاصة التي تستنفذ طاقاتهم العملية ، فياتين للعمل منهكات .

قلة في عدد العمال ، واهمال وتكاسل في اداء الواجبات هذا هو واقع العمل في مشفى المواساة ، يضاف اليه عدم وجود سيارات اسعاف حيث تقوم غالبا سيارات النجدة باسعاف المرضى والمصابين رغم ان غالبية عناصر النجدة يفتقرون للخبرة التي تمكنهم من القيام بالاسعافات الاولية للمريض قبل وصوله الى المشفى .

ويضاف كذلك الى هذا الواقع ان اطباء المشفى مشغولون عنه بعياداتهم الخاصة ، الامر الذي يطرح فكرة وجوب التفرغ الالزامي للاطباء العاملين في مشافي الدولة .

●● ولهذا .

لهذا بل ولهذا كله فان على الجهات الرسمية المسؤولة ان تبادر لدراسة واقع مشفى المواساة ، وتقوم بحل المعضلات التي كثر الحديث عنها . وتبقى اولى مسؤوليات التصدي لتطوير واقع المشفى هي ضرورة رفع اجور العاملين فيه .

● رياض





الطريق إلى الميادين | جسر طوله ثلاثمائة متر يحل مشاكل المواطنين

تجتاز أول مواطن جسر الميادين وعبر نهر الفرات برا لاول مرة في اليوم الثامن من اذار عام ١٩٧٨ اليوم الذي بدأ فيه العصر الذهبي التجاري للمنطقة . ولهذا الجسر قصة طويلة بدأت في الخمسينات عندما شعر المواطنون أن وجود الجسر سوف يحل لهم جميع مشاكلهم فقامت عدة وفود من المنطقة ، بالتوجه الى العاصمة في فترات متعاقبة فمنذ ذلك التاريخ وكانت في كل مرة تعود .. بوعود

الموقف على الضفتين

يمر نهر الفرات في مدينة دير الزور ويقسمها قسمين ، ثم يتابع الى الميادين التي تبعد ٤٣ كيلو مترا عن دير الزور مارا بكثير من القرى ومحاذيا تقريبا للطريق العامة . بعد الميادين يتابع النهر مسيره مارا بناحيتي القورية والعشارة ، ويصل الى منطقة ابو كمال حيث يجتاز الحدود الى القطر العراقي ... معنى ذلك ان المواطنين القاطنين في القرى بين الميادين ودير الزور يسلكون واحدا من طريقين للوصول الى الميادين أما ان يعودوا الى ابو كمال ومنها الى الميادين او الى دير الزور ومنها الى الميادين ولذلك فان مشقات كبيرة بانتظارهم نظرا لرداءة المواصلات وهكذا يصبح الوصول الى الميادين .. عسيرا .

كيف كانوا يواجهون الموقف ؟

بالطبع ليست السباحة وسيلة للوصول الى الميادين وليس الوصول اليها عن طريق البر سهلا كما قلنا اذ ان هذا الوصول يستغرق في بعض الاحيان نهارا بكامله لان المسافة تبلغ اكثر من مائة كيلو مترا وعلى المواطن تبديل اكثر من سيارة واكثر من كاراج والميادين لا تبعد عنه اكثر من ثلاثمائة مترا حتى أن بعض سكان القرى كانوا يقفون على الضفة الاخرى وينادون فيسمع نداؤهم . ولذلك برزت مشكلة الوصول السريع وماكان هناك اختيار اخر سوى السفينة .

وكان الانتقال بالسفينة مرهونا بهدوء نهر الفرات وكان هذا النهر مسلكا صعبا في شهر نيسان واوائل ايار في هذا الوقت من العام تذوب الثلوج في جبال طوروس بتركيا ويفيض النهر ويغمر القرى ويحمل معه الماشية والارزاق ويغطي مساحات كبيرة على الضفتين وكان الوصول بالسفينة مشقة وكلفة بحد ذاته اذ أن — العابر — كان يدفع رسم عبور للمتعهد على شخصه ورسما اخر على مايحمله من امتعة ومواد ومايجلبه من ماشية وكانت السفينة تحمل في بعض الاحيان جملا ، وكان الجمل يرفض الصعود الى السفينة فيتصدى له الحاضرون بالضرب حتى يدخل الى السفينة — الزورق ولذلك فهم هنالك عندما يقول واحد غير مرغوب فيه انه يريد ان — ياكل — يقولون له مازحين :

— تاكل ماأكل البعير على العبر .

واستمرت تراجيديا القرى والمنطقة القابلة لها بالتصاعد وبرزت التعليقات اللاذعة بين اهالي دير الزور ومنطقة الميادين تلك التعليقات التقليدية التي تشتهر بين المدن كما بين اهالي حمص وحماه ، وبين اهالي حلب ودمشق ، وصاروا يؤلفون لذلك الحكايات الطريفة التي تتناقلها الالسن في .. .المقاهي .

المقاهي .. والفراغ

قبل انشاء الجسر كانت منطقة الميادين شانها شان بقية مناطق المحافظة مشهورة بكثرة المقاهي . وتعد الميادين واحدة من تلك المناطق الاكثر شهرة في هذا المضمار والمقهى مكان يدل على وجود فراغ ومكان للثرثرة والقمار . وفي الميادين سوق كبيرة كنت تمر فيها بسيارة فيحلق فيك اصحاب الحوانيت وهم ساهمون بدون عمل وكان وجود احد الناس يساوم على بضاعة من دكان يعد امر شاذا وكنت تنظر من اول السوق فترى اخره فان الحركة التجارية متوقفة وضعيفة جدا بشكل اصبح فيه الضجر سيد الموقف وتحولت المنطقة الى منطقة مستهلكة على الرغم من وفرة المناطق الزراعية وكنت تشتري البطيخ — بالكوم — والباميا — بالكيس — والسمن البلدي بالتنكة واللبن — بالطنجرة — والباذنجان — بالقفة — .

ونشا من ذلك كساد كبير انعكس على وجوه الناس في كل مكان واصبح من لايملك ارضا يفكر بالهجرة الى المدينة وبالفعل هاجر الكثير من السكان خارج المنطقة منهم من اتجه الى البلاد العربية ومنهم من حصل على وظيفة براتب معقول في مدينة الثورة وعمل في سد الفرات ومنهم من قصد العاصمة بحثا عن العيش . وكان يكفي أن تقول لواحد من المعلمين او الموظفين انه منقول الى منطقة اسمها الميادين حتى يتساءل ماذا جنت يداه ؟

وبني الجسر :

تحقق الحلم أخيرا بعد ان اقرت الحكومة في ميزانيتها مشروع بناء جسر الميادين واهتم السيد الرئيس بالموضوع شخصيا وبدىء العمل بهذا المشروع في عام ١٩٧٦ وانتهى في عام ١٩٧٨ وقامت بانجازه الخبرة العربية السورية واليوغسلافية بطول ثلاثمائة متر وعرض اثني عشر مترا وبلغت كلفته التقريبية مايزيد على عشرين مليون ليرة سورية . وخلال ايام تحولت المنطقة الى خلية نحل عاملة منتجة بجدية ترفض منطق الكسل . كان سكان القرى قد ضاقوا ذرعا برداءة المواصلات فتوجه اهتمامهم الى شراء وسائل نقل مختلفة للوصول الى محافظة دير الزور . وقد انصبت وسائل النقل هذه فورا على منطقة الميادين مختارة الطريق الاقرب

وتبع هذا الامر وفر كبير في استهلاك الوقود ووفر آخر في تسويق الانتاج الزراعي ووفر اخر هو الراحة وسرعة الوصول وبيع المنتجات وكان يبدو آن الميادين تشبه شخصا منهكا اضر به تعب الانتظار فجاء من يفرش له فراشا وثيرا ويقول له : استرح ، فاستراح .

للجسر مواصفات تقنية عالية من حيث الحمولة ويعتبر شريانا حيويا لقرى كثيرة ربطها مع تجار المنطقة صلات قديمة جدا . وكان انشاؤه حافزا لشق طرق اخرى تصل بين القرى تسهيلا لسرعة الوصول والانتقال .

اليوم :

تعجب مما تراه البلدة التي كانت تتعجب من مرور السيارات في شوارعها اصبحت تنظر الى مئات السيارات والدراجات نظرة عادية جدا والسوق الخاوية اصبحت بحاجة الى وقت لتقطعها وعليك ان تنتظر كثيرا قبل أن يحين دورك في الشراء وارتفعت اسعار الاراضي قبل وبعد المنطقة التي اقيم عليها الجسر واتسعت حركة العمران بشكل مذهل وانتفى من التفكير الشعور بكبرياء القربة والانفة من العمل وتولدت القناعة بالعمل حتى أنه من المستحيل ان تجد موظفا واحدا في المنطقة لايمارس عملا مهنيا اخر بعد انتهاء دوامه .

اخيرا :

يكاد يتلاشى الفارق الاقتصادي بين الناس ضع اية بضاعة امام اي حانوت تجدها تنفد خلال ساعة ان الطلب والاقبال على الشراء والبيع موجود بغزارة ، اضف الى ذلك ان كثيرا من الطلاب اصبحوا يدرسون في الميادين ولايلزمهم للوصول اليها سوى دراجة عادية ، والحصول على عمل متوفر بشكل ممتاز حتى انك تستطيع ان تختار اي عمل فتجد انك وفقت في الاختيار مهما كان اختيارك .

والميادين الان : خلية نحل تعمل .. بجد وللميادين قصص أخرى سوف ننقلها لكم ...تباعا .

مأمون ضويحي





لقطات

— حلمان فريدان —

سنين طويلة وانا لا انعم بنومي ، فالاحلام المزعجة تنغص علي الليالي .

قبل فترة وجيزة قررت ان استشير جاري في امر هذه الاحلام ، علّه يدلني على طريقة تنجيني منها ، ولما صارحته بها ، نصحني بالاستعاذة من الشيطان قبل النوم ، لكنني لكثرة ما استعيذ من الشياطين خلال نهاري ، لا يعود لساني يطاوعني على تكرار الاستعاذة ليلا . الامر الذي دفعني لعرض نفسي على طبيب مختص .

توجهت الى عيادته ، واقتحمت عليه الباب راجيا اياه ان ياخذ ما يشاء من المال ، لقاء الكشف عن اسباب مشاكل نومي ، والعمل على معالجتي .

حاول الطبيب ان يهدىء روعي ، ووعدني خيرا شرط ان اصدقه القول في اجاباتي .

قال لي :

اريد ان تقص لي احداث اخر منام رأيته

— لقد شاهدت في نومي اول البارحة السادات وبيغن يحملان قنابل يدوية ويقذفان بها مبنى كتب عليه اسم سورية .

قذفا المبنى بقنبلة مكتوب عليها اتفاقية سيناء فلم يسقط .

عاودا قذفه بقنبلة مكتوب عليها فتنة لبنان لم يسقط .

قذفاه بقنبلة ثالثة مكتوب عليها كامب ديفيد وبقي شامخا .

جن جنونهما نتيجة فشلهما في اسقاط الصرح القوي فاخذا برسمان على قنبلة يحملانها كلمة الطائفية ، وما ان حاولا قذف المبنى بها ، حتى خرجت منه الجموع وهي تصرخ لا للطائفية ولا للاستسلام وعندما شاهدا هذه الجموع المستنكرة للمؤامرة هدم صرح الوطن وفرض روح الهزيمة عليه تراجعا الى الخلف وهما تتوعدان باتهما قادمان بقنابل تحمل اسماء اخرى .

هذه احداث اخر حلم فصور ايها الطبيب كيف انام وانا اسمع اصوات القذائف ، ورعونة التهديدات التي تطلق ضد بلدي .

— لقد رويت لي احداث اخر حلم فهل تذكر احداث اول حلم من هذا النوع ، ارجو ان تقصها لي حتى استطيع أن اصل الى استنتاجات منطقية

— رأيت في الحلم الاول خمسة رجال مرسوم على صدر الاول كلمة محسوبية ، وعلى صدر الثاني كلمة رشوة ، وعلى صدر الثالث كلمة اثراء مجاني ، وعلى صدر الرابع كلمة واسطة ، وعلى صدر الخامس كلمة عمالة .

التف الرجال الخمسة حول صرح كبير يحمل اسم سورية وبدؤوا يتسللون الى داخله ، ليشرعوا بعد ذلك بهدم دعائم الصرح من الداخل لقد هدموا بعضها ، لكن الصرح لم يسقط .

وما اخافني ايها الطبيب يومذاك هو اصرار الرجال الخمسة على تهديم ما بقي من الدعائم

— هز الطبيب راسه وهو يضغط اسنانه على شفتيه وخاطبني قائلا :

يا بني ان احلامك لا تشبه الاحلام ، فالحلم يحقق فيه المرء رغبة مكبوتة ، اما انت فانك تترجم فيه القناعات التي تملكها من حقائق مجردة الى حقائق محسوسة .

ولهذا فان حالتك نادرة وفريدة ، ارجو ان اراك باستمرار حتى اعرف من خلالك متى تتحسن حالة الوطن الصحية ؟

رياض درويش

لقاء اليوم

برسم شركة الكرنك

في دير الزور كاراج لسيارات التاكسي يقع في منتصف المدينة .

مهمة هذا الكراج نقل الركاب الى حلب من دير الزور ورغم ان المواصلات مؤمنة عن طريق القطار والباصات العادية الا ان للقطار مواعيده الثابتة وللباصات العادية متاعبها المعروفة .

المهم ان هذا الكاراج يفتقر الى ادنى الشروط التي يجب ان تتوفر فيه .

تبلغ اجرة نقل الراكب من دير الزور الى حلب ثلاثين ليرة سورية متجاوزة بذلك — تسعيرة نقل الركاب — بشكل مرتفع جدا ، والامر متعارف عليه ، اصبح الراكب يجهز المبلغ قبل صعوده الى السيارة وهناك كالعادة من يوقف سيارته بعيدا لكي يحقق — دخلا — اكثر وفرة حيث قيل لنا ان اجرة الراكب في العيد تجاوزت هذا المبلغ بكثير .

كما انه ليس هنالك مواعيد ثابتة لانطلاق السيارات فان السيارة التي تصل من حلب تعود فور وصولها بسبب وفرة المسافرين ولايخفى في هذه الحالة الخطر المتمثل في عودة سائق سيارة منهك فور وصوله .

نقول ذلك ونحن نعلم أن شركة الكرنك تسير خطا منتظما الى محافظة الرقة ، والطريق بين الرقة ودير الزور سالكة بسهولة ويسر ، وقد قامت هذه الشركة بايفاد مندوبين عنها لزيارة دير الزور ولكن النقص في عدد الياتها لم يسمح في حينه بتسيير خط يحفظ للمواطنين كرامتهم ويوفر عليهم الزمن والمال .

نقول ذلك ونحن نعلم ان شركة الكرنك على وشك تدعيم خطوطها الداخلية والخارجية ببولمانات حديثة والذي نرجوه أن تضع في حسابات برامجها افتتاح خط الى دير الزور ، فليس كل المواطنين يستطيعون السفر بالطائرة او القطار او الباص العادي وشركة الكرنك قادرة بما هو معروف عنها من تجاوز الصعاب وخدمة المواطن .

ندوة الثقافة

حسان عطوان

نحو رؤية عربية واحدة لحجم الكارثة القومية

اترانا ونحن نحاول التصدي — حضاريا — للغزو الامبريالي الصهيوني — والذي تشتد وطاته الان عبر تمرير الحلول المرحلية السلام الزائف — ؛ اترانا نتغافل للاستراتيجية الصهيونية ،في دعاوى او نتناسى وضعنا نحن ، (داخليا) و (قوميا) و (عالميا)؟!

وهل يحق لنا ذلك — ونحن ننتدب انفسنا عربيا لمهمة التصدي واحباط الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية ان نتغافل او نتناسى ؟!!

● ما هو البديل عن وضع التشرذم والتجزئة العربية ؟!

اليس الوحدة ؟!!

اذا لماذا تتأخر الوحدة العربية ؟!

الا نسمعهم على السنة بعض العرب يرددون .. ان القومية العربية وهم ؟!!! ولا وجود لها ؟!

● ما هو البديل عن العجز الاقتصادي العربي ؟!

اليس في توظيف كل الطاقات العربية (وما اغناها) لاقامة اساس صلب ومتين ، لاقتصاد عربي متكامل ، يكون سلاحا فعالا ، في استراتيجية المواجهة العربية للغزو الاستعماري للوطن العربي ؟!

● ثم ، هذا التراخي العربي .. لماذا ؟!!

هل يكون الموقف — المتفرج — و — المحيد — و — الغائب — عن حجم الحدث والكارثة .. بديلا عن التضامن والصمود ؟!!

وقفة هادئة وموضوعية نرقب بها لما يجري على الساحة العربية .. تعطينا الهدي والدليل .

اذا مطلوب الان .

● مزيدا من التضامن القومي .. وبعث هذا الشعور العربي ،والمصالح الواحدة امام الخطر الواحد .

● ما يهدد هذا لمواطن في سورية ، يهدد اي مواطن عربي في اي قطر عربي اخر .. وما يهدد هذه السيادة الوطنية ، يهدد بالضرورة السيادة القومية ..

● استثمار اية قدرة عربية واقعة على اتاى رملة في الخليج ،الى اخر تلة على الاطلسي ، وزجها قوة فاعلة ومؤثرة . . وقد تحررت من عقدة الخوف الاجتماعي . والهم والقلق ، والقمع الفكري الذي طالما (استفادت منه) الامبريالية وتستفيد منه الصهيونية .. وذلك الاستثمار هو الاحتياطي الدائم لارادة النهوض العربي

● اتخاذ قرارات — سياسية — قومية حاسمة لتصليب الموقف العربي وتطبيقها فعليا أحياء للقيم النضالية للانسان العربي ؛ ومنجاة له من الركوع او (النقب) او (الاستسلام) .. حتى يكون السلام العادل القائم والمبني على اسس متينة وغير هشة .. ثمة دعاوى تنتشر الان بلبوس الحق ، يراد منها باطل .

● توحيد المناهج الثقافية والتربوية العربية . . واعتماد تقنية عربية تكون تحرير الخضوعنا وتبعيتنا للمعونات التقنية الاجنبية قليلا من وعي المرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن العربي والامة العربية ، تؤكد لنا بالدليل القاطع .. ان لا بديل عن (الوحدة القومية) ولا بأس ان نطالب بالحد الادنى لشكل هذه الوحدة ، وهو — التضامن العربي الواعي والمتين — فما السبيل الى استراتيجية عربية قومية حرة ؟!! للتصدي للاستراتيجية الصهيونية ودعاواها

● حسان عطوان

نحو استراتيجية للرد على دعاة ...

حسان عطوان

بتدقيق بسيط لاستراتيجية العدو الصهيوني . والفكر الذي يتبعه كايديولوجية يضمنها اهدافه القريبة منها والبعيدة .. نلاحظ انه يركز على جملة معطيات عربية ودولية لتنفيذ مشاريعه العدوانية ..

واكاد الخصها بنقطتين :

اولا : على الصعيد العربي

الفكر الصهيوني في وضع استراتيجيته على وضع — غير طبيعي وشاذ — تعاني منه الامة العربية ، وهو التجزئة — والتشرذم القطري ، بحيث يكون كل قطر متناقضا او مفترقا عن القطر العربي الاخر . . اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا .. هذه نقطة جوهرية في مدخل الصراع — العربي — — الصهيوني — وهي لذلك تسرع الخطى لتنفرز في الوطن العربي باقصر وقت ممكن ، مستفيدة من هذا الوضع الشاذ وتطرح — ضمن هذا المناخ — مشروع التصالح من العرب لتمرر مخططاتها الاستراتيجية الاخرى — الاقتصادية والثقافية — والسياسية — معتمدة على اوسع الوسائل واقواها في غزو الفكر العربي وغسل الوماغ واخضاع المنطقة في النهاية للنفوذ الامبريالي .. العدو — يعرف كم يعاني الانسان العربي من هذا (الوضع) وعلى كل صعيد ، ابتداء من شعوره بعدم الامان الاجتماعي وانتهاء بضياعه في العالم .

هناك ثوابت — في الحدود الدنيا — هي الان تجعل الوضع العربي في حالة اللاتلاشي .. ولكن على اية حال .. هذا لوضع بورقطية بالنسبة للايديولوجية والاستراتيجية الصهيونية (للاستنقاع) و (النمو) و — الغزو — في غفلة الصحوة العربية . .

ثانيا على الصعيد الدولي ..

هي تعتمد على مهمتها الطبيعية التي وجدت في الوطن العربي لتنفيذها .. وهي تمرير المصالح الامبريالية الاستعمارية . وجر المنطقة الى مراكز النفوذ الامبريالي .. ولذلك نلاحظ انها احدى اهم الولايات الامريكية .. بحيث انها قادرة على التاثير حتى في القرار الامريكي داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية . . كتعين مندوبي امريكا .. والضغط على الكونغرس الامريكي .

واحداث التوازن او البلبلة في الاقتصاد الامريكي بالذات عن طريق رؤوس الاموال الصهيونية ومن هذا المتكأ الامبريالي لها تحاول الانتشار في العالم .. وتضع لهذا الانتشار خططه التكتيكية القريبة والبعيدة المدى ، للتاثير على الراي العام العالمي — الرسمي — و — الجماهيري — ..

ايضا تتخذ لذلك شتى — الذرائع — و — الاساليب — ابتداء من عقدة النازية واللاسامية الى التفوق العنصري الصهيوني .. الى محاولة تضليل العالم . . بانها وجود وكيان حضاري جاء ليخلص العالم من الكساد الاقتصادي والتخلف ، وما الى ذلك من دعاوى واباطيل .

من أسف ان نرى — السادات — ينفذ كل الخطوات التكتيكية الصهيونية — الامبريالية .. فيدعو افراد هذا الكيان بانهم أبناء عمومة العرب .. وان اسرائيل وجود حضاري .. وان هذا السلام هو لخدمة الوطن العربي والاجيال العربية .

لن ادخل في تفصيلات هذه المزاعم الخاسرة في النهاية .. وساترك لكم الحديث لتعرية وفضح استراتيجيات العدو الصهيوني ، ولوضع مرتسمات اولية ، لاستراتيجية عربية قومية ،تكون ردا ؛ عمليا على دعاوى الفكر الصهيوني ..

بسام عسلي

السؤال المطروح .. لماذا يصبح في الظروف الراهنة من غير الممكن التصدي لهذه المخططات النقطة الثانية .. ما هي فوائد السلام بالنسبة للعرب في الواقع ان تحليل المعاهدة — المصرية — — الاسرائيلية — تكشف وبوضوح عن كل المثالب والعيوب والاخطار التي تهدد العرب من جراء صلح مماثل .. كانت تجربة افاق العرب على سوءاتها . .

اما لماذا لا يتخذ العرب موقفا موحدا رغم انهم جميعا مهددون اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا فهذا تقرره السياسات العربية ، اما الخط الذي لامجال للمناقشة فيه فهو ان اسرائيل ما تزعمه من تفوق تقني قد كشفت الظروف زيف مزاعمه .. اذ ان اسرائيل تفتقر الى كل التقنيات وان كل ما يرد اليها سواء في الفترات الاولى حتى عام ٥٦ او من ٥٦ الى الان .. كانت تقنيات غربية في السابق ، وتقنيات امريكية في الوقت الحاضر .. وان متابعة القائمة الصناعات وجدها في اسرائيل من صناعات حديثة ، وغير حربية يكشف المضمون الحقيقي لما يزعم بانه تقنية اسرائيلية ، او تقنية يهودية ، تذكر هذه القصة بتفوق الرجل الابيض ايام الاستعمار التقليدي ، فحتى يعطي للاستعمار هذا كان يعطي قصة تفوق الرجل الابيض .. فتحت هذا الرداء يمكن له ممارسة أبشع انواع الاستعمار وتكرر القصة ذاتها في الظروف الراهنة باسم تفوق العبقرية الصهيونية . او تفوق الانسان اليهودي ، في الواقع لو اخذنا احصاءات دقيقة على العبقريات الموجودة في الشعب اليهودي — اذا اعتبرناه شعبا — وقارناه بما يتوافر للعالم العربي .. بما هو مستثمر في غير العالم العربي .. لوجدنا ان الامكانات العربية تفوق كثيرا علميا وتقنيا .. ما يتوفر لاسرائيل غير ان هناك امكانات تسمح ولاسرائيل ترسم لدعم اسرائيل حتى تثمر .. وتسحب من المنطقة العربية حتى تزهر وتثمر في غير ارضها .. هذا ما يدحض المزاعم التي تطرح على الساحة العربية ، من حيث التفوق والخبرات . اما في موضوع الاستثمار فلا حاجة لمناقشته .. اذا كما نفضلتم ما حل الاستعمار في منطقة الا واستنزف خيراتها .. ومن المعروف ان اهداف اقامة الاستعمار الصهيوني في الارض العربية هو رديف للاستعمار المسلح .

د . غسان رفاعي

ابا ايبان القى خطابا في نادي من النوادي الامريكية قال :

نرجو ان تكون علاقة اسرائيل بالبلاد العربية . كعلاقة الولايات المتحدة بدول امريكا اللاتينية ..

هذا هو الهدف مما يسمى — الانفتاح بين اسرائيل والبلاد العربية .. يعني .. ان يكون اقتصاد البلاد العربية اقتصادا تابعا ..

اساسا في كتاب صدر عن اسرائيل — الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠ — في هذا الكتاب .. هناك تصور لواقع المنطقة اقتصاديا وبشريا .. بهذا التصور ، تعطى اسرائيل الدور المحرض .. والبلاد العربية تعطي دور المورد للمواد الاقتصادية والبشرية ومستهلكة للبضاعة الاسرائيلية ..

فاسطورة الازدهار الاقتصادي التي يروج لها طروحات كاذبة ومضلله السادات عندما طرح مشروع المعاهدة على الشعب المصري كان يضلل الشعب المصري حين يقول :

سنضع حدا للبؤس والشقاء والتدهور الاقتصادي الموجودة في مصر لان فترة السلام المقبلة — على حد زعمه — ستحقق الرخاء الاقتصادي لمصر بالتعاون ..

وهناك قول منسوب الى احد الزعماء العرب — بانه اذا جمعنا العبقرية الاسرائيلية مع الثروة العربية فيمكن ان تنقلب المنطقة الى جنات عدن — هذا الزعم مضلل وكاذب .

> *** د . غسان الرفاعي**
> *** هم يريدون تحويل البلاد العربية الى مستهلكة وموردة للبضاعة الاسرائيلية .**
> *** في هذه المرحلة تبرز مسؤولية الفكر العربي المواجه لفضح الفكر الصهيوني وتعرية مطامعه .**
> *** يتحتم علينا ان نستقطب الوطنية العربية المستنيرة لنزجها في صراعنا العادل وما نلاحظه من تشرذم القوى المواجهة ما هو الا من نتائج التخريب والاجتياح الصهيوني .**
> *** على الاعلام العربي أن يخاطب الانسان العربي بموضوعية ونزاهة لان المعركة معركته .**

بسام عسلي

قد تكون جنة عدن ولكن لغير العرب .. للاستعمار ولاسرائيل .

د . غسان رفاعي . .

تماما .. ككل استعمار استيطاني .. يمتص خيرات الشعوب ..

بسام عسلي

بالنسبة لابعاد السلام الذي ينظر اليه العرب فهو معروف .. في السيادة العربية وفي سحب الفرق الاجنبية من اسرائيل .. هل سيتسنى هذا العمل سلما ؟!

في اعتقادي ان وجود هذه الكتلة المسلحة — اسرائيل — تفرض سياستها .. حتى على اصحاب المشروع .. اذا مالم تمن باستنزاف عسكري .. او هزيمة عسكرية واقتصاد منهار .. وبحصار اقتصادي عربي فان اسرائيل سيتاح لها فرص البقاء والازدهار .. وهذا ما تضمنه السلم المفروض حاليا ..

اذا نقضنا بريقة مباشرة وغير مباشرة مايطرح على الساحة العربية ان السلام المفروض ليس سلاما حقيقيا . هذا اولا ..

ثانيا : الحرب مهما بلغت تضحياتها تكون بالنسبة للمستقبل اكثر امنا للعرب واكثر سلاما للعرب ..

النقطة الثالثة : عندما يستطيع العرب تحويل اسرائيل الى عبء اقتصادي وعبء عسكري على الدول اصحاب المشروع الصهيوني .. . فسيكون في ذلك العامل المساعد في النصر ..

اذا القضية في اساسها تكمن في قضية العرب في الظروف الراهنة تطرح مشاريع عديدة على الساحة العربية .. اولها مشروع ايجاد حلول وسيطة ، تستطيع ان تكيف الموقف الرافض العربي الى موقف اكثر اعتدالا هذه المواقف ليست سيئة .. ولكنها ليست جيدة .. في رايي .. ليست سيئة لانها تعطي المجال الاوسع للصراع السياسي حتى نهاية ابعاده ولكن ماهو البديل ؟!!

هل يمكن الاستمرار في الصراع السياسي ضمن المنظمات الدولية وعلى الساحات الدولية .. وبعيدا عن مجالات الصراع المسلح .. نحن نعرف ان القرار الاول والاخير الذي يفرض وجوده هو الذي يثبت على الارض العربية .. ومن هنا فان كل قرار يتم تصنيعه قد يفيد في دعم القضية .. والصراع السياسي الداخلي والخارجي امران متلاحمان لا يمكن فصلهما .

غير أن ما يسود العالم العربي من تراخي هو انذار بالخطر بمعنى انذار من ناحية فصل الصراع السياسي عن الصراع المسلح في الوقت الذي لابديل فيه عن الصراع المسلح من اجل اقناع الدول اصحاب المشروع ..

اولا — بفشل المشروع بتحقيق اهدافه .

ثانيا — في أعطاء العرب الحجة الدولية بقدرتهم على اثارة الاضطراب في جو السياسات العالمية والحاق الاذى بالاقتصاد العربي لما فرض عليهم ليست هي قضية انتقام .. وانما هي قضية عدالة هناك بعض المصادر الغربية تلوم العرب بانهم ينتقمون عن طريق الاقتصاد .. في الواقع هذه حجة .. من حملة الحجج التي تساق .. والتي تدغدغ بعض الاذهان العربيه .. ليست قضية انتقام وانما قضية حشد كل الموارد بمجابهة في معركة مصيرية .. تتهدد الوجود العربي بكامله .

محمد خير الوادي :

باعتقادي ان المشكلة الاساسية التي كانت تعاني منها الصهيونية ، والكيان الصهيوني في المنطقة ، هي عدم قبول المنطقة العربية للكيان الصهيوني واعتبار هذا الكيان جسما غريبا خارج نطاق هذه المنطقة وجسما مصطنعا ، هذا الفهم ،وهذا التحدي الذي عانت منه الصهيونية طوال عشرات السنين ، حد من امكانية قيام الكيان الصهيوني بوظيفته الاستعمارية الجديدة ، بطبيعة الحال الكيان الصهيوني ، بالاضافة الى كونه يملك اهدافه الخاصة ، لكن له اهداف ومهمات اوكلت اليه من قبل الاستعمار العالمي ، من هذه الخطط والاهداف — التي هي بآن واحد — تخدم مصلحة الصهيونية ، هي استنزاف الطاقات العربية ، هي تمزيق وحدة الصف العربي ، ابقاء الوطن العربي متخلفا ولكن ظهرت حالة جديدة .. وهي انه لا بد لهذا الكيان من ان يلعب دورا اقتصاديا في المنطقة ، لا بد ان يساهم هذا الكيان برؤوس امواله الممتدة خارج هذا الكيان . اعني رؤوس الاموال الصهيونية في العالم لا بد ان يساهم بشكل مباشر في استنزاف الطاقات العربية الطبيعية ، امام هذه الوظيفة الجديدة ، وهي وظيفة الاستغلال الاقتصادي للطاقات العربية ، وللموارد البشرية العربية ، كان لا بد من تغيير استراتيجية الحركة الصهيونية ، او الكيان الصهيوني في المنطقة العربية ، تغيير هذه الاستراتيجية تم بالتنسيق المباشر مع الولايات المتحدة الامريكية ، ونجحت في اقتناص نظام اكبر دولة عربية — كما قال الدكتور غسان — ظهرت مشكلة اخرى .. بعد ما تم هذا الاقتناص ، كان لا بد من تلميع صورة اسرائيل لجعلها جسما مقبولا في الوطن العربي ، وتلميع صورة اسرائيل يتم الان عبر حملة نفسية دعائية مركزة الهدف منها ،غسل الدماغ العربي ، الدكتور غسان تحدث عن جزء من عناصر هذه الحملة النفسية الاعلامية الدعائية المركزة التي تقوم بها اجهزة الدعاية الصهيونية التي تؤازرها الدعاية الغربية .

احد العناصر التي ترتكز عليها هذه الحملة النفسية المركزة هو القول بان اسرائيل ليست دولة عدوانية ، كانت منذ تكوينها ، ومنذ ان انشئت عام ١٩٤٨ تقوم بحروب دفاعية وليست عدوانية — هكذا يروجون — هذه المقولة تحاول اجهزة الدعاية الصهيونية ترسيخها في اذهان المواطن العربي .. هي ليست دولة عدوانية .. حتى جيشها العدواني ، سمي (جيش الدفاع الاسرائيلي) ، ولم تسم (بالجيش الاسرائيلي) او (وزارة الحرب) ، الخ ، لا ، (جيش الدفاع) ، اذا نزعوا صفة العدوان عن اسرائيل ، المقولة الاخرى التي تطرق اليها الاخوان ، وهي ان اسرائيل يمكن ان تقوم بدور حضاري في المنطقة ، ويمكن ان تساهم في اعمار المنطقة ، ويمكن اذا ما اتحد ما يسمى ضلالا (العبقرية اليهودية) مع (الرسمال العربي) ، يمكن ان ينتج عن ذلك تقدم وازدهار اقتصادي في المنطقة ، الجانب الاخر الذي تركز عليه الدعاية الصهيونية ، هو التذكير بان العرب واليهود كانوا اخوانا في التاريخ ، فالحديث عن الاخاء العربي اليهودي — من المفهوم الصهيوني ، هو محاولة لكسر حدة العداء العربي للصهيونية ، محاولة لتجاوز الحواجز النفسية التي تكونت تاريخيا امام المد الفكري الصهيوني ، في المنطقة العربية ، هذه جملة عوامل ترتكز عليها الحملة الصهيونية لغسل الدماغ العربي ، ولمحاولة استقطاب بعض التاييد من قبل بعض الانظمة العربية ، لجعل اسرائيل — الى حد ما — مقبولة .. وهذه حملة خطيرة جدا . وبرايي ، التصدي لهذه الحملة الخطيرة النفسية ، يكون عبر التاكيد الدائم على ان الصهيونية ما وجدت الا لتمزيق الوطن العربي ، وما وجدت الا لاستنزاف طاقات الوطن العربي ، واستعباد الامة العربية والوطن العربي ، والتاكيد المستمر والدائم لشرح حقيقة العدوان الصهيوني ، وحقيقة الكيان الصهيوني للمواطن العربي ، وانهم ما وجدوا في الوطن العربي الا لاستعمار الوطن العربي ، الانفتاح الاقتصادي الذي تروج له اسرائيل والنظام المصري الان هو قطعا لمصلحة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، ولمصلحة الصهيونية العالمية هو خطر حقيقي على التطور الاقتصادي ، هو خطر حقيقي على المواطن العربي ، وخطر حقيقي على القيم العربية ، لان الثقافة الاستسلامية التي تحاول نشرها الصهيونية . والفكر الاستسلامي، التي تحاول اجهزة النظام الساداتي ، الترويج له الان يهدف بشكل اساسي الى انتزاع القيم النضالية من تاريخنا العربي ، والى تحطيم الثقافة العربية ، يريدون تركيع الانسان العربي نفسيا ، وزرع الياس والتخاذل في نفسه ، وترسيخ هذا الياس والتخاذل في وعي الانسان العربي .

بسام عسلي :

فيما يتعلق بالرد على قضية الفصل بين اليهودية والصهيونية ، العرب عبر التاريخ لم يكن لهم عداء مع اليهود ، باستثناء الفترة الاولى من الاسلام — عندما اخرجوا من الجزيرة ، لانهم اذوا المسلمين ، اما فيما عدا ذلك فقد كانوا يسيرون في ركاب الفتح الاسلامي .. اينما توجه هذا الفتح ، اما الان فالقضية هناك اختلاف بين (الصهيونية) واليهودية ، اما الان فيما يتعلق بالسلام .. المطلوب سجن الفرق المسلحة الاسرائيلية من فلسطين المحتلة ،وعندئذ — يتحقق السلام بصورة طبيعية .

وكل ما ورد في بروتوكولات حكماء صهيون من ان الرب وهبهم حدودا من النيل الى الفرات هذه كلها افكار استعمارية وضعها البريطانيون اولا ثم حرفت في روسيا القيصرية ، ثم صدرت الينا على انها اقوال من الدين اليهودي ،هذه كلها افكار لتمرير الاستعمار على المنطقة ، نفس الاقوال قراناها في كتب الاستعمار الفرنسي للجزائر ، وهكذا هي اقوال لاستعمار المنطقة لا اكثر .

د . اسعد علي :

اعود لتكثيف المسالة ، ما هو هدف الفكر الصهيوني على الساحة العالمية ، وعلى الساحة العربية ، هل هو خطر على العالم ؟! ثم هل هو خطر على العرب ؟!!

الفكر الصهيوني ، يقوم على فكرة تدعي انهم ((سادة العالم وجميع امم الارض عبيد لديهم ، هل ترضى امم الارض ان تكون عبيدا لليهود ، هل هذا خير لامم الارض ان تكون عبيدا لليهود ، الواجب الاساسي اذا (اعلاميا) و (استراتيجيا) (ونفسيا) و (سياسيا) الوضوح التام ، كالشمس ، كيف نستطيع ان نتشبع بدعاوى اسرائيل بانها تريد السلام ، وهي تريد ان تكون كل (ضيمة) دولة ، وتعمل جاهدة لتمزيق هذا الشعب ، اين السلام ؟!! . لو يريدون السلام مع العرب لماذا ينتزعون مصر من الصف العربي .

> *** بسام العسلي :**
> *** ما مزاعم اسرائيل في التفوق التقني الا اباطيل وافتراءات وما هي الا تقنيات غربية وامريكية ..**
> *** لو استثمرت الطاقات والتقنيات العربية لكانت تفوق ما يتوافر لاسرائيل .**
> *** اقامة الاستعمار الصهيوني في الوطن العربي رديف للاستعمار الامبريالي المسلح ..**
> *** حالة التراخي في الوطن العربي انذار بالخطر لانه يفصل الصراع السياسي عن الصراع المسلح**

بسام عسلي :

المعركة أبعد من الصراع المسلح ، ولو انها داخلة في صلب الصراع المسلح ، هذه المعركة تفرض ، لتفريغ الصراع المسلح من قدراته وامكاناته ، حتى لا تجد اسرائيل نفسها امام مازق ، يكون فيه نهاية وجودها ، واقول انه لا مخرج في الوقت الحاضر الا بالاستعداد للصراع المسلح وبخوضه دون تعب وبارادة عربية ، قومية ، حتى يصبح بالامكان تحويل اسرائيل والدول اصحاب المشروع الصهيوني ، تتحول اسرائيل الى عبء اقتصادي وعسكري وسياسي تكون فيه المخرج للعرب . وهذا ما سيحدث ، اما ما يحدث من ممارسات في الوقت الراهن ، فهي سياسات مرحلية ستفرز بالضرورة ردود فعل على المستوى الجماهيري ، وارى ان القيادات التي ستخضع للمخطط تكتب لنفسها اسس زوالها ، تماما كما تبذر اسرائيل بذور مصرعها واسباب مقتلها .

محمد خير الوادي :

انني على راي الاستاذ بسام ، لان اسرائيل ك[...] استعماري صهيوني ، تحمل في نفسها بـ[...] مصرعها ، وما يحدث الان عبارة عن جولة [...] هذه الجولة استغلت بعض ظروف التمزق [...] انجراف نظام عميل في مخططات الاستـ[...] والصهيونية ، واستغلت هذا الانجراف و[...] من اجل تثبيت بعض المقولات الباطلة [...] وغير العلمية والا سلمية اصلا ، حتى [...] المشروع الصهيوني ، سواء على الصعيـ[...] العسكري او السياسي او الفكري ، تـ[...] يحمل فعلا بذور مقتله ، الفكر الصهيو[...] نشاته كان خليطا من التناقضات والتنا[...] المختلفة ، وكان وما يزال وسيبقى عرضة [...] هو الان يعاني ازمة حادة ، كل المقولات [...] طرحتها الدعاية الصهيونية ، ويطرحها [...] الصهاينة هي مقولات اذا ما طبقت في [...] تظهر عقم هذا الفكر وافلاسه ، خذ مسالة [...] الله المختار)) و ((النقاء العرقي اليهودي [...] يمكن لانسان سوي وعاقل بان اليهود انقـ[...] عرقيا . وهم يتكلمون اكثر من ٧٠ لغة [...] باكثر من ماتتبلد ، بينهم اليهودي الا[...] واليهودي الابيض ، واليهودي الاصفر ، [...] النقاء العرقي ، علميا مرفوضة مسالة [...] الصهيوني للقضية اليهودية ، يقولون [...] الصهيونية كحل عادل للمشكلة والمسالة [...] الصهيونية لم تحل المسالة اليهودية ، و[...] اسرائيل لم تحل المشكلة اليهودية .. [...] تاريخي كبير ، لان الصهيونية بطبيعتها [...] معادية حتى لليهود انفسهم ، لتاخذ [...] الصهيونية تاريخيا بافناء اليهود ، وكا[...] الصهيوني معاديا منذ بدايته لفقراء [...] اثناء الحرب العالمية الثانية ، الصهاينة [...] مع النازية ، وهم الد اعداء اليهود ، [...] الكثير من الوقائع والمؤلفات التي تحـ[...] تعاون الصهاينة مع النازيين ، مع هتلر [...] وكيف قام الصهاينة بنسف بواخر ، كا[...] المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة ، وقتلوا الكثير من اليهود ، فلا يمكن ان الحركة الصهيونية حلا للمسالة اليهـ[...] الصهيونية تطرح فكرا معاديا للانسان [...] يهوديا او غير يهودي .

باختصار الفكر الصهيوني يحمل بذو[...] بذاته ، والمشروع الصهيوني مشروع [...] ومفلس ، تاريخيا وفكريا وايديولوجيا [...] الشيء هو الذي يحفزنا كعرب على ان [...] بالنضال وتكثفه ، لاننا نحن اصحاب [...] وقضية عادلة ، وطالما ادركنا تماما بان [...] مفلس ايديولوجيا وتاريخيا ، ولا يملك [...] القناعة فالاولى بنا ان نصعد نضالنا .

يقولون : ان اسرائيل هي جنة الله [...] الارض بالنسبة الى اليهود ؟ ، كما تفضل [...] غسان ، الذي ينظر الى المجتمع الاسـ[...] سيجد انه عبارة عن موزاييك ، تناقضـ[...] فعلا ، هناك البطالة ، ازمة السكن ، [...] الاسعار ، الجريمة ، ازمة الاخلاق هناك [...] الشرقيون ، هناك اليهود الغربيون ، [...] عبارة عن كتلة ازمات .

د . اسعد علي :

احد اصدقائنا اساتذة الجامعة ، انه راى ولمس اثناء احدى زياراته لامريكا [...] اسرائيل تطلب مستنجدة بان تزودها [...] بعلماء النفس ، لحل مشاكل المجتمع الا[...] وازمات المواطن النفسية ، اكثر مما يطـ[...] الطائرات ، والكثير من طلابي يحدثوني [...] مشاهدات لهم وهم عائدون من الضفة الغر[...] يحدثوني عجبا ، جندي اسرائيلي ، يكون [...] فجاة يرش كل من يسير في شوارع ، الخ [...] انهيارات عصبية ، فهل هذه جنة الله [...] الارض بالنسبة لليهود ،عفوا هذه فكرة .

محمد خير الوادي :

التناقضات التي تفجرت في اسرائيـ[...] حرب تشرين . حرب تشرين عرت الكيان الا[...] عرت هذا التجمع الذي لا يمتلك اي مـ[...] مادية ولا معنوية ، بينت حرب تشرين [...] ما يسمى بجيش اسرائيل الذي لا يقهر [...] من وهم كان سائدا . وان الضعف العر[...] وهم ايضا زرعته الصهيونية لامتهان الـ[...] العرب اذا ما امنوا بسلاحهم واوطانهم و[...] فهم مستعدون ان يحققوا الكثير من الا[...] على الصهيونية . وهنا كشفت حرب [...] المشروع الصهيوني ، مشروع بدون افاق [...] ان يكون له مستقبل على الارض العربية [...] تشرين عبارة عن محك ، وكانت اول جولة [...] حقيقية بين العرب والصهاينة ، وبينت ا[...] الجولة اذا ما لحقتها جولات اخرى مثل [...] تشرين فاسرائيل لن تكون ، والصهيونية [...] تكون ، والنصل الاساسي في تاكيد هذه [...] يعود الى حرب تشرين التي كشفت و[...] الصهيونية كايديولوجية عنصرية متفسخة [...] وكمجتمع وكيان صهيوني متفسخ .

د . غسان رفاعي :

في كعقيب صغير ، ما دمنا متفقين [...] المناقشات المستفيضة . على ان الايديولو[...] الصهيونية ، ايديولوجية لا تتفق مع [...]

ـربيَـة قوميَـة لفكر الصهيوني

التاريخ ، ولا مع المطمع الانساني ، ولا مـــع المنطق العلمي ، وما دمنا متفقين ايضا على ان الحلم الصهيوني قائم على ظلال ، وان المشروع الصهيوني المتجسد في اسرائيل بدأ يتفسخ مـن الداخل ، او انه يحمل عوامل تفسخهمن الداخل. لكن ماذا نشاهـــد ؟! الحلم الصهيوني بالرغـم من لا عقلانيته وشذوذه ، ووقاحتـه يحقـــق انتصارات مرحلية .. ويبدو بان على جميـــع المتعلقين في المنطقة عليهم الان ان يتاقلموا مع هذا الحلم بشكل او باخر هنا تبرز مسؤوليـة الفكر المواجه ، والاستراتيجية المواجهـــة ، والقوى التي سيعهد اليها العمل المواجهالمباشر لخشى ان الفكر المواجه حتى الان غيـر متبلـور نحن عندما تحدثنا عن الكيان الصهيوني امامنـا وثائق تفضح هذا الفكر الصهيوني ، تعريـه .. تحدد مراميه ومطامعه ..

هل يوجد كتاب عربي يحدد كيف نواجـه هذا المطمع الصهيوني ، وكيف نفشله ، وننتصر عليه .. كل مابين ايدينا اجتهادات ، بعـض الاحيان ـ ساذجة ـ او مغامرة ـ او طموحهاكثر من اللازم ـ ... لايوجد كما اعتقد في المرحلـة الراهنة ـ فكر عربي يستطيعان يستقطب الوطنية العربية المستنيرة .. يستطيع ان يزج كلالقوى العربية ـ على الاقل فكريا ـ وبالتالي فان عدم وجود هذا الفكر المواجه المتبلور الواضح ، ولد ايضا تشرذما في القوى المواجهة .. القـوى المواجهة الان متشرذمة .. تنخر الشكوك صفوفها ... التناقضات تجتاحها .. واعتقد بان الحالة التي يواجهها الفكر المواجه .. والقوي المواجهـه .. هي نتيجة ايضا من نتائج الاجتياح الصهيوني ... نتيجة من نتائج التخريب الصهيونـــي في المنطقة ان المهمة الاساسية المطروحة علينـا جميعا .. كمفكرين .. وقوى وطنية شريفة ... وكانسان عربي يعيش في القرن العشرين ويواجـه هذه التحديات .. ان يرتفع الى مستـوى التحديات ويكون بحجمها .. مااراه هو ان العرب بعد ان استردوا هويتهم .. بعد ان شعـروا انهم قادرون ان يكونوا اسياد مصيرهم ـ بعـد حرب تشرين ـ بدؤوا يتنازلون عن كل المكاسب التي حصلوا عليها سلاحا اثر سلاح ، المؤامرة الكبرى التي واجهناها ومازلنا نعيش في مناخاتها هي تفريغ حرب تشرين من كل المكاسب ، ومن كل الايجابيات التي حققها العرب ، اذا كانت حرب تشرين هي اول مواجهة عسكرية حقيقية قام بهـا العرب فان مانشاهده اليوم هو تيئيس العـرب من اي مواجهة مقبلة ، اذا كانت حرب تشريـن هي اول مرة يتحد بها العرب يتضامنون ،ضمن اهداف محددة فان مانشاهده اليوم هو تمزيـق هذا التضامن العربي ، وتفتيته مرة والى الابد هذا التفتيت لايجري فقط بعد ان اقتنصت مصر وانما يجري داخل الدول العربية المتفقة علـى استراتيجية واحدة ، المتفقة علـى هدف واحـد والتي عقدت عدداً من المؤتمرات والمواثيق ، لزج طاقاتها ولحشد قواها ، هذا التمزق يزداد والشرذمة العربية تتفشى اكثر فاكثر فاذا كانـت الشرذمة العربية ـ على مستوى الفكر ـ وعلى مستوى الانظمة فانها الان بدأت تتفشى داخـــل المواطن العادي ان المواطن العادي الان يعيـــش التمزق ، يعيش الانفصام يعيش نتائج خنجـــر اسرائيل المحموم ، اذا كان من جملة اهداف اسرائيل ان تخلق الشكوك بين المواطن والوطن بسبب دينه او طائفته وبسبب انتمائـه ، فعلينا ان نعترف بان هذه النتائج بدأت تطفو على السطح ولنكن صريحين ، فان المواطن العربي لم يعد موحد الفكر او الجلد او الهوية ،وكل انسان راح يفتش عن خلاصه الفردي ، كل مواطن عربي الان لايفكر الا في خلاصه الفردي ، هل هـــذا المناخ الذي نعيشه هو المناخ الذي يكفل لنـــا مواجهة هذا التحدي الضخم الكبير الذي حشدت له اكبر الكفاءات واضخم الامكانيات ؟!! كنا في الماضي تجابه الاعلام والتوجه الاسرائيلـي ، نحن اليوم امام اعلام موحد ـ امبريالي ، صهيوني مصري ـ وانا منذ فترة عكفت على قراءةافتتاحيات الصحف المصرية وعلى تفنيدها ومعرفة الاثـــار النفسية المخربة التي تسعى اليها اكتشفـــت ان مانفعله هو امر واخطر بكثير مما يبدو للوهلة الاولى ، ان الدعوة الان الى تخريب ـ وتدمير ـ الفكر العربي والى اظهار التضامن العربي وكانه خرافة لاعلاقة لها بالتاريخ او الجغرافية والقول بان العرب جميعا ، لانهم صامدون ولانهـم يفكرون بالصمود منهم متخلفون ولاعلاقة لهـم بالواقع التاريخي والتكنولوجي والاجتماعي المعاش في العالم ، هذا المنطق لم يعد منطق ابـواق رسمية فقط ، وانما تغلغل الى الفرد العـادي في مصر ، منذ مدة قرات مقالا لاحد علمـاء مصر الكبار وقال انه من عائلة ـ عاشور ـ وان عائلة عاشور من العائلات المرموقة بدأ المقـال بهذه القرعة ، اذا كنتم تظنون ـ يامحرري جريدة المستقبل ـ بان السادات لايعبر الا عن فكره ولا يعبر الا عني ، فانتم مخطئون لان السادات هـو مصري ، كيف يحدث مثل هذا ، ان يصدر ذلك من مفكر يعيش في الخارج ان يتجرا على اقتراف مثل هذا الخطأ ، هذا مايؤكد ان هناك تخطيطا لايصال هذه القناعة الانهزامية الى المواطـــن العربي ..

● حسان عطوان

شكرا للدكتور غسان رفاعي ، لحديثه او تشخيصه الحي والواقعي لحالـة الانسان العربي ، والوضع العربي العام ذلك اننا اذ بقينا نركز على نغمـة الانسحاق والهزيمة ، فذاك من شأنـه ان يؤكد هذه القناعة لدى العربي ونكون نحن بحسن نية قد قمنا بهذه المهمـة التي تشفي غليل العدو الصهيوني .

واقول هنا ، طالما ان المواجهة مواجهة حضارية ، وانه يجب ان تكون على حجم التحديات المطروحة على المواطن والوطن العربي ، سياسيا واقتصاديا وثقافيـا وعسكريا ونفسيا . كيف ترون التوجه في هذه المرحلة : وبعد كل هذا الغزو المحموم على الانسان العربي النفسي ، الثقافي والاقتصادي والعسكري .

كيف ترون سبيلا للخروج من المازق عبر استراتيجية عربيةواعية ومستنيرة

د . غسان رفاعي :

منذ مدة اشتركت في ندوة عنوانها (ابعاد اتفاقية كامب ديفيد ـ السياسية والاقتصاديـة والاجتماعية القيت في الندوة ابحاث مفصلـة ومختلفة ولكن الموضوع الرئيسي الذي استاثر باهتمام ونشاط المنتدين جميعا هو ، مادمنا نعرف نحن ماذا يريد اعداء العرب ، فلماذا لانحـــدد ماذا نريد نحن ؟!

لاماذا نريد عبر العصور ، وانما ماذا نريد الان ، العدو يعرف ماذا يريد ، وينفذ مـــاذا يريد خطوة اثر خطوة ، مستفيدا من غياب الارادة العربية ، مستفيداً من تشتت الطروحات العربية مستفيدا من هذا التراخي القومي والموجود لدى المواطن العربي ، بسبب تراكم الصدمات وتراكم الاحباطات المتتالية ، الفرد العربي بدا الانزوكانه يتملص من القضية العامة ، مثل عامي (ابعـد عن الشر وغن له) اذا سالت الرجل العادي ، ماهو هذا الشر لقال لك بدون تردد (القضيـة العامة) ، فكان القضية الوطنية هي الشر الذي ينبغي الابتعاد عنه ، لماذا ، وكيف وصل المواطن الى هذه المرحلة ؟!! هذا هو السؤال الاساسي مالم نحرر المواطن من هذا الخوف ، من هـــذا الشعور بان القضية هي خطر وشر فلن نستطيع ان نرفع المواطن الى مستوى المجابهة الحقيقيـة ان المجابهة الان لم تعد مجابهة بعيدة انهـــا تقترب ، تقترب حتى اصبحت جزءا من الجـدار الذي احتمي وراءه اصبحت موجودة في منزلي في غرفتي التي انام بها ، ومالم يع المواطـن هذا الخطر المحدق ، فانه لن يستطيع ان يكون بمستوى التحدي المفروض عليه ، وانا اقـول ان هذه المعركة ليست معركة نظام ، وليست معركة طرح عربي واحد وانما هي مرتبطة بانسانية الانسان العربي .

انسانية الانسان العربي هي الان المطروحة في البورصة ، والمهددة فعليا ونحن المطالبـــون في انقاذها ، واذا لم يستطع الانسان العربي في هذه الفترة ـ بالذات ـ ان ينجح في المجابهـة او الاحتفاظ بما هو بين يديه .. فانه سيفقد الكثير .

والاعلام العربي ، لانه لايخاطب الانســـان العربي بصدق وبموضوعية وبنزاهة قد دفعـــه دفعا ليكون من زبائن الاعلام المعادي لكي يفتـش عن ضوء ، ولكن اي ضوء انه يقع في فخ الحقائق المزورة لاننا استبحنا المواطن العربي بهذا الشكل اصبح يفتش عن الخلاص من مصادر اخرى .

اذا .. المعركة ليست معركة انظمة ولاقادة سياسيين وانما هي معركة كل مواطن عربـي ، وينبغي ان نزج طاقة كل مواطن عربي في هـــذه المجابهة .. حتى يشعر كل مواطن عربي ، انهذه المعركة هي معركة لامعركة ترف .. ولا ماهـو هامشي في حياته وانما هي معركة تهدد وجوده وكيانه ، اولاده ، ومنزله ، هؤلاء الفلسطينيون الذين شردوا وطردوا من بلادهم قد يكونوا سكان دمشق او اي مدينة اخرى فالمشكلة يجب ان تطرح بهذا الشكل الفادح ولا ان نخفف منهـا وينبغي ان تطرح بكل عريها .

محمد خير الوادي

يجب ان ننطلق من حقيقة موجودة وهي ان الكيان الصهيوني ، لايستهدف نظاما عربيـــا بالتحديد ، وانما يستهدف الارض العربيـــة ، الانسان العربي ووجوده ، ووجود الامة العربية ووجود القومية العربية ، الممارسات السياسية الصهيونية الدبلوماسية ، حاولت ان تركز على ان القومية العربية غير موجودة ، بمعنى انالامة العربية غيرموجودة ، واستغلت احداث لبنـان والحرب الطائفية المفتعلة في لبنان .من اجل تثبيت هذا الوهم على الساحة العربية ، وقالوا ان القومية العربية قومية شوفينيةعنصرية وبالتحديد العرب لايشكلون قومية لانهم يقتتلون فيمابينهم باعتقادي لمواجهة هذه الحرب النفسية الصهيونية ينبغي علينا كعرب ان نتمسك بقوميتنا العربية وفكرنا القومي العربي ، وتبرز الجوانب الانسانية من هذا الفكر ، ان نؤكد على ان القومية العربية ـ على مر العصور ـ كانت ذات مسحةانسانيـة متسامحة وانها ليست عقبة في تطور الانسانيـة وانما كانت على الدوام تغني الحضارة الانسانيـة الجانب الاخر الذي تركز عليه الصهيونية هـو مسالة الوحدة العربية ، الدعاية الصهيونية تقول : ان الوحدة العربيه هي من الاوهام التـي خلفها الفكر العربي المريض المشتت ، وانالوحدة العربية ليست لها وجود !! فماذا يجمع المواطن العربي في سورية ، مع المواطن العربي في المغرب او الجزائر ، الصهاينة يجيبون لا شيء السـرد على ذلك ونحن نتحدث في ستراتيجية التصدي للفكر الصهيوني ـ هو في مزيدمن المحاولات الجادة التي لاتعرف الكلل على طريق الوحـدة العربية ، وان اي خطوة وحدة يتم تحقيقهـــا هي مكسب للنضال العربي والقضية العربية ، وهي هزيمة للصهيونية والمخطط الاستسلامـي (الامبريالي ـ الصهيوني ـ الساداتي) ، جانب اخر يجب ان نركز عليه في استراتيجية للتصدي للفكر الصهيوني وهو ان نصل بالانسان العربـي الى تصورات موحدة ، ان نحرره من الوهم ، والتخلف وان نخلق فيه شعور الانتماء الحقيقي لـــلارض العربيـــة ، الانتمـــاء الحقيقـــي للامة العربية ، باعتقادي ان خلق هذا الشعور لايتم الا اذا راعينا مصلحة هذا الانسان وفرنـا له مقومات السعادة الشخصية ايمان المواطـن بالوطن يتعمق عندما يشعر بان هذا الوطن يسهر على راحته ، يحل له ازماته يحترمحريتهوكرامته فاذا مانطلقنا بهذا المنحى امنا للانسان العربـي كل مستلزمات البقاء الشريف البقاء الحر ، فستزيد ثقة هذا المواطن بامته وانتمائه العربي والقومي ، عنصر اخر في التصدي للصهيونيـة هي استغلال الثروات العربية ، العرب يملكـــون ثروات هائلة النفط وثروات اخرى بشرية وطبيعية وقد حان الوقت لكي تستخدم هذه الثروات فـي مصلحة المواطن العربي ولمصلحة الوطن العربـي من المؤسف حقا ان هذه الثروات تذهب الان الـى الاحتكارات الغربية وعبر هذه الاحتكارات الغربية الامريكية ، وتعود كاسلحة لكي تحارب العـرب تعود كاسلحة لاسرائيل ولذلك استثمار هـــذه الثروات لصالح المواطن العربي ، لصالح الوطن العربي لصالح المركة القومية التي تخوضهـا الامة العربية هو واجب وطني وواجب قومي ، وواجب انساني يجب ان ينفذه العرب ويجب ان يسهر العرب ويناضلوا من اجل تحقيقه ، ان نستخدم البترول كسلاح سياسي في اعتقادي ان هذا الامرجوهريجدا، وقد ثبتجدوى هذاالسلاح في حرب تشرين وماالعقبها من تطورات لايمكـن ان نتحدث للتصدي للاستراتيجية الصهيونية ، والفكر الصهيوني طالما ان الوطن العربي الان ، اصبح عرضة لمفاهيم المجتمع الاستهلاكي الغربي الصهيونية تدخل الى بيوتنا من خلال الاعلانـات التجارية من خلال الترويج لمقومات ومبادىءالمجتمع الاستهلاكي ـ للبيبسي كولا والكوكاكولا ـ وسيارات الفورد والمنتوجات الاخرى التي تنتجها الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية فالترويج لقيـم المجتمع الاستهلاكي يعتبر بمثابة سلاح دعائـي واعلامي ونفسي خطير جدا بيد العدو الصهيوني ضد المواطن العربي ، لان ينتزع الانسان العربي من قيمه ، يجعل الانسان العربي مجرد سلعة الانسان يتحول الى سلعة غير مرتبطة لابالارض ولابالقيم الوطنية ولا بالقيم القومية ولا بالقيـم الانسانية هذا ـ غول ـ المجتمـع الاستهلاكـي يجب ان نتنبه اليه ونكافحه لاننا نتصدى لعـدو خطير وخبيث ، متمرس في فنون الدعاية وفنون الحرب النفسية ، واحد هذ هالفنون التي تلجا اليها الصهيونية ، هي مسالة الترويج لقيـم المجتمع الاستهلاكي او فتح دهاليز الوطن العربـي امام ـ غول ـ المجتمع الاستهلاكي .

عنصر اخر في مجال استراتيجية التصـدي العربي ، بحزم امام كل المقولات التي تروجهـا اجهزة الاعلام ـ الساداتية ، الصهيونية ـ ، التصدي للفكر الاستسلامي الذي يروجه السادات الان وفضح هذا الفكر وبيان يشرح ان هذاالفكر لايؤدي الى السلام او الاستقرار او التنميـة الاقتصادية التي طالما تتغنى بها اجهزة الاعـلام الساداتية وغير الساداتية المرتبطة بالامبريالية الامريكية والصهيونية .

ايضا .. ينبغي علينا ان نطور اساليب واجهزه دعايتنا المضادة ، الدعاية المضادة العربية الان دعاية قاصرة لا تعتمد الاسس العلمية ولا اساليب العلمية في التصدي لهذه الحرب النفسية التي تشنها الصهيونية علينا، باعتقادي ان تطويـر اساليب هذه الدعاية العربية المضادة ، والتصدي للهجمة النفسية الصهيونية الامبرياليةالساداتية يفترض على الاقل ان نخاطب المواطن العربي ،لاننا اذا ضللنا المواطن العربي فنكون قد دفعنا هـذا المواطن ـ وبايدينا ـ لكي يكون عرضة وضحيـة لاجهزة الاعلام الغربية والمعادية . لانه اذاماشك المواطن بعدم صحة ماتقوله اجهزة الاعلام العربية فسيبحث عن مصادر اخرى والمصادر الاخـرى ـ للاسف متوفرة ـ يكفي ان يدير مؤشر الراديو حتى ينتقل من اي اذاعةغربية الى اذاعة ـ العدو ـ و ـ اذاعة لندن ـ اوصوت امريكا التي تنفث سمومها الصهيونية كل يوم ، فمخاطبة المواطـن بصراحة واحترامه ، والاعتقاد او الثقة بـان المواطن العربي ليس غبيا وانما هو ـ يفهـم السياسة ـ ويفهم (الاقتصاد) وهو صاحـب القضية فعلا هذا امر جوهري جدا لتطوير الدعاية المضادة وتطوير الرد الفكري والايديولوجـي والاعلامي العربي على الهجمة الصهيونيةالامبريالية يفترض ايضا ان تلقى اجهزة الدعاية العربيـة والاعلام العربي دعما ماديا معقولا وان ترفد هـذه الاجهزة بكوادر مؤهلة على الاقل ، وبكوادر تكون قادرة على مخاطبة الرأي العام العالمي باللغـة التي يفهمها.وانا اؤكد على ذلك يجب ان نخاطب المواطن الامريكي بلغة غير اللغـه التي يجـب ان نخاطب بها المواطن الفرنسي ، او الافريقـي يجب ان يكون هناك لغة لكل جمهور لكل مواطن ولكل قطاع من قطاعات الراي العـام العالمـي، الصهيونية سبقتنا فيهذاالمجال الدعايةالصهيونية لديها اساليب وطرائق تخاطب فيها مختـــلف قطاعات الرأي العام تصوروان الدعايةالصهيونية تخاطب الرأي العام العالمي من اقصـى اليميـن حتى اقصى اليسار ، ـــول لاصحاب رؤوس الاموال بان العرب يهددون ويشكلون خطرا علـى مصالحكم في الوطن العربي ـ وتقول للفئـــات اليسارية في اوروبة الغربية وغيرها بان العرب عبارة عن دول اقطاعة راسمالية برجوازية وتقول للفئات الديمقراطية في الغرب ، بان العربعبارة عن انظمة ديكتاتورية متوحشة لاتحترم الانســان الدعاية الصهيونية وجدت اللغة المناسبة للتوجه الى القطاعات المختلفة في الراي العام العالمي ، ونحن يجب ان نتعلم من اعدائنا هذا ليس عيبا وانما يجب علينا ان نطور اساليب دعايتنا المضادة

ونطور اجهزة هذه الدعاية لكي تكون اكثر اقناعا ولكي نستطيع من خلال هذه الاجهزة ، سـواء كانت موجهة للمواطن العربي او للمواطن في العالم ان تكسب ثقة المواطن والرأي العـام العالمي .

تحدث الدكتور غسان في قضية اساسية وهي انه لايمكن ان تحقق اي انجاز في مسالة التصدي للفكر الصهيوني الا اذا ربطنا القضية العربية كقضية سياسية ، كقضية قومية انسانية بمصير كل فرد ، كل شخص عليه ان يشعـر بانه مهدد في وجوده وانه عندما يدافع عنوجوده يدافع عن الوطن ، ليس الوطن الصغير سواء في سورية او الاردن او لبنان ، وانما الوطنالكبير وان ننتزع من وعي هذا المواطن مسالة الهروب الفردي ..وان نحول هذا الخلاص او الهـروب الفردي الى مواجهة جماعية،هذه مسالة حساسة ودقيقة ، الهروب اصبح ظاهرة خطيرة ومتفشية في المجتمع العربي فان نحول هذا الهروب الفردي الى مواجهة جماعية .

ان تثبت قيم الصمود والمواجهة في ذهـــن ووعي المواطن العربي هذا هو المطلوب الان ، كل اجهزة الاعلام الصهيوني ـ الساداتي ـ الامريكي تحاول ان تبذر بذور الياس والشك والقلق في نفسية المواطن العربي ، هذه طريقة مجربة ، غوبلز وزير الدعاية النازي قال : قبل ان نحطم السلاح علينا ان ندمر اعصاب اولئك الذين يحملون السلاح وهذا هو الانتصار الحقيقي ، علينا ان نبذر ـ كما يقولون ـ بذور الهروب الجماعي والشك ، والقلق ، والخوف من المستقبل ومن المواجهة، فاذا ما زرعنا بذور الامل والثقة بالنصر فاعتقادي ستكون معركتنا ناجحة ، وسنكون ـ على الاقل ـ سلكنا السبيل السوي والطريـــق الصحيح للتصدي ، لهذه الهجمات .

وكما تحدث الاستاذ بسام علينا ايضا ، ان نعمد على ذاتنا بالدرجة الاولى المعركة مع العدو الصهيوني معركة حياة او موت بالنسبة لنا ، ومعركة تتخذ اشكالا مختلفة ، منهـــا الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية ، ولكـن الشكل الاساسي والحاسم هو الشكل العسكري ان ننطلق دائما من حتمية الصدام مع العـدو الصهيوني ، ومن حتمية التفوق العسكري علـى العدو الصهيوني ، وان تكرس كل الامكانيات الوطنية والقومية العربية ـ في خدمة هذاالهدف في خدمة ان تحقق قوة عسكرية عربية متكاملة . تكون قادرة ـ ليس على الوقوف في وجه التوسع العدواني الصهيوني ـ وانما ان تقوم على الحاق ضربات موجعة بهذا الكيان الصهيوني العدواني .

بسـام عسلي

اعتقد أن مايجب ان يقال قد قيل ولكن لي ملاحظة صغيرة من المعروف ان في السياســـة الاستراتيجية انمناخ السلم يرافقه تمزق سياسي بمعنى انه يحدث حالة من التهاون والضعف ، والتفتت ، في حين ان مناخ الحرب يجمع ويوحـد ويكتل القوى ، ونجربتي عام ٦٧ و ٧٣ كافيتان لاثبات ماأقوله أذن الابقاء على حالة الاستعداد والتي هي مضادة لما يطرح عن طريق السلم ، هي الهدف الاستراتيجي ليس المرحلي ،وانمـــا البعيد المدى ، حتى تتحقق اهداف الامةالعربية فيما يتعلق بهدف الصراع المرحلي الاهدافمحددة وواضحة لاقلها من تحرير الارض ، مرحليا بمعنى ان اسرائيل لن تراجع عن مواقفها بالسلـــم المفروض ، فنحن كرد فعل يجب ان نصمم مرحليا على استعادة الارض التي احتلت عام ٦٧ ، وهذا امر لايمكن لانسان في العالم من اصدقاء او اعـداء ان يناقضه تاتي بعد ذلك ـــوسيلة الصراع ـــ المسلح من المعروف اننا لانخوض المعركة ضـد اسرائيل فقط ، وانما اسرائيل جزء من تشكيل عالمي ويجب ان يوضع هذا في الاعتبار ، ولايقابله الا تكتل مماثل في الوطن العربي ، الظروف العربية قد لاتسمح غير ان المبادرات تنبع من الواقع نحن نخاف من المجهول،وهذا السبب تعرفه السياسة الاستراتيجية الامبريالية . فتحاول استغلالهالى ابعد الحدود ، الحالة الراهنة تكمن على مستوى ـ الادارات ـ او الانظمة العربية وعلى مستوى ـ المواطن العربي ـ ، على مستوى الانظمـــة العربية هناك حالة يجب عدم انكارها وطرحهـا بكل ابعادها وهي حالة (تشكيك) على مستـوى الانظمة العربية اي زائر لاي مدينة اوروبية يذهل عندما يجتني كافة المرافق العامة كتابات عربيـة تهاجم كل الانظمة العربية دونما استثناء وهذه ذات علاقة جدلية بما يتم في داخل الوطن العربي بمعنى ان مايحدث في الوطن العربي ينعكس في الغرب ، ومايخطط له في الغرب ينعكس له في الوطن العربي ومن خلال هذه المعادلة الجدلية يكون الرد المناسب الجاسم ، انقاذ المواطـــن العربي من متاهة التمزق على مستوى الانظمـــة العربية ، لاتفاق على حد ادنـى وفي رأيـــي ان هذا الحد الادنى ـ هوماطرحته الكويت في الوقت الحاضر اما مشروع تعديل القرار ٢٤٢ لن ينال موافقة العالم بصورة خاصة ـ بعد الـــذي اوضحه ـ آندروبانغ ـ في أستقالته .

النتيجة لن نصل اليها عندما يجهض هذا القرار اولا ينفذ ، الحل العملي ، ان يتم تصعيد الصراع المسلح على مستوى المنظمات الفلسطينية، ثم الانتقال الى احتمال اندلاع الحرب العربيـــة الصهيونية الخامسة ولو على مستوى محدود ، هذا الامر سيكون له نتائجه المباشرة ، لا على مصر وحدها ، ولا على ما يتم طرحه على المستوى العربي وحده ، وانما على تغيير كل المقولات التي تطرح على المستوى العربي .

نقطة اخرى ، للوصول الى هذه المرحلة لا بد ومن خلال تجربتي ٦٧ و ٧٣ ثبت اننا لسنـــا بحاجة الى نظرية او ندوة ، بل بحاجة الى الانتقال الى العمل في اطار المقولات المعروفـة ، لا يهم ان نطرح ايديولوجيات ، ثم يتم التنفيـذ باتجاهات معاكسة ، لا يهمنا ان نرفع سياسات واضحة ومعروفة وقد يضعها اي مواطن في الوطن العربي، ثم نسير الممارسات باتجاهات معاكسـة فتكون حالة الاحباط التي تحدثنا عنها اذا الاعداد للمرحلة المقبلة من وجهة السياسة الاستراتيجية ذات عمل متكامل .. اذ لا يجوز ان نعتبر النفط بديلا عن سلاح الصراع المسلح ، ولا يجوز ان نعتبر ان معركة الاعلام هي بديل عن معركة الصـــراع السياسي على المستوى الدولي ، ان هـــذه الصراعات كلها ، اوجه متباينة لصراع واحد . فتنسيق الصراعات ضمن اطار خطة متكاملة ، ستنعكس بالضرورة على المواطن العربي .

د . أسعد علي

ما هو الهدف العام من الاستراتيجية ؟!!على الصعيد الداخلي وحدة العرب وتحقيق الهوية العربية .

بسام عسلي

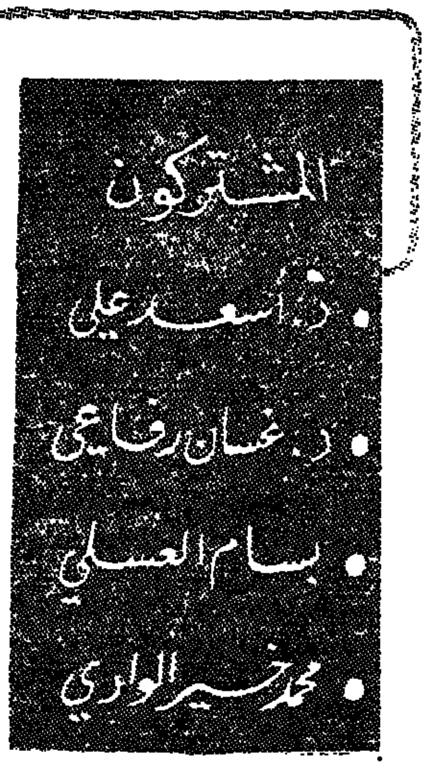
هل هذا وسيلة ام غاية .

د . أسعد علي :

هي غاية في الهدف العام .

بسام عسلي :

الوحدة وسيلة وليست غاية ، لدعم وجود الانسان العربي ، وضمان مستقبله ، اما اذا تحولت الى غاية ، فهذا اخطر ما نتعرض له ، اذ تصبح الوحدة ، عبـارة عن شعارات خالية من مضامينها اننا نبحث عن وحدة (للقوة) ، اذا ما نطرحه يجب ان يكون واضحا ومحددا في اهدافه ووسائلـه ، هذا ما اريد ان اؤكده ، وهذا ما نقع فيه دائما ، التفريق بين الوسيلة والغاية انا يجب ان تكون منسجمين في وسائلنا واهدافنا وغاياتنا .



د . أسعد علي :

ما هي الغاية ؟!!

بسام عسلي :

الغاية هي الانسان العربي ووجوده على الارض العربية .. وبناء المستقبل العربي فوق الارض العربية .

د . أسعد علي :

جميل ، شكرا ، بالعبارة القرانية «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فكلمة (لهم) هي محور الاستراتيجية ، ماذا عند الاعداء ينبغي ان يكون لديك ، ماهو القوي منه او ما يدحضه فاستراتيجية الصهاينة تحقيق وجودهم ، بتجميع فرقهـــم المشتتة ، اذا ينبغي ان تكون غاية العرب او استراتيجية العرب مضادة لهذا الوجود الصهيوني، اي لم شتات العرب وتجميعهم ، فوق ارضهم ، ووضع كل ثرواتهم وحالاتهم وقواهم الانسانيـة والطبيعيـــة في ايديهم هم ، لا في ايـــدي غيرهم ، انا اؤكد على ان الوحدة العربية صورة من صور الغاية لوجود الانسان العربي على ارضه ولتحقيق الانسان العربي ، في مستقبله وفـي الحفاظ على ماضيه ايضا ، انا اصر على ان الوحدة العربية هي غاية وليست وسيلة من الوجهة الموضوعية الحالية ، لانه لا يمكن ان نرد الفكر الصهيوني الذي يدعو الى تجميع الصهاينة الا بوحدتنا ، من الوجهة الحالية ، لكن ما هي المراحل التكتيكية لتحقيق هذا الهدف ، بعد الذي سمعناه منكم تبدو الوحدة العربية بعيدة، وانا اعتبر ان هناك عربا غير الذين تحدثتم عنهم ، وهناك بين المواطنين من هو غير هـــذا الهروبي والفردي ، هناك بشر في صفوف المواطن العربي ، يؤمنون بالموت ويستعدون له ليل نهار من اجل القضية العامة ويكونوا سعداء ان يموتوا من اجل القضية العامة .

بسام عسلي :

نعم هناك في كل مجتمعات العالم نسبة ١٠٪ اناس هروبيين، سلبيين ، وهناك نسبة اكبر من الايجابيين .

د . أسعد علي :

نعم ، انا معكم هناك بشر هروبيون في الوطن العربي ، ولكن ليس اكثر مما في امريكا ، انا ارى الجانب العاتم ، لكنني متفائل لانني ارى ايضا الجانب المضيء .

الخص كلامي ، هدفنا العربي الحالي،كحقيقة تستخرج من الوقائع الموضوعية انما هو الوحدة العربية بكل ما تعنيه وحدة الدولة من استثمار الثروات ، اما التكتيكات العامة ، فانا اقولها بكلمة هو (الوعي) ، عندما افهم عليك سنتفق، لكن عندما تتكلم (سنسكريتية) واتكلم (صينية) لن نلتقي ابد الدهر .

بسام عسلي :

يتحول الى حديث الطرشان .. وهـــذا ما حدث .

د . أسعد علي :

وهذا ما يحدث غالبا ، اذا اين المفكرون ؟!! واين عبقرياتهم .

بسام عسلي :

ليست قضية تفكير ، وانما قضيه عمل .

د . أسعد علي :

انما هي قضية تفكير ، قبل كل شيء ، تتحدثون عن التراخي ، هل خطر لمفكر عربي ان يقف عند كلمة عربي ويستنبط منها مبدأ مضاد للتراخي ، لو سالنا كلمة (عرب) ما معناها؟!! هل يعرفون ان لفظة (عرب) تعني النشاط ؟!! لا ، افتح لسان العرب تعرف ان العرب تعنـي النشاط ، انا والله اذا علمت اولادي ـــ بلا فلسفة ولا استراتيجيات ـــ (خيوه ..) ! نحن اسمنـا العرب والعرب يعني النشاط ، النشاط مـــاذا يعني ؟!! يعني اذا كنت في صف ان تكون اولا فيه .. اذا كنت عسكريا ان تكون عسكريـــا عظيما ، اذا كنت اعلاميا ان تكون اعلاميا بارزا وتنجز في وقت قصير ، ما ينجزه غيرك بوقـت طويل، هذا معنى (عربي) !! هل تعرف انه معنى عرب (الماء الصافي) ؟!! هل تعرف ان العروبة معناها (السماء السابعة) ؟!! هل تعرف ان العروبة معناها (يوم الانسان) ؟! اليوم الذي خلق فيه الانسان .. هذه هي الكلمة الاولى في اول ابجدية الوعي نحن الذين نفكر عربيا . ونخطط ، ونضع استراتيجيات ، لا نعرف ماذا يعني اسمنا بالعالم .

المشكلة اذا مشكلة (وعي) ، شعب اسمهـم يعني النشاط ، كيف يتراخون ؟!! لانهم لم يعوا معنى قوميتهم ، هل يفكرون ان قوميتهـــم شوفينية ؟!!!

المواطن لماذا يكون هروبيا ؟!! لانه غيـــر واع ان المصلحة مصلحته ، اذا القضية (هو يهرب) لانه لا يعي ، العسكري الذي يريـــد تسديد الصاروخ باتجاه تل ابيب ، يقوم بضربه باتجاه اخر يخطيء هدفه ، لماذا ؟!! لانه ليـــس منفذا الوسيلة ، وسيلة ، ختاما نحن بحاجة الى هدف عام هو وحدة العرب .

افريقيا والخروج من دائرة الشيطان

يبلغ معدل النمو السكاني للمدن الافريقية سنويا ٥ — ٦٪ ويستفاد من معطيات مركز الامم المتحدة للاسكان في نيروبي أن ١٢٠ مليون نسمة من سكان افريقيا يقطنون المدن ونتيجة لاستمرار النموالسريع هجرة الريف وارتفاع نسبةالولادات — سيصبح عدد سكان المدن حسب احصاءات المركز حوالي ٣٢٠ مليون نسمة في نهايه هذا القرن . وهكذا تبدو الضرورة ملحة لاتخاذ اجراءات فورية للتحكم بهذه الظاهرة لان المدن لايمكن أن تتطور فعليا تحت ضغط هذا الانفجار السكاني ، ويرى المركز ان تامين المساكن وايجاد أمكنة عمل ووسائل مواصلات لايمكن أن يتماشى مع هذا النمو . فقد ارتفع عدد سكان لاغوس عاصمة نجيريا من ٢٥٠ الفا عام ١٩٥٠ الى ثلاثة ملايين حاليا اما عدد سكان ابيجان عاصمة ساحل العاج فقد قفز خلال ثلاثين عاما من ٦ الاف الى ٥٠٠ الفا ، وتحاول هذه الدراسة بحث واحدة من اهم المشكلات الاجتماعية للمدن الافريقية وهي مشكلة تفشي ظاهرة الفقر في مدن افريقيا الاستوائية

فقد ازداد الفقر في أفريقيا الاستوائية فيالوقت الحاضر ازديادا كبيرا بحيث اصبح ظاهرة بارزة في العلاقات الاجتماعية ، ومن أهم المظاهر التي ينجلى فيها هي ظاهرة فقر المدن الذي نشأ وتطور خلال العقود القليلة الماضية ، واصبح من اخطر المشاكل التي تواجهها المدينة الافريقية . يبدو منذ اللحظة الاولى أن السبب الرئيسي لذلك هو سرعة ونسبة الانتقال الى الحياة الحضرية أي زيادة عدد سكان المدن زيادة كبيرة بالنسبة لتطور شروط الحياة المادية في المدن في عملية الانتقال هذه تجسد افريقيا الاستوائية تيارين اثنين : أولهما أن لهذه المنطقة من العالم اقل نصيب من التحضر — ٢٥٪ فقط عام ١٩٧٥ — ثانيهما : أن معدل الزيادةالسكانية فيها أعلى معدل في العالم ، وقد بلغت هذه المعدلات في المدن الكبرى بين عامي ١٩٢٩ — ١٩٣٠ ، ٣ر٥٪ ارتفعت خلال الاربعينات الى ٤ر٥٪ واصبحت مابين ١٩٥٠ — ١٩٦٠ حوالي ٥ر٥٪ ، أما حاليا فتبلغ نسبة النمو السكاني في مدن افريقيا الاستوائية الكبرى مثل لاغوس ، داكار ، كنشاسا ، وأبيجان ، ١٠٪ وأكثر بحيث تضاعف عدد ساكينها خلال عشر السنوات الماضية أو بالاحرى زاد الضعفين.

وعندما نتحدث هنا عن المدن فالمقصود بالدرجة الاولى هي المواصم في الدول الافريقية الفتية لان معظمها اقيم من قبل قوى خارجية اي القوى الاستعمارية لاغراض تخدم ميكانيكية الاستغلال الراسمالية لتؤدي وظائف معينة وهذا يعني انها حديثة الانشاء نسبيا وبالدرجة الاولى نتيجة لتطور علاقات الانتاج الراسمالية في أفريقيا الاستوائية . داكار مثلا — عاصمة السنغال — أقيمت عام ١٨٩٨ من مجموعة منالقرىمعقلعة عندما تم البدء بانشاء الميناء هناك وبرازافيل — عاصمة الكونغو الشعبية — أقيمت عام ١٨٨٠ من قبل — سافورغنان دو برازا — الذي كان في خدمة الاستعمار الفرنسي ، ثم كنشاسا في زائير اسست عام ١٨٨١ من قبل هـ.م ستانلي الذي فوضه ملك بلجيكا على الكونغو .

ولايختلف الامر بالنسبة لبقية عواصم أفريقيا الاستوائية ومدنها الكبرى وخاصة في مناطق الصناعة الاستخراجية . أما نمو المدن كتعبير عن زيادة التحضر فليس الا جزءا من عملية التطور الاجتماعي ككل .

ان فعل قوانين نمط الانتاج الراسمالي وخاصة علاقات بضاعة نقد قد ادت وتؤدي الى القضاء النسبي أو التام على التراكيب — الاجتماعية القديمة . فالاستغلال الاستعماري قديما والامبريالي حاليا يمتد في الارياف الافريقية ليحدث انقساما في المجتمعات التقليدية الامر الذي ادى بدوره الى فرز قوى عاملة فقدت شروط الانسجام وامكانية التواجد في مجتمعاتها التقليدية وبذلك هجر قسم كبير من هذه المجتمعات الى المدن .

وفي المدينة تطورت عناصر نمط الانتاج الراسمالي بشكل خاص على اساس الصناعة وتقسيم العمل والادارة والتجارة والبناء والنشاطات السياسية والثقافية

التحضر والنزوح إلى المدن على رأس قائمة مشاكل افريقيا

بحيث أدت هذه المظاهر الى تعميق الهوة بين المدينة والريف . فلفظ الريف لابنائه وقوة جاذبية المدينة ادت الى تدفق جارف من المهاجرين الريفيين ليصبح خاصية واضحة لمعظم مدن افريقيا الاستوائية .

ارتفاع نسبة الولادات في المدن :

نتجت زيادة عدد سكان المدن الى حد كبير بسبب النزوح من الريف يمكن ان يصح هذا القول حتى الستينات حيث كان للمهاجرين اكبر الاثر في زيادة عدد سكان المدن ولكن منذ ١٩٦٠ وحتى ١٩٦٧ تبين انه في كنشاسا على سبيل المثال كانت زيادة السكان ١٠ — ١١٪ ، كانت الزيادة الطبيعية منها تبلغ ٤ر٥٪ بينما الزيادة نتيجة الهجرة بلغت ٥ر٥ — ٥ر٦٪ بينما لم يكن عدد المولودين في المدينة عام ١٩٥٥ يزيد عن ٩ر٢٥٪ بينما حاليا تتساوى نسبة المهاجرين من النساء مع نسبتهم من الذكور ، وبذلك ظل هناك توازن من حيث الجنس . ثانيا اصبحت قدرة المهاجرين على الانجاب اعلى من نسبة التوالد في الريف لانالشباب يمثلون نسبة كبرى بين المهاجرين ثالثا ازداد نمو السكان نظرا لاختلال معادلة الولادات — الوفيات لصالح الاولى مما خلق انفجارا سكانيا . أدى كل ذلك الى زيادة نسبة الاجيال الفتية بين سكان المدن . ففي كنشاسا مثلا كان ٣٦٪ من السكان عام ١٩٥٥ أقل من ١٥ عاما ارتفعت هذه النسبة عام ١٩٦٧ الى ٥٢٪ ثم ان سرعة النمو السكاني في المدن اقوى منها بكثير من الريف — في زائير مثلا كانت نسبة الزيادة في الريف حتى ١٩٦٦ تبلغ ٨ر١٪ وفي المدن ٣ر٤٪ وبالمقابل ازدادت مساحة المدن الى حد كبير ففي عام ١٩٢٣ كانت مساحة كنشاسا ٥٠٠٠ هكتار اصبحت عام ١٩٥٢ ٧٠٠٠ هكتار ثم عادت في بداية السبعينات لتصبح ٢٠ ألف هكتار .

انعدام التكامل :

يتم النزوح الى المدن أو حتى النمو الطبيعي لسكان المدن ومايتنج عن ذلك من تغير في درجة التحضر بصورة مشوهة ، ونتيجة للتراكيب الاقتصادية التي مازال الى حد ما استعمارية ثم علاقات الاستغلال تجعل تطور شروط الحياة المادية في المدن لايتناسب مع نمو عدد سكانها . الامر الذي يؤدي ليس الى خلق طبقة عمالية بل الى زيادة فقر هذه الجماهير ، فمن ناحية تشكل المدن دافعا له قوة الجذب من خلال عوامل التطور الموجودة فيها من صناعة وتجارة وثقافة ونشاط سياسي وغير ذلك ومن ناحية اخرى لاتستطيع هذه المدن تحقيق ذلك للمهاجرين أو حتى للمولودين فيها ، فينتج لدينا ان الطبقة العمالية تنقص بصورة نسبية أو حتى مطلقة في بعض الاحيان بينما يزداد الفقر أما في سوق العمل فيتم التعبير عن ذلك من خلال تزايد مستمر في الطلب وركود في العرض وقد كانت نسبة عدد العاملين على عدد العاطلين في كنشاسا على النحو التالي :

١٩٥٥ واحد عامل مقابل ١ر٣ غير عاملين .

١٩٥٨ واحد عامل مقابل ٢ر٤ غير عاملين .

١٩٦٧ واحد عامل مقابل ٩

وكما تدل الدراسات فان ٥٠٪ من سكان المدن الكبرى وخاصة العواصم يعتبرون من فقراء المدن وبذلك يشكل هؤلاء العنصرالرئيسي من حيث الكم داخل تركيب الطبقات والفئات الاجتماعية في مدن افريقيا الاستوائية الكبيرة .

شروط حياة قاسية :

هذه الطبقة المذكورة انفا لاتدخل في عمليات الانتاج الا على نحو بسيط جدا فلا يملك ممثلوها وسائل انتاج بل يبحثون دوما عن عمل ، بعضهم يعمل اعمالا تجعل بطالتهم مقنعة أو يمارسون تجارة صغيرة او حرفا يدوية . وكتعبير عن الهوة بين سرعة سقوط التراكيب الاجتماعية القديمة ونشوء علاقات اجتماعية جديدة فليس لهذه الطبقة اي دور ثابت في هذا التحول وبالتالي فان نصيبهم من الدخل القومي قليل جدا ومعظمهم يعيش ضمن ظروف حياة بائسة ، ولذلك يعمدون الى مختلف الاعمال لتامين حياتهم بدءا من الزراعة حتى الصناعة والنقل والبناء أو خدما

في بيت الاغنياء وقطاع الخدمات وتنظيفالسيارات والحراسة ومسح الاحذية والتجارة والحرف اليدوية البسيطة ولكن امكاناتهم في مجال الحرف قليلة وبدائية حيث يعمدون الى مواد أولية متروكة أو مهملة يقومون بالاستفادة منها في اعمالهم كاطارات السيارات القديمة مثلا يصنعون منها احذية ولعب وغيرها أو يقومون بتصليح الدراجات والساعات والات الخياطة .. أما في مجال التجارة فغالبا مايكونون تجارا متجولين أويمارسون تجارتهم في الشارع يبيعون أشياء صغيرة تافهة ، وفي احدى الدراسات التي أجريت في داكار فيالستينات تبين أن فيها ١٠ الاف تاجر من هذا الصنف عدا عن التجار الجوالين ، ورغم هذا العدد فان تجارتهم لاتشكل اكثر من ١٪ من تجارة داكار .

ولايكفي هذا الاسلوب رغم ذلك لتامين الحياة ولذلك فلابد من اللجوء الى طرق اخرى رديفة ، بحيث هناك في المدن عنصر زراعي هام يساعد على تامين متطلبات الحياة اما للاستهلاك المباشر أو لبيع منتجاته في السوق ، وتلعب في ذلك العلاقات العائلية وطبيعة التركيب الاجتماعي للشعوبوالقبائل الافريقية دورا بارزا حيث أن هذه العلاقات لم تنعدم بالهجرة الى المدينة بل ظلت قائمة . فمثلا قد يكون هناك شخص منتج واحد يقوم على اطعام ٢٠ — ٣٠ فردا وقد يصل أحيانا الى ١٠٠ شخص وعادة مانظل العلاقة قائمة بين المهاجرين وبين مواطنهم الاصلية التي انطلقوا منها وتحت هذه الضغوط قد تنشأ حرف تعتبر بحد ذاتها أمراضا اجتماعية مثل التسول أو اللجوء الى الاجرام بالاضافة الى وجود عدد كبير من النساء يمارسن الدعارة كمورد للدخل .

توسع الاحياء الفقيرة على أطراف المدن :

ادى الازدياد الكبير لعدد سكان المدن ومن ثم حالة البؤس والفقر الى التوسع العشوائي للضواحي الملحقة بالمدن وهي الامكانيةالوحيدة المتوفرة لهذا التيار الجارف من المهاجرين للعيش فيها بحيث غدت تضم ٦٠٪ من سكان المدن .

فبالاضافة الى نقص البيوت السكنية وصعوبة الحصول عليها هناك المعاناة الكبرى في نقص مشاريع الخدمات العامة سواء من حيث توفر الشوارع او التزود بالمياه او التيار الكهربائي ووسائل النقل والمدارس ومكاتب البريد ،

والمنشات الصحية والطبية وبشكل عام تزداد في هذه الاماكن المشاكل الاجتماعية والاخلاقية مثل التسول والسرقة والدعارة والاجرام . وقد عبر أحد علماء الاجتماع الهولنديين عن هذا الوضع بقوله : ان هذه الاحياءالفقيرة مقابر نفسية وطبيعية للمهاجرين ، ووصف أحد العلماء السنغاليين هذا الواقع بقوله ان سكان هذه الاحياء يعيشون حياة أسوأ من تلك التي وصفها انجلز في القرن الماضي عن انكلترا .

وفي سكان هذه الاحياء تتمثل الخاصيةالاساسية للتطورالاجتماعي في أفريقيا الاستوائية وهي أن الهوة بين الدول الامبريالية والدول النامية مازال قائمة في مجال مستوى التطور الاقتصادي حيث يسيطر البؤس المدقع والاكتظاظ السكاني وهذا ماتكدته ايضا منظمة العمل الدولية من أنه في بداية السبعينات كان يعيش ٦٩٪ من سكان أفريقيا تحت ظروف الفقر منهم ٣٩٪ في حالة بائسة جدا .

وبما ان حالة الفقر هذا بشكل عام تعتبر صفة عامة لمرحلةالتحول من علاقات ماقبل الراسمالية الى نمط الانتاج الراسمالي لان رأس المال يحتاج الى أيدي عاملة رخيصة فان هذه الدول تدور في حلقة شيطانية نتيجة علاقات الاستغلال المتنوعة التي يلجأ اليها راس المال فاذا ما ارادت دول أفريقيا الخروج من هذه المتاهة فهناك البديل المتمثل في الاتجاه الاشتراكي لان عن هذا الطريق فقط يمكن القضاء على التراكيب القائمة وتجاوزها رغم شراسة الدول الامبريالية والتجاحات التي اصابتها للابقاء على افريقيا الاستوائية بهذه الصورة .

ترجمة : كامل اسماعيل
عن : ((هوريتسونت))

هل تستطيع اوروبا أن تعتمد على امريكا في شؤونها الدفاعية

هل تجاوز الزمن قوة الردع الفرنسية فاصبحت عقيمة لا فائده منها ؟

لحوالي عقدين من الزمن كانت استراتيجية الدفاع الفرنسي تعتمد على ضربة نووية مستقلة تفاخر بها شارل ديغول ذات مرة بقوله انها ستقطع ذراع كل معتد .

اما اليوم فقد ازداد عدد المحللين الفرنسيين الذين يتساءلون ما اذا كانت النظرية الديغولية وسياستها العسكرية قد تجاوزها الزمن .

فجر النقاش في الافق هذا الصيف شاب ذكي من افراد الجيش الفرنسي في كتاب جدلي بعنوان يروشيما ، وهذا الشاب هو الكولونيل جاي دولي — ٤٠ سنة — الذي قال في كتابه أن على فرنسا أن تتخلى عن سياسة الاعتماد على النفس عسكريا والتوجه نحو جاراتها للمساعدة وقد دعا دولي في كتابه الى خلق فكرة دفاع اوروبية جديدة ولتوحيد القوى النوويةالفرنسية والبريطانية

اثنان من أعمدة الحزبالديغولي وهما السكرتير العام السابقللحزب الكسندر سانجونيني والخبير في الشؤون النووية الجنرال جورج بوي تقدما بالنقاش خطوة الى الامام في الاسبوع الماضي في مقابلة مشتركة مع مجلة نوفل أوبزرفاتور حيث زعما أن على الفرنسيين أن ينبذوا مخاوفهم من العسكرية الالمانية وان يقيموا تحالفا نوويا مع بون .

لقد كان عدد محدود من المحللين يعتقد أن السياسة العسكرية الفرنسية هي في طريقها لتغيير جذري ومهما يكن من أمر فان الحديث حول هذا الموضوع يعكس ادراكا متزايدا بان القوة النووية الفرنسية تتحول بسرعة الى قوة عقيمة .

بالاضافة لسرعة البناءالعسكري السوفييتي يعتقد العديد منالخبراء الفرنسيين أن بلادهم لن تستطيع لوحدها صد أي غزو من الشرق فكما قال جنرال الاحتياط جورج بيكو في حديث نشره مؤخرا في اللوموند : — أن دفاعنا يعتمد على قوة الردع النووية التي لا تتوفر لاستخدامها سوى فرصة ضئيلة ، وعلى قوة صغيرة معرضة للدمار السريع .

واذا كانت لدينا الجراة على فحص الواقع فينبغي علينا أن نعترف بانه ليس لدينا اي دفاع وطني .

المخاوف الاوروبية :

الى جانب العديد من دول أوربا الغربية شك الفرنسيون في جدوى الاعتماد على المظلة النووية الامريكية .

ان كثيرا من الاهتمام موجه نحو اتفاقية سالت ٢ اذ أن الاوروبيين يخافون ان تكون مثل هذه الاتفاقية دافعة لواشنطن للتخلي عن التزاماتها ازاء القارة الاوروبية ونفس هذه المخاوف تساور المؤلف دولي وزميلاه الكابتن رينيه كاجنات والبروفسور باسكال فونين الذين يحذرون من أن قوات حلف وارسو تستطيع أن تكون على الراين خلال ٢٤ ساعة ويدعي دولي أن اتفاقية سالت ٢ بالتاكيد ستنحي جانبا المظلة النووية الامريكية .

وفي الوقت نفسه فان الاستراتيجيين الفرنسيين قلقون ايضا من أن سلاحهم لن يكون ندا لقوة السلاح السوفييتي . فالقوة الصاروخية في سهول البيون هي فريسة سهلة لضربة وقائية روسية والمراقبون يعتقدون ان اسطول الميراج ٤ اس الفرنسي قد هرم ولا يستطيع مواجهة قوة الدفاع الجوي السوفييتي .

وبالتالي يناقش بوي أن على الفرنسيين ايجاد شريك أوروبي لخلق قوة نووية رادعة يمكن الاعتماد عليها .

والحل الحيوي الوحيد يكمن في اتحاد القوة النووية والصناعات الالمانية . وجهة النظر هذه كانت ستعتبر بدعة في عهد ديغول [...] سانجونيني قال ان على [...] الفرنسي أن يعتمد على [...] المانيا اليوم هي غير المانيا [...]

فتور التجاوب

الدعوة الى استراتيجية [...] وجدت قليلا من الحظوة في [...] الغربية .

أحدالخبراء العسكريين [...] في المانيا الغربية ولفرام [...] رافن قال بانها قد تكون فكر[ة] في حد ذاتها ، ولكن أوربا [...] ليست واردة ولهذا فالفكرة ليست ذات اهمية .

ان تجاوب الرسميين الـ[...] قد فتر حيث لاحظوا أن [...] ديستان كان دائما ضد [...] نووي لالمانيا الغربية ، وقد [...] مرارا على الاستقلال الوطني [...] لاينسجم مع وجود قيادة مشتركة .

أما على المدى البعيد [...] الاتجاه نحو مشاورات أور[وبية في] الامور الدفاعية يبدو واضحا [...] لايستطيع أحد التنبؤ بدقة [...] كيفية الشكل الذي يمكن أن [...] التعاون المتزايد ، والـ[...] المتزايدة حول التزام الو[لايات] المتحدة نحو القارة الاوروب[ية ...] زعماء أوربا لاستنتاج طال[ما ...] وهو أن الوقت قد حان لا[...] دورا أكثر فعالية في الدفا[ع عن] قارتهم .

عن نيوز

حركة عدم الانحياز متى بدأت والى أين وصلت

انعقد مؤتمر القمه السادس للدول غير المنحازه في هافانا من ٣ — ٧ ايلول ويعتبر من اعم المؤتمرات ذات الابعاد السياسية حيث اصبح - في يومنا هذا - عدد الدول المنتسبة للحركة ٨٦ دولة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمه سوابو وناميبيا كما قدمت [...]ان ونيكاراغوا طلبا بانتسابهما . لذلك كان صدى المؤتمر بعيدا على المستوى العالمي . بهذه المناسبة نشرت صحيفة الاومانيتيه دراسة جاء فيها :

جاء مؤتمر باندونغ الذي انعقد عام ١٩٥٥ ليكون حجر الاساس لمؤتمرات حركة عدم الانحياز وحضر مؤتمر باندونغ ممثلون عن ٢٩ دولة أفريقية واسيوية وتزايد عدد الدول المنتسبة الى الحركة .

الرئيس عبد الناصر وتيتو ونهرو :

● انعقد أول مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز في بلغراد في شهر ايلول عام ١٩٦١ بناء على دعوة وجهها الرئيس عبد الناصر والرئيس تيتو والرئيس نهرو واكدت قمة حركة عدم الانحياز الاولى على وجود الحركة وفعاليتها ، وبينما كانت جمهورية كوبا يومها الدولة الوحيدة بين دول أمريكا اللاتينية التي حضرت مؤتمر القمة الاول اصبحت الان تحتضن مؤتمر القمة السادس للحركة .

وجاء مؤتمر القمة الاول ليجابه مشاكل عالمية خطيرة بينها زيادة حدة الحرب الباردة ولذلكفقد عبرت الدول المشتركة وعددها ٢٥ دولة عن معارضتها لعملية تقسيم العالم الى كتلتين وطالبت تلك الدول بتطبيق عمليات نزع السلاح وبالانفراج الدولي وبالسلام .

وجابهت الدول المشتركةفي مؤتمر القمة الاول المشاكل التي كانت تعيشها دول العالم واكدت على تعاضدها في وجه الدول الاستعمارية التي كانت أنناءها تستعمر عددا من البلدان في مناطق عديده في العالم .

● وانعقد المؤتمر الثاني لقمة دول عدم الانحياز في القاهرة في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٤ ، واكد المؤتمر على تطور حركة عدم الانحياز حيث بلغ عدد الدول المشتركة ٤٧ دولة تتمتع بالعضوية الكاملة وناقش المشتركون في المؤتمر الثاني المشاكل العالمية بالاضافة الى موضوع جديد وهو الاستقلال الاقتصادي ووضع حد للاستعمار الاقتصادي .

● وتزايد عدد الدول المشتركة في حركة عدم الانحياز يوما بعد يوم وبلغ ٥٣ دولة اثناء انعقاد مؤتمر القمة الثالث في لوزاكا عاصمة زامبيا . واستنكر البيان النهائي للمؤتمر العدوان الامريكي على فيتنام والحرب الاستعمارية التي تشنها البرتغال على شعوب مستعمراتها في افريقيا .

● وانعقد مؤتمر القمة الرابع في الجزائر في شهر ايلول عام ١٩٧٣ وبلغ عدد الدول المشتركة ٧٥ دولة . وبناء على بادرة تقدم بها الرئيس هواري بومدين اتخذ المؤتمر قرارا بالعمل في نظام اقتصادي عالمي جديد .

● وتجاوز عدد الدول المشتركة في مؤتمر القمة الخامس في كولومبو عاصمة سريلانكا ٨٥ دولة ،وكانت اعمال المؤتمر استمرارا لاعمال مؤتمر الجزائر السابق والاستمرار في محاربة الاستعمار والاصرار على نزع السلاح واحلالالسلام والمطالبة باحلال نظام اقتصادي عالمي جديد .

وعندما نلقي نظرة شاملة على المراحل التي عاشتها الدول غير المنحازة خلال السنوات الثلاث الماضية حتى انعقاد مؤتمر القمة السادس الحالي نجد أن الدول غير المنحازة قد عاشت حركة تقدمية غير ان زيادة عدد الدول قد ادى بالنتيجة الى معالجة مشاكل جديدة وعلى الرغم من ذلك فقد تزايدت الوحدة بين الدول الاعضاء وتدعمت العلاقات فيما بينها خلال السنوات الماضية ووضعت تلك الدول حدا في مواقفها المبدئية لتقسيم العالم الى كتل ، كما وقفت صامدة في وجه كل سيطرة اجنبية وخاصة ضد مخططات الامبريالية والاستعمار بوجهيه القديم والجديد .

ادانة اتفاقية كمب [...]

وعندما نستعرض قضـ[ية الشرق] الاوسط في مؤتمرات القـ[مة ...] وفي المؤتمر السادس الـ[...]

أيها شغلت المؤتمرات [...] التي ادانت الاحتلال [...] للاراضي العربية كما [...] السادساتفاقية كمب ديفيد [...] بانها عملت على تقسيم ا[...] العربي وبانها تهمل الحقـ[وق] الشرعية للشعب العربي [...]

واخيرا : وصل الى [...] السادس اكثر من ٥٠ رئيس [...] وحكومة يمثلون ٩٠ دولة [...] ثورية واكثر من ١٠٠٠ ، [...] ومصور صحفي . وقد وا[فق ...] في جلساته الاولى على قبول [...]

ايران ونيكاراغوا والـ[...] وبوليفيا وغرانادا وسورينام [...] زمبابوي الوطنية بينما [...] كاعضاء مراقبين ، جمهور[ية] كوستاريكا والفليبين وسانت [...]

وجزيره الدومينيك ، وا[...] كاعضاء مدعوة الى الـ[...] استراليا وفنلندا والسويد و[...] والبرتغال ورومانيا واسبانيا [...] ماران .

مؤتمر يمثل مليار و[...]

يعقد مؤتمر القمة السا[دس ...] مرة في دولة امريكية لاتينية [...] اشتركت في المؤتمر الاول د[ولة] واحدة من القارة وهي كوبا [...] عدد الدول الامريكية اللاتينية المشتركة ١٩ دولة بعضها [...] كاملة او على شكل مراقـ[ب] ويجدر الاشارة الى ان مؤ[تمر] القمة السادس يمثل مليار [...] مليار انسان .

ترجمة وليم مـ[...]



■ قاعة مؤتمر القمة السادس في هافانا

عشية مؤتمر لندن حول روديسيا
فالدهايم يدين بشدة العدوان الروديسي ضد موزامبيق
مظاهرات معادية للعنصريين موزوريوا وسميث في العاصمة البريطانية

نيويورك — سالزبوري — لندن — وكالات — ادان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس بشدة الهجوم الجوي الذي قام به نظام سالزبوري ضد جمهورية موزامبيق .

ونقلت — افب — عن المتحدث باسم فالدهايم قوله ان هذا العمل ليس فقط انتهاكا لسلامة اراضي دولة عضو بل انه يهدد ايضا السلام والامن في المنطقة كلها .

واضاف فالدهايم قائلا ان استمرار مثل هذه الاعمال يشكل بلا ادنى شك عقبة في طريق الجهود المتجددة التي تبذل لايجاد حل سلمي لمشكلة زيمبابوي .

من جهة ثانية جاء في تقرير صدر عن وكالة انباء موزامبيق الحكومية امس ان القوات الموزامبيقية اسقطت احدى طائرات الهيليوكبتر لحكومة روديسيا العنصرية وقتلت جميع العنصريين السبعة عشر الذين كانوا على متنها .

وتقول — اب — انه جاء في نفس التقرير ان القوات الموزامبيقية اسقطت ايضا يوم الاربعاء الماضي طائرة هيليوكبتر عنصرية روديسية اخرى .

وفي سالزبوري اعلن نظام روديسيا العنصري امس عن انتهاء العمليات العسكرية العدوانية ضد شعب موزامبيق التي استمرت ثلاثة ايام .

ونقلت — افب — عن بيان صدر امس عن القيادة العسكرية الروديسية أن الغارات العسكرية اشترك فيهما عناصر من سلاح الطيران المحمولة جوا في طائرات هليكوبتر .

وفي لندن — سانا — تظاهر عدد من مواطني زيمبابوي امس عند وصول الاسقف آبيل موزوريوا رئيس وزراء روديسيا المتعاون مع العنصريين الى لندن .

وذكرت — افب — أن المتظاهرين وقفوا أمام الفندق الذي ينزل فيه موزوريوا في قلب لندن وهم يحملون لافتات ويصيحون سميث — موزوريوا قتلة .

وقد احاطت قوات امن ضخمة بهذا الفندق الذي سيصل اليه اليوم ايضا ايان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق لحضور المؤتمر الذي سيعقد في لندن حول المشكلة الروديسية .

أخبار من العالم

● دلهي الجديدة — سانا — يتعرض عشرة ملايين مواطن في ولاية هندية واحدة للمجاعة في اعقاب موجة الجفاف التي اجتاحت الولاية .

وقد اعلن عن هذا امس متحدث باسم حكومة ولاية راجستان الواقعة شمال الهند على الحدود مع الباكستان .

ونسبت — افب — الى الولاية الهندية قولها ان الاف المزارعين هجروا اراضيهم طلبا للكلا لمواشيهم التي اخيرت ونفق الكثير منها بسبب الجفاف .

● هافانا — سانا — اعترفت حكومتا غرناطة وزامبيا اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اعتبارا من ١١ الشهر الحالي .

وذكرت — تاس — انه تم الاتفاق على تبادل السفراء في سياق الاتصالات بين وزيري خارجية الدولتين المشتركتين في المؤتمر السادس لقمة عدم الانحياز .

● هلسنكي — سانا — اختتم في هلسنكي امس اجتماع اللجان الدائمة للرابطة الدولية للضمان الاجتماعي .

وذكرت — تاس — ان اربعمائة خبير من خمسين بلدا ناقشوا مجموعة من المسائل المتعلقة بمشاكل الضمان الاجتماعي والتأمين .

● الامم المتحدة — سانا — انتهت اول امس الجلسة الثانية للجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحضير لمؤتمر نسائي للامم المتحدة يعقد في كوبنهاغن في شهر حزيران من السنة القادمة .

وذكرت — ادن — ان اللجنة بحثت القضايا الرئيسية لجدول اعمال المؤتمر العالمي الذي سيعقد تحت شعار المساواة والتطور والسلام .

ومن المقرر ان يعالج هذا المؤتمر اثار جرائم نظام التفرقة العنصرية التي ترتكب بحق النساء في جنوب القارة الافريقية كما انه من المقرر ايضا ان تبحث بعض الاجراءات الخاصة لمساعدة المضطهدين من قبل نظامي الاقلية البيضاء . وخلال جلسة اللجنة التحضيرية قدم طلب لمناقشة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للنساء الفلسطينيات في مؤتمر النساء العالمي القادم .

زلزال في قرغيزيا السوفييتية

فرونزه — سانا — حدث زلزال في قرغيزيا السوفييتية اول امس بلغت قوته في المركز خمس درجات .

وذكرت — تاس — ان الزلزال لم يسفر عن اية ضحايا او اضرار في المباني .

مناورات لحلف الاطلسي في النرويج وتركيا

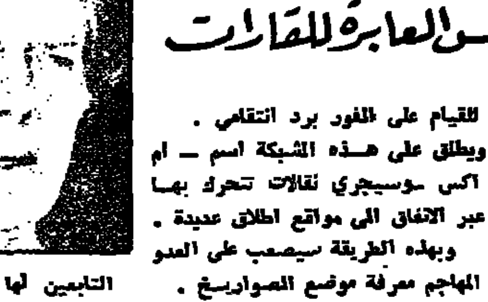
مونز — حلف الاطلسي — سانا — ذكر متحدث باسم القيادة العامة لقوات حلف الاطلسي في بلجيكا ان قوات الحلف ستجري يوم الاثنين القادم العاشر من ايلول ٢٦ تدريبا في اطار المناورات التقليدية التي تجري في الخريف في النرويج وتركيا

ونقلت — افب — ان مئات الالاف من الجنود سيشتركون في هذه المناورة الكبرى التي ستمتد حتى منتصف شهر تشرين الثاني المقبل كما دعا اليها مراقبون من حلف وارسو وذلك وفقا لمعاهدة هلسنكي الخاصة بالامن والتعاون في اوروبا .

وتستهدف هذه المناورات دمج وتنسيق عمل الوحدات المتحاربة للدول الاعضاء في القيادة العسكرية التابعة للحلف والتي انسحبت منها فرنسا واليونان .

هذا وذكر الجنرال برنارد روجرز قائد قوات الحلف في اوروبا ان قوات هذه المناورات التابعة للحلف لن يزداد عددها عن الاعوام الماضية .

الخميني يدعو لتعميق خط الثورة وطرح المعارك الجانبية



طهران — سانا — دعا الامام اية الله الخميني الى تعميق خط الثورة وعدم الالتفات الى المعارك الجانبية.

وقال هنا مساء اول امس بالمناسبة السنوية الاولى لمذبحة الشاه ضد ابناء الشعب الايراني في العام الماضي .. ان الشعب الايراني ملتف حول ثورته وانه ماض في العفو عن كافة المغرر بهم ما عدا المتعاونين مع الصهيونية والامبريالية .

ونقلت — رويتر — عن الامام الخميني اعلانه ان هدوءا تاما يخيم على كافة انحاء ايران .

من جهة اخرى عاد الى طهران الليلة الماضية مهدي بازركان رئيس وزراء ايران بعد جولة في مدن اقليم كردستان شملت مدن اروميه ومهاباد وسنندج التي احكم الجيش الايراني سيطرته عليها .

ونقلت — كونا — عن راديو طهران قول وزير الداخلية الايراني صادق صباغيان الذي رافق بازركان في جولته بان رئيس الوزراء الايراني تفقد الاوضاع في المدن الثلاثة وما خلفته الاشتباكات العنيفة التي وقعت فيها من خسائر بالممتلكات .

واضاف بان بازركان اطلع على الاوضاع المعيشية لسكان هذه المدن وقرر تخصيص دخل يوم من النفط لتطوير وتنمية مدن الاقليم الذي تقطنه غالبية كردية لتطوير وتنمية مدن الاقليم الذي تقطنه غالبية كردية لكنه لم يحدد حجم المبلغ المزمع تخصيصه لهذه الغاية .

هذا واكد الوزير الايراني بان قوات الحكومة المركزية من الجيش وحرس الثورة تسيطر سيطرة تامة على الوضع في المنطقة الذي قال بانه عاد الى حالته الطبيعية .

واعلن محمد مكري السفير الايراني في الاتحاد السوفييتي انه لم يثبت لدى حكومته حتى الآن ان الاتحاد السوفييتي ساهم في الانتفاضة الكردية غربي ايران .

ونقلت — كونا — عن السفير الايراني قوله عقب لقائه مع الامام اية الله الخميني في مدينة — قم — ان ايران لم تحصل على دلائل تؤكد تدخل السوفييت في احداث كردستان واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفييتي لا يقوم بمثل هذا العمل غير الودي .

كارتر يعلن خطط التوزيع النهائية لشبكة صواريخ ام اكس العابرة للقارات

واشنطن — سانا — اعلن الرئيس كارتر خطط التوزيع النهائية لشبكة جديدة من الصواريخ الامريكية ذاتية الدفع والعابرة للقارات .

وهذه الصواريخ مصممة لكي تبقى امنة من التعرض لهجوم العدو ومتأهبة للقيام على الفور برد انتقامي .

ويطلق على هذه الشبكة اسم — ام اكس — موسيجري نقالات تتحرك بها عبر الانفاق الى مواقع اطلاق عديدة .

وبهذه الطريقة سيصعب على العدو المهاجم معرفة موضع الصواريخ .

من جهة ثانية بدأ البرنامج الخاص للرئيس الامريكي جيمي كارتر بانشاء صناعة واسعة للوقود الصناعي بالولايات المتحدة بداية سيئة بالكونغرس الامريكي .

وذكرت — افب — ان اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ التي بدأت دراسة الموضوع قد تلقت توصيات عدد من الخبراء الخصوصيين والخبراء التابعين لها بتناول الموضوع بمزيد من الواقعية وبشكل محدد .

ويرى غالبية الخبراء الذين شاركوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين للادلاء بشهاداتهم امام لجنة مجلس الشيوخ أن النتائج المنتظرة لبرنامج الرئيس كارتر عدا عن انه لايوحي بالتفاؤل ولكنه ايضا نظرا لعدم التأكد من النواحي الفنية وغيرها لا يرتكز على اسس واقعية .

الندوة الدولية للصحفيين تبحث مشاكل الصحافة المعاصرة

طشقند — سانا — بحث المشتركون في ندوة الصحفيين الدولية بطشقند امس المشاكل الملتهبة في الصحافة المعاصرة .

وذكرت — تاس — أن الصحفيين عبروا في رسالة وجهوها الى كل الصحفيين في العالم عن التضامن الحار مع كل الصحفيين الديمقراطيين الذين يتعرضون للملاحقات والتنكيل بسبب كفاحهم المتفاني ضد الاستعمار الجديد والقديم والامبريالية والصهيونية والعنصرية وسائر اشكال الرجعية .

كمبوديا الشعبية وغينيا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

هافانا — سانا — قررت جمهورية كمبوديا الشعبية وجمهورية غينيا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في المستقبل القريب .

وذكرت — ادن — أن ذلك اعلن اول امس في هافانا في ختام المحادثات التي اجراها الرئيس الغيني احمد سيكوتوري مع هيغ سامرين رئيس مجلس الشعب الثوري الكمبودي الذي يقوم حاليا بزيارة لكوبا .

أضواء

ماذا وراء الاعلان الامريكي عن انتشار الصواريخ الجديدة

في الوقت الذي استأنفت لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي مناقشاتها لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية — سالت ٢ — اعلن الرئيس كارتر عن خطة جديدة لانتشار مائتي صاروخ استراتيجي امريكي جديد من طراز — ام اكس — حول ٢٠٠ ميدان اطلاق مقامة في ولاية نيفادا ويوتاه .

وقد وقع اختيار البيت الابيض يوم الجمعة على هذه الخطة للانتشار بعد اسابيع من التردد بين ما اقترحه المتخصصون والعسكريون من خطط عديدة اخرى .. وذكرت دوائر البنتاغون ان الخطة التي وقع عليها الاختيار تضع في الاعتبار اتخاذ اجراءات الحماية القصوى لهذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية ضد أي هجوم مفاجئ .

ويأتي الاعلان عن هذه الخطة في غمرة الزوابع التي تحاول واشنطن اثارتها بدعوى وجود قوات سوفييتية مزعومة فوق الاراضي الكوبية .. ووسط تضخم ارقام الوجود العسكري السوفييتي في اوربا ، واعطاء ارقام مخيفة عن اعداد الدبابات والصواريخ السوفييتية الموجودة فيها .

ولكن اذا كان الغرض من الحملة على كوبا التشويش على مؤتمر القمة السادس للدول غير المتحازة المعقود حاليا في هافانا ، واما تضخيم الارقام العسكرية السوفييتية في اوربا فهدفه تبرير دعم قوات شمال الاطلسي ومدها بالمزيد من اسلحة الفتك والدمار ، فما الذي يرمي اليه اعلان كارتر في هذا الوقت بالذات ..؟؟

مما لاشك فيه ان اعلان الرئيس الامريكي كان القصد الاول منه عرضا للقوة الامريكية . واظهارها بمظهر القادرة على مواجهة اية تحديات سوفييتية محتملة ، من جهة وامتصاص الضجة التي تثيرها الاصوات المعارضة لمعاهدة سالت ٢ في الكونغرس الامريكي وفي نفس الوقت لارضاء تجار اسلحة الموت والدمار الذين يعارضون اية تسوية لوقف سباق التسلح في العالم لانهم يرون فيها خطوة تهدد مصالحهم التي تقوم على افتعال الازمات العالمية لتظل تجارتهم محافظة على ازدهارها

ولئن كان هدف البيت الابيض الضغط على الكونغرس للموافقة على سالت ٢ فانه بهذا الاعلان قد قتل في الحقيقة الروح التي قامت عليها المعاهدة لوقف سباق التسلح .

صباح السخني

لقاء محتمل بين اجاويد وكرامنليس

انقرة — سانا — اتفق بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي مع الفريق برنارد روجرز القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي على عقد لقاء جديد مع رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين كرامنليس في الفترة المقبلة .

وذكرت — واع — ان مصادر حكومية اكدت بانه سيتم خلال اللقاء الذي يعتبر الثالث من نوعه بينهما بحث المسائل المتعلقة بين البلدين وخاصة بالنسبة للمياه الاقليمية وعلاقة كل منهما بحلف الناتو واشارت المصادر الى ان الطرفين قد اتفقا على عدم تناول المشكلة القبرصية خلال لقائهما .

وجدير بالذكر ان القائد العام لقوات الناتو قد زار تركيا الاسبوع الماضي واجرى سلسلة من اللقاءات شملت الرئيس التركي فخري كوروتورك ورئيس الوزراء اجويد .

من جهة اخرى لقي سبعة اشخاص مصرعهم وفقد مالا يقل عن احد عشر اخرين بسبب السيول التي اجتاحت منطقة غربي تركيا مساء اول امس اثر هطول امطار موسمية لمدة عشرين دقيقة .

وذكرت — رويتر — ان الضحايا جميعهم من قرية واحدة في مقاطعة ساكاريا .

هزة ارضية في ايران

طهران — سانا — سجل مرصد طهران صباح امس هزة ارضية بلغت شدتها ٢—٦ درجة بمقياس ريختر .

ونقلت — افب — عن راديو طهران الذي اذاع النبأ قوله انه لم تصل بعد معلومات عن الخسائر المحتملة التي سببها الهزة الارضية التي يقع مركزها في صحراء ايران الشاسعة .

استسلام مختطفي الطائرة الايطالية في مطار طهران الدولي

طهران — سانا — هبطت الطائرة الايطالية المدنية المخطوفة في الساعة العاشرة من صباح امس في مطار طهران .

وكانت الطائرة التابعة لشركة ايطاليا قد غادرت مطار روما في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان افرج الخاطفون عن بقية الركاب وعددهم خمسة وثلاثين راكبا .

واشار راديو طهران الى ان الطائرة المخطوفة كانت في رحلة عادية من طهران الى روما عندما استولى عليها — ٣ — مسلحين بعد ظهر اول امس بعد مغادرتها مطار بيروت حيث توقفت لوقت قصير ظهر اول امس .

هذا وقد نسبت الخارجية الايطالية الى القائم باعمال ايطاليا في طهران تلقيه موافقة الحكومة الايرانية السماح لخاطفي الطائرة الايطالية بالنزول في مطار طهران .

هذا ما اعلنته وزارة الخارجية الايطالية في ساعة متاخرة من الليلة الماضية بعد مضي ما يقرب من — ١٥ — ساعة على اختطاف الطائرة التي كانت في رحلة عادية بين طهران وروما واختطفت فوق البحر المتوسط بعد ظهر اول امس .

وكان الخاطفون وهم اربعة قيل انهم استقلوا الطائرة من لبنان لدى توقفها في مطار بيروت قد افرجوا عن كافة ركاب الطائرة البالغ عددهم — ١٧٠ — راكبا ما عدا خمسة وثلاثين منهم .

وذكرت — افب — ان الخاطفين وجهوا رسالة الى قمة عدم الانحياز.

وفي بيروت طلب السيد بطرس حرب وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني من النيابة العامة اجراء تحقيق للكشف عن ملابسات حادث اختطاف الطائرة الايطالية وهي في طريقها من طهران الى روما عبر بيروت اول امس .

ونقول — واع — ان الوزير اللبناني ذكر ان السلطات اللبنانية ستتخذ تدابير امنية جديدة بالغة الاهمية كما انه سيجتمع بالمسؤولين في المطار لمناقشة هذا الموضوع .

ومما يذكر ان المسلحين الثلاثة الذين سيطروا على الطائرة الايطالية والتي حطت في مطار مهرباد الايراني امس كانوا قد صعدوا اليها من مطار بيروت .

وفد صيني يصل موسكو في ١٦ الحالي

بكين — سانا — يصل الى موسكو في ١٦ ايلول الحالي الوفد الصيني المكلف بالمباحثات مع الاتحاد السوفيتي .

وذكرت — افب — ان وانغ يونغ سفير الصين في الاتحاد السوفيتي سيرأس الوفد الصيني الذي يتكون من اربعة اعضاء سيتفاوضون مع اربعة من السوفييت من بينهم ليونيد ليبيشيف نائب وزير الخارجية ورئيس الوفد السوفيتي في المفاوضات مع الصين الخاصة بالنزاع على الحدود ويرافق الاربعة الصينيين ستة عشر موظفا رسميا .



مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

الرصاص ينهمر علينا ليل نهار أما لذلك من نهاية ؟!

وصلنا من المواطن اسماعيل المعلي من السلمية رسالة تقول : لقد استفحل امر عادة اطلاق الرصاص هنا في هذه الايام ، ففي شتى المناسبات — أعراس — خبائز خان — نيل شهادات — القفز الضفدعي من صف الى اخر — ينهمر الرصاص ، وقد حدثت وقائع معينة أدت الى وقوع ضحايا ابرياء نتيجة للابتهاج الجاهلي الطائش لدى الاخرين ، وقد أرفق المواطن المذكور رسالته بطلقة رصاص يقول في رسالته انها كادت ان تقتلع عين زوجته وانه يرسلها كشاهد — بالمناسبة نحتفظ بهذه الطلقة لدينا — . ويسأل اما لهذه الظاهرة من حدود ونهاية ؟

وماذا تعني ممارستها سوى أنها تعبير عن التخلف والهمجية ؟ !

ثم تقول ، ان مطلقي هذا الرصاص أكثرهم من ذوي الجاه والاثرياء والمقربين والموظفين الكبار والصغار ، ويقف رجال الامن عاجزين تماما عن تطبيق القانون حيالهم — !! — .

● **تعقيب المحرر :**

هنالك كما نعلم قرار واضح من وزارة الداخلية يمنع مثل هذه الظاهرة تماما ، وحبذا لو طبق هذا القرار في جميع مناطق القطر بلا تردد ، وعلى من يملكون اسلحة مرخصة قبل يعتبرون أنفسهم ذوي سلطة وشأن قبل سواهم .

ولا نعتقد ان وزارة الداخلية هي المسؤولة عن تراخي القانون بهذا الشأن حيال بعض المناطق وانما هو تقصير من رجال الامن انفسهم في تلك المناطق .

ونأمل من وزارة الداخلية وضع حد لهذا التقصير من عناصرها .

هل تعلم وزارة الاسكان بهذه القصة ؟ بانتظار الجواب !

الاعضاء المستفيدون من محضر الجمعية التعاونية السكنية للاعمار بدمشق شرقي كورنيش التجارة رقم — ٥٥ — المؤلف من — ٦٠ — شقة ، ارسلوا يقولون انه منذ اكثر من سنة والمحضر جاهز للسكن .

لكن مجلس الادارة يمارس عليهم سياسة الاكراه بغية عدم استلام شققهم بحجج واهية كادعائه بعدم انجاز المجاري وغيرها .

ويقولون لقد سبق وتقدمنا بعدة شكاوى امرادية لوزارة الاسكان حول هذا الموضوع ولكن لم نلق أي اذن صاغية ، ويبدو ان بعض موظفي الاسكان والمرافق منتفعون على حساب ضررنا .. اذا صح ذلك ، فأين سيادة القانون والدولة ، ونرجو التحقيق في موضوعنا .

مجموعة تواقيع
دون أسماء صريحة

الذين يهدرون الرصاص بالافراح والمناسبات العابرة تعبيرا عن فرحهم الاهوج . يتسببون احيانا باصابة الابرياء ، فيحولون الافراح الى ماتم !

هذا الرصاص الذي يطلق ينبغي ان نوفره لمقاتلينا الذين هم بامس الحاجة اليه . والذين لولاهم لما عقدت الافراح في بيوت الوطن !



حديث الصور

□□ مرصد

أفكار ليست للبيع

أفكار ... ليست للبيع

الشاطىء ورماله يجب ان يظلان ملكا للشعب ، لا أن يتقاسمه عدد من الافراد والملاك فيضعان ما بين المواطن والبحر تلك القشات الحاجزة التي تبعث أسى في نفوس المواطنين ! في هذا المعنى وردتنا رسائل كثيرة من مختلف المواطنين ، منها ما يعكس قهرا نفسيا حقيقيا وهو يرى الملكيات الخاصة تمتد وتمتد يوما بعد اخر حتى تكاد تقضي على كل شبر في شاطىء البحر الممتد من اقصى شمال اللاذقية والى حدود لبنان .

رسائل كثيرة اقترحت وتقترح دوما أن يكون للمواطنين عموما بلاجات حرة لا تخضع لاستثمار احد ، وان تتولى الدولة بقية استثمار مناطق الشاطىء فتقيم من الشاليهات والفنادق والمسابح الحكومية ما طاب لها على أن تراعي جميع ظروف المواطنين واوضاعهم وان تكون هذه المرافق الحكومية قادرة على تقديم الخدمات المطلوبة لجميع مستويات المواطنين حتى لا يذهب مواطن الى البحر ثم يعود منحسرا محاصرا بالجفاف ! هذه في الواقع ليست افكار تافهة ، ولا كلمات تقال عبثا ، انما هي في الحقيقة مادة صالحة لتستفيد منها الدولة وتهتدي بهديها ، اذ لا اصعب على المرء والمواطن من ان يجد كل شيء حوله بات خاضعا للمتاجرة حتى مياه البحر ، ولا اشق عليه من أن يرى التجار على اختلاف مهنهم وبضاعتهم يحاصرونه من كل صوب ، ويدفعونه الى دفن نفسه في التراب بعد ان تضيق به كل الامكنة !

● غ

تساؤلات موجهة للقضاء باللاذقية ؟

ممنذ ثلاثين سنة واكثر باع — محمد وسليم خير بك — حصتهما من الارض لعلي ... ودارت الايام ليشتري اسماعيل شقيق محمد وسليم هذه الحصة من علي ... بدوره وليعطي أخويه المالكين السابقين تعهدا يقضي باعادته الارض لهما فيما اذا اعطياه ما دفعه لعلي ... وتمضي الايام وتسجل الحصة منذ عشرين سنة في دوائر الدولة باسم اسماعيل .

والان فقط وحين تستملك الدولة هذه الحصة وتعوض عنها بالسعر المناسب للوقت الحالي . دب الطمع في نفسي محمد وسليم وادعيا ان هذه الارض انما هي مرهونة لدى اخيهما اسماعيل متمسكين بالتعهد الانف الذكر .

وترد القضية لهما في محكمة البداية فينقلاها الى الاستئناف التي تحولها الى لجنة حل الخلافات العقارية ولتطلب الاخرى الاضبارة من محكمة الاستئناف لدراستها وعبثا ومنذ ثمانية اشهر واكثر ولا جدوى من الكتب المتتالية لهذا الغرض علما بأن المسافة بين المحكمة واللجنة لا يتجاوز بالاربع كيلو مترات . واظنها لن تصل ولن تصل لان هناك من يحاول اعاقة البت بالموضوع متمسكا بالقول :

— اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر — فعلى حساب من ولمصلحة من وعلى مسؤولية من يطول الموضوع الى اكثر من اربع سنوات يا محكمة العدل باللاذقية مع ان الحق واضح للعيان ؟ !

● ملاحظة : رقم الدعوة المدنية ٩٩٥ أساس ٩٧٥

✻ المواطن فواز خير بك

ردود خاصة

● الاخ اسماعيل المعلي سلمية ، ليس لدينا أبناء ست وأبناء جارية كل ما في الامر أن رسائلك السابقة لم تصلنا فحسب ، ولذا لا نقبل عتابك .

● الاخ — ر.أ.ر — أبو احمد ، وصلتنا رسالتك سنعمد الى نشرها ، ونعتب عليك لعدم ذكر اسمك اذ كان بالامكان ذلك مع الاشارة الى رغبتك في عدم نشره فتحقق لك هذه الرغبة .

● الاخوة عزام الكسيري — سلمية — عبد الاله العرب — قرية وضحة — حلب — عبد الهادي ابراهيم — القامشلي — سليمان اسكندر — كفر صنيف — صافيتا — اسعد محمد أسعد — مضايا — محمد احمد الساحلي — صبورة — المصطفى سعيد المصطفى — الكويت — هناء ايوبي — دمشق — محمد محمود معلا — دولة الامارات العربية المتحدة — ايوب كيوان — طفس — درعا — رئيس الغرفة الصناعية بدمشق — مازن زيادة — جامعة دمشق كلية الاداب — عبد الناصر خربيط — حماه — وصلتنا رسائلكم — سنعمد الى نشرها تباعا وشكرا لثقتكم .

الخبز في بلدة الرستن بحاجة الى رعاية ورقابة التموين !

سكان بلدة الرستن — محافظة حمص — مستاؤون من الاستغلال الذي يمارسه عليهم اصحاب المخابز في البلدة .

معظم السكان كما تقول رسالة الاخ الشرطي محمد حسين الاحمد من ادارة المرور بدمشق ، يقضون الليل سهرا امام المخابز بغية الحصول على ارغفة الخبز . وبعض هؤلاء اذا ما ظل منتظرا حتى الصباح ليقال له اخيرا لقد نفد الخبز او انتهت كمية الطحين ، فانه يضطر للذهاب الى حمص او حماه ليجيء بالخبز .

اما الخبز المصنوع في البلدة فهو اردأ ما يمكن تصوره نظرا لان معظم عمال الافران من الاطفال والاولاد الذين لا يتقنون المهنة بشكل جيد .

وقصة نفاذ كمية الطحين — التي يدعيها — أصحاب الافران مرتبطة بعملية تهريب الدقيق وبيعه للناس باسعار مربحة لاصحاب الافران .

ومع ان المطلب الاساسي هو انشاء مخبز الي من جانب وزارة التموين الا انه والى أن يحصل ذلك حبذا لو ساهمت مديرية تموين حمص في قمع مخالفات هذه الافران ومراقبتها جيدا .





مارأي مؤسسة النقل العسكرية ؟

سكان ومواطنو الحسكة ودير الزور والرقة والقامشلي يرجون بحرارة تخصيص باصات من مؤسسة النقل العسكرية لتسييرها على الخط المذكور . نظرا لمشاق السفر التي يتحملها هؤلاء عبر القطار ولانه لا يمر بالكثير من التجمعات السكانية المنتشرة في هذه المحافظات .

عنهم
محمد الراضي الوافي
مجبل العلي

● تتمات ● تتمات ●

الرئيس الاسد يهنىء

الديمقراطية الشعبية لابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي اخلص التهاني لسيادتكم وللشعب الكوري الصديق . اننا في سورية نبتهج بانجازات شعبكم التي يحققها بقيادتكم الحكيمة وبتوجيه حزب العمل الكوري ونتمنى لكم مزيدا من النجاح في مجال الحياة المتعددة والنصر في كفاحكم لاعادة توحيد الوطن سلميا وبدون تدخل اجنبي .

فارجو ان تتقبلوا اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم والازدهار لشعبكم .

كما بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية الى سيادة الرئيس تيودور جيفكوف رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بلغاريا وهذا نصها :

يتيح لي العيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية مناسبة سعيدة اغتنمها لاتقدم الى سيادتكم والى الشعب البلغاري الصديق وباسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا باخلص واحر التحيات وانني اذا اعرب عن الثقة بان علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا ستستمر في النمو لخير شعبينا اعرب ايضا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة [illegible] لشعبكم .

دمشق تستعد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الصهيونية الساداتية ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت دخلت فيه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية مرحلة التنفيذ العملي الهادف الى ضرب حركة الثورة العربية المعاصرة واجهاض القضية الفلسطينية وتمزيق وحدة الصف العربي واحكام الهيمنة الامبريالية في المنطقة .

وقال بأن انعقاد هذا المؤتمر في وقت تتعرض فيه الحركة النقابية العربية الى عمليات قمع وكذلك انتهاك الحريات والحقوق النقابية في بعض الاقطار العربية اضافة الى التهديدات الافريقية المتواصلة باحتلال منابع النفط العربي وان العمال العرب بقيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى وفي هذا المؤتمر بتعزيز وحدتهم النقابية باعتبارها السلاح الفعال الذي يمكنها من مواجهة كافة أشكال التآمر .

واضاف أن الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية لن يدخر جهدا في سبيل تعميق وحدة الطبقة العاملة العربية وتصعيد دور حركتها النقابية بقيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في معركة الامة العربية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية والحلول الاستسلامية التي يحاول السادات تنفيذها متحديا ارادة الامة العربية ومتجاهلا للقضية الفلسطينية ولحقوق شعب فلسطين المشروعة في العودة الى ارضه فلسطين واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الرفيق ناصر ان قيادة هذا القطر قد وضعت كافة الامكانيات التي تساعد لانجاح هذا المؤتمر الذي يعبر عن تطلعات وحدة الطبقة العاملة وجعلها صفا واحدا في وجه كافة المؤامرات والمخططات الامبريالية التي تحاك في المنطقة .

شتراوس : كارتر

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

هذا واكدت مجلة الاكسبريس الفرنسية أن السادات وبيغن قد اتفقا خلال مباحثاتهما الاخيرة على استراتيجية عدوانية جديدة في المنطقة وعلى اقتسام الادوار ضمن هذا الاطار .

وقالت المجلة ان اعلان السادات في اول ايلول عن استعداده لمحاربة الاشقاء في افريقيا يمثل اول مؤشرات الاتجاه الجديد للنظام المصري .

واضافت المجلة ان السادات بعد تحالفه مع اسرائيل اصبح مطمئنا على الناحية الشرقية من جبهته فسحب القوات التي كانت ترابط في سيناء وركزها على الحدود الليبية .

من جهتها اكدت صحيفة الغارديان ان اسرائيل حصلت على منافع لا يستهان بها في مباحثات حيفا حيث اعترف السادات بمبدأ عدم تقسيم القدس التي اعلنت عاصمة لاسرائيل زورا وبهتانا : كما وافقت القاهرة على احلال قوات مصرية اسرائيلية محل قوات الامم المتحدة في سيناء وهذا امر طالما سعت تل ابيب اليه بالاضافة الى التعهد ايضا بمد اسرائيل بالنفط من ابار سيناء ، وارواء النقب من مياه النيل ، وذلك كله قدمه السادات مجانا دون ان يحصل على شيء بالمقابل .

على صعيد اخر وصل الى القاهرة ديل تشيرس نائب وزير الدفاع الامريكي على رأس لجنة عسكرية في زيارة لنظام السادات تستغرق اسبوعا تدرس خلاله امكانيات النظام في تصنيع المعدات الحربية المتطورة .

وكان اسامة الباز وكيل خارجية النظام المصري قد اجتمع مع الفريد اثرتون سفير امريكا في القاهرة لاعداد ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري لامريكا خلال الاسبوع الحالي .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الاهرام الصادرة امس ان الجولة القادمة من مباحثات المؤامرة للحكم الذاتي قد تأجلت الى يومي ٢٥ و ٢٦ ايلول الحالي بدلا من الموعد المحدد لها من قبل وهو الفترة من ١٦ الى ١٨ من الشهر نفسه .

ونقلت — الوكالات — عن الصحيفة قولها ان النظام المصري ابلغ الجانب الاسرائيلي موافقته على الموعد الجديد نظرا لان الموعد السابق يوافق على احتفالات رأس السنة اليهودية .

هذا وستعقد هذه الاجتماعات بالاسكندرية ومعروف ان اتفاقا عقد بين حاكم مصر انور السادات والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة في حيفا مؤخرا تبطئة المفاوضات لاغراض ترمي اليها الصهيونية .

لبنان : اتصالات

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وذكر راديو بيروت ان الرئيس قد اولى كذلك الاوضاع الامنية الداخلية اهتماما خاصا واطلع على التقارير الواردة بهذا الشأن .

وضمن اطار تحرك الحكومة محليا لدعم صمود ابناء الجنوب وتوفير المعطيات اللازمة لذلك فقد توجه رئيس الحكومة بالوكالة وزير العمل والشؤون الاجتماعية [illegible] ناظم القادري ووزير المال الدكتور علي الخليل صباح امس الى منطقة الجنوب ومن المقرر ان يزور الوزيران منطقة حاصبيا لتفقدها بعد

الاعتداءات الاسرائيلية عليها ودرس تقديم المساعدات اللازمة للاجئين والتعويض على المتضررين .

هذا وقد دعت خمس عشرة هيئة نقابية وثقافية لبنانية الى عقد مؤتمر وطني في بيروت في الرابع عشر من ايلول الحالي تحت شعار معا من اجل الجنوب .

وذكرت — الوكالات — ان اللجنة التحضيرية ذكرت ان المؤتمر سيعد مذكرتين توجزان قضية الجنوب وما يتهدد لبنان من اخطار مصيرية .

من جهة ثانية وصل طرابلس الليلة قبل الماضية الدكتور زكي مزبودي المبعوث الشخصي للرئيس اللبناني الياس سركيس في زيارة للجماهيرية العربية الليبية يسلم خلالها الرئيس القذافي رسالة من الرئيس سركيس تتعلق بالوضع المتدهور والخطير في جنوب لبنان .

كما وصل الى عدن امس رئيسه معوض عضو مجلس النواب اللبناني بعد زيارة قصيرة لصنعاء سلم خلالها رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالاوضاع في جنوب لبنان وتأتي زيارة المبعوث اللبناني ضمن جولته في عدد من الاقطار العربية

الثورة الارتيرية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وقد تصدت السلطة الحاكمة العرفية انذاك للمتظاهرين العزل بالسلاح وفتحت النار عليهم بعد ان طوقتهم من مختلف الجهات .

كما شاركت طائرات هليوكبتر في اطلاق النار على المتظاهرين وقد قدر انذاك عدد الذين استشهدوا في هذه المجزرة بحوالي اربعة الاف شهيد

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اذاعة :

اعداد : عصام زنزول

٩٫٣٠ صباحا — ميلاد المستمعين
١٠٫٠٠ — تمثيلية من المكتبة
١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون
١٫٣٠ — مجلة الاذاعة
٥٫٣٠ — تمثيلية لم تتم
٨٫١٥ — من الذاكرة
٨٫٣٠ — مع الموسيقى العالمية
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ — المجلة الثقافية
١٢٫٠٠ — كتب تحت الاضواء
٣٫٢٠ — المسلسل العربي الاسبوعي
٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — العلم والطبيعة
٦٫٢٠ — برنامج نحن الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — برنامج الصحة والـ...
٧٫٥٠ — نجوم واضواء
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسـ...
١٩٫١٥ — المسلسل العربي (الصمت)
١٠٫٠٥ — رجل الاطلنطيـ...

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الايمان : مزرعة شارع الملك العادل ٤٤٩٠١١ — السلسبيل ساروجة نوفرة ١١٤٢١٠ — الخير : فحامة ٢٢٤٨٦٤ — القوتلي : تنسـ... سبكي ٢٨١٢٠ ٣ — بردى : المرجة ١١٧٩٠١ — ابو جيب : ميدان ابو... ٨٨٠١٨٩ — الشعبية : المزة ٦٦٢٧٧١ — التقدم : الدوار جانب جامع فلسطين — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ا	ن	ع	ا	ح	ا	ب	ص	ل	ا
ن	ص	و	ا	ن	ت	ف	ا	ع	ل
ع	ا	ي	ع	و	ل	غ	ل	ي	ظ
و	ع	ذ	م	ف	ب	ر	ع	ا	ش
ا	ة	ز	ا	ر	غ	ش	ي	و	ع
د	ع	ر	س	ا	ز	ج	ا	و	ح
ج	ي	ا	ب	ر	ا	ج	ن	ب	ي
ا	و	و	ي	ت	ا	ب	ا	غ	ذ
د	ن	ع	ل	ي	و	ط	ب	ر	د
ر	ة	ا	ا	و	ت	ص	ا	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حر... قد يستعمل اكثر من مرة :

درب طويل — غابون — فاريا — دواسر — مزعج — اجنبي — انتفاع — حواجز — انعقاد — زريعة — شيوع — نصاعة — الصباح — اقتصادي — ذيوع — شاعر — غابات — عقل غلي...

الحل السابق : يشتم ..

الكلمة : من ستة احرف .. ما بعد الفلاحة ...

الكلمات المتقاطعة

افقيا : ١ — من الف ليلة وليلة ٢ — أول ماينطق به الطفل ، علم مؤنث معكوسة ٣ — صواب في الرأي ، يحصل على ٤ — نوع من الغزلان ، يكسب الحرب معكوسة ٥ — ارجع بصيغة الامر ٦ — الشجاعة في القتال ٧ — حذاء صيفي ، بين جبلين ٨ — ابن حاتم معكوسة ، سوق في دمشق ٩ — حرف ناصب ، كفر .

عموديا : ١ — اغنية لام كلثوم ٢ — مرشد للخير ، عاصمة غربية ٣ — على الشاطىء ، اترك ٤ — مؤونة المسافر مادة غذائية من الحشرات ٥ — اعادت ، للتعريف ٦ — قناص معكوسة ، من صفات البقرة معكوسة ٧ — ستبقى تذكرها ٨ — من الحجارة ، طفل معكوسة ٩ — يتبع ، يأتي بعد النهار .

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ت	■	ع	ج	ن	ر	ف	ا
٢	ل	و	ل	■	ث	و	ر	ل
٣	ر	ط	ا	ب	و	ي	ل	ل
٤	■	و	ي	■	ب	ح	ت	ي
٥	ز	ا	ل	ب	■	■	ي	ل
٦	ا	ط	ي	ب	■	ن	ر	ة
٧	ه	■	■	غ	ر	ض	■	■
٨	د	ب	ل	ا	■	ا	د	ب
٩	ا	د	■	ء	ا	ه	ر	و

الأخطاء التسعة

في خلال قيامه بنقل هذه الصورة .. تعمد الرسام ايجاد تسعة فوارق .. حاول معرفتها باقل وقت ممكن ..



الاتحاد بطل الدوري السلوي يشترك بالبطولة الاوروبية

ثبت الاتحاد الدولي لكرة السلة اشتراك نادي الاتحاد بطل الدوري العام لفرق الرجال لموسم ١٩٧٩ ، ببطولة الاندية الاوروبية لابطال الدوري بكرة السلة لموسم ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

وكان اشتراك نادي الاتحاد وموافقة الاتحاد الدولي يتوقف على تسديد الذمة المالية المترتبة على نادي الجلاء نتيجة اشتراكه بالبطولة العربية لموسم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ . هي نسبة حصيلة ريع مبارياته في ... ، وفرق قيمة بطاقة طائرة لحكم ... يوغوسلافي .

وقد بادر الاتحاد الرياضي العام ... على اقتراح اتحاد اللعبة ، الى ... تسديد الذمة المالية المذكورة حفظا لسمعةاتحادنا الوطني السلوي وعلاقته مع الاتحاد الدولي لكرة السلة ، وتحت موافقة الاتحاد الدولي يوم الخميس ٦ ايلول الحالي بموجب — تلكس — ورد لاتحاد اللعبة مشيرا الى ان قرعة مباريات الدور الاول للبطولة الاوروبية ستجري يوم السبت ٨ ايلول — امس — في مقر الاتحاد الدولي بميونخ .

هذا وسيلعب نادي الاتحاد ست مباريات وفق مجموعته حسب القرعة ، منها ثلاث مباريات في حلب بالدور الاول وتبدأ يوم الخميس ١١ تشرين الاول ، وتستمر حتى ٢٩ تشرين الثاني ، والقرعة ستحدد برنامج مبارياته ، سواء المباراة الاولى في حلب او خارجها مع اندية مجموعته .

مهرجان كبير في ايران بمناسبة الذكرى الشتوية الاولى لشهداء الجمعةالاسود

طهران — سانا — اقيم بمناسبة ... ذكرى السنوية الاولى لشهداء الجمعة الاسود — الذي نسف الالاف من شهداء الثورة الايرانية ايدي نظام الشاه العميل مهرجانا ... كبيرا لعدائي ايران تحت اسم ... الشهيد زهير محسن وذلك اعرابا ... وحدة النضال بين شهداء الثورة ... انية والثورة الفلسطينية .

وقد شارك في هذا السباق خمسمائة ... من اربع فئات الكبار والشباب ... بيان والاشبال يمثلون جميع مناطق ... هورية الاسلامية .

جرى السباق على عدة مراحل ... قصيرة — والمتوسطة — والمسافات ... يلة — سباق الضاحية — وفاز ... ذا السباق ستة اشخاص من كل ... رعة من المجموعات الاربعة .

في نهاية السباق الذي ابتدأ على ريف بين مدينة — قم — وانتهاء جنوب العاصمة طهران .

كما اقيم في احدى المدارس احتفال جماهيري ورياضي كبير القى خلاله رئيس اتحاد عدائي ايران كلمة تحدث فيها عن شهداء ايران وفلسطين .

واكد استعداد شعب ايران الثورة للاستشهاد على ارض فلسطين بنفس القدر الذي يستعدون فيه للاستشهاد دفاعا عن ثورة الشعب الايراني .

وفي نهاية المهرجان قدم اتحاد عدائي ايران للفائزين ميداليات صنعت خصيصا لهذه المناسبة تحت اسم دورة الشهيد — زهير محسن — شهيد الثورة الفلسطينية والايرانية محاطة بحزام اسود حدادا على الشهيد .

كما قدمت للفائزين لوحات نحاسية لسماحة الامام اية الله الخميني من صنع ابناء شهداء فلسطين .

٦٠٠ مليون بيزو تكاليف الدورة الجامعية

ذكر جيليرمو لوبيث بورتيللو رئيس اللجنة المنظمة للدورة العالمية العاشرة للالعاب الجامعية التي تقام حاليا في المكسيك ، ان هذه الدورة تكلفت ٦٠٠ مليون بيزو .

واضاف بورتيللو ان اجمالي النفقات تعادل نفقات دورة الالعاب الامريكية التي اقيمت مؤخرا بورتوريكو .

ولم تكلف دورة الالعاب الجامعية الدولة المكسيكية نفقات اقامة منشات رياضية حيث أن بالعاصمة المكسيكية منشآت رياضية ممتازة منذ دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٦٨ وبطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٧٠ .

انذار حكم في لعبة الكاراتيه

اتخذت اللجنة الفنية العليا لاتحاد الكاراتيه ، عقوبة بحق الحكم السيد فواز مرادي بالتوقيف عن التحكيم في كافة المباريات الرسمية والودية لمدة عام اعتبارا من ٢١ تموز ، كما اقترحت اللجنة تجريده من مسؤوليته القيادية كعضو في اللجنة الفنية العليا للكاراتيه بالاضافة الى انذار بيت الحزام الاسود للكاراتيه ممثلا بصاحبه السيد فواز المرادي ، بالالتزام بقوانين الاتحاد ومنح الشهادات المعتمدة ، وتاتي هذه العقوبة نتيجة مخالفات السيد مرادي المتكررة لانظمة وقوانين الاتحاد .

بطولات العالم في الملاكمة

يدافع الياباني فورغيه لوخان عن لقبه العالمي لوزن الديك — الجمعية العالمية للملاكمة — ضد متحديه المكسيكي روبرتو لويرديفو في ٢٩ ايلول الحالي في هيوستون .

منتخب الشباب انتظم بمعسكر الاشقاء ومنتخب الرجال في وضع لايحسد عليه

دخل منتخبانا الوطنيان للرجال والشباب لكرة القدم في الاسبوع الماضي معسكر الانتقاء النهائي لتحديد اسماء المنتخبين بشكله الاخير .

● منتخب الشباب انتظم في معسكره بفندق الجلاء بشكل لفت الانتباه حيث التحق بالمعسكر ٣٧ لاعبا من اصل ٤٠ واجرى تدريبات يومية باشراف المدربين الوطنيين العقيد محمد عزام واحمد زيدان ، وكان خلال معسكره مثال الانضباط والنظام .

● ومنتخب الرجال دخل معسكره في فندق تشرين حيث التحق به ١٨ لاعبا فقط من اصل ٤٠ بعد أن سافر لاعبو الامن الى ليبيا واعتذر عدد من اللاعبين عن المنتخب ، وتخلف عدد اخر ، ولم تنتظم بذلك التدريبات .!

حجز فندق باكمله في الرياض لاقامة الوفود المشاركة بالبطولة السلوية

من انباء الاستعدادات لتنظيم البطولة العربية الاولى لكرة السلة في مدينة الرياض ، ان اللجنة المنظمة حجزت فندق زهرة الشرق في الرياض لاقامة وفود الدول العربية المشاركة في البطولة التي بلغ عددها ١٥ دولة بما فيهم البعثة السعودية .

وقد تسلم الاتحاد السعودي لكرة السلة ، اسماء بعثتي الامارات المتحدة والاردن وتضم بعثة الامارات ١٧ لاعبا واداريا ، وبعثة الاردن ١٨ لاعبا واداريا .

هذا وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة قبل افتتاح الدورة العربية بيومين .

الهدف الاول

استطاع اللاعب ليسي براد من ستوكبورت كاونتي ان يحقق في هذا الموسم هدفا لفريقه وذلك في اليوم الاول .

وكان براد قد حقق مثل هذا الانجاز لنادي فوتس كاونتي في السنتين الماضيتين .

بطولة افريقيا بالعاب القوى

قرر الاتحاد الافريقي لالعاب القوى اقامة البطولة الافريقية الثانية خلال شهر اب من عام ١٩٨١ في مدينة الاسكندرية .

٨ اندية بدوري الاردن

ينطلق يوم الجمعة ٢١ ايلول الحالي ، الدوري الاردني لكرة القدم الذي تشارك فيه ثمانية اندية هي الاهلي الرمثا ، الفيصلي ، الوحدات الجيل ، الحسين ، الجزيرة وعمان .

دورة صقل ولياقة لحكام كرة القدم بالسعودية

يقيم اتحاد كرة القدم السعودي لاول مرة ، دورة صقل ولياقة لحكامه لجميع الدرجات ، ويبلغ عدد الحكام ١٢٠ حكما ، ويحاضر في هذه الدورة المحاضر الدولي ليبر الموفد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم .

المقال الاسبوعي

القاعدة والقمة والجيل القومي لمسؤولية النضال

تتمة ما نشر على ص — ١ —

والتحرير ، سورية العربية الان هي الرد المادي والسياسي على أي تزييف وعلى اية مؤامرة ، هذا هو عنوان الجماهير هنا ، والطائفية من هذا العنوان لا تشكل الا توهما هو اخر سلاح بيد واشنطن واضعف سلاح بيد الصهيونية .

٢ — وفي الاتجاه الثاني تستكمل سورية العربية شرط قوتها ، تقرر مقاييس ثورية حقا للعمل الداخلي طالما هو الاساس والسلاح عبر هذه الظروف الصعبة ، ان قيادة سورية الان وشعب سورية الان يضعان اسس عملها على انهما القيادة القومية والشعب القومي ، ولعل الجماهير التي تعرف قوة موقفها ، تدرك في الوقت نفسه انها لا تسمح بالخلل الداخلي ، وبصورة اكثر دقة ان الجماهير لن تسمح بأن تكون معدلات عملنا الداخلي مبنية على اساس ما هو مطلوب منا قطريا او ما هو مطلوب منا لمعزكة واحدة ، وبفعل هذا التوجه يبدو ان مرحلة جديدة يعيشها قطرنا الصامد ، المسؤولية فيها امتياز للنضال القومي ، والقيادة فيها انتماء لمهام هذا النضال القومي ، ان الثقة التي دفعتنا للموقف الصامد والثوري الذي نعيشه ، هي نفسها التي تدفعنا اليوم لرفض اي موقع من مواقع الضعف ، ولرفض اية ممارسة لا تلبي حاجة الثورة القومية او تنسجم معها ، في سورية العربية ليست لدينا اية معاناة في منطلقاتنا ومواقفنا لكن « المصيبة » منطلقاتنا ومواقفنا مبنية عبر الحسابات القومية الامر الذي يجعل القيادة السياسية او الحكومة او المسؤولية بصورة عامة تبدو مقصرة ما لم ترق الى مستوى هذه المنطلقات والمواقف ، وجماهيرنا بحسها وبتجربتها حددت ذلك بدقة ، انها تبحث عن التطابق ما بين الموقف والاداة ، ولقد راهنت مجموعة القوى المعادية بمن فيها الاخوان المسلمون على الخلل النسبي في هذه المعادلة ، تاجروا بالاخطاء ، والتقصير ، وحاولوا اظهار سلوكهم على أنه رد على الاخطاء والتقصير ، واذا كان لنا أن لا نقف مطولا عند هذا الربط المفتعل فاننا بالصراحة التي تكونا فيها هنا لا بد ان نقول بان الخطأ والتقصير ، او الصمت عن الخطأ والتقصير يصب في النهاية في قنوات الاعداء ، جماهيرنا القومية اثبتت انها بالموقف والممارسة محصنة ومتقدمة على مواقع المسؤولية ، واذا كان ذلك مفرحا فعلا ، فلا بد من الاكتمال حيث تصبح المسؤولية بمستوى الجماهير ، وحيث تصبح المسؤولية والجماهير كلاهما بمستوى مهام الثورة القومية .

ان الشعب الذي فجر ثورة اذار ، وعاش للحركة التصحيحية خلف قائدها العربي حافظ الاسد ، ودخل حرب تشرين العظيمة ، وبنى نفسه للمواجهة في اي مجال وفي اي ظرف ، هذا الشعب منزه عن الخطأ وطائفيته الوحيدة هي القومية العربية ، هي حرية الارض والانسان ، هي الثورة الاشتراكية ، هي البناء الحضاري المعاصر ، وحتى يتمكن الشعب من الوصول الى ذلك يضغط بلا حدود في سبيل ان يجعل من المسؤولية في القيادة او الحكومة او المنظمات الشعبية ، او القوى السياسية القومية ، امتيازا نضاليا ليس اكثر ، ويقينا نقول بان المؤامرة واية مؤامرة فاشلة ما دام شعبنا بمثل هذا الوعي والصمود ، ويقينا بان المسيرة منتصرة عندما تاتلف كتلة الجماهير فيها مع قيادتها في نوعية واحدة عبر مشوار نضالي واحد .

اننا نملك الموقف والمجتمع ، نملك القائد العربي الفذ ، نملك امكانية التضحية ونحن الان نتعرف برغم الضغط على قوة ما نملك ، وحاجتنا الملحة أن نملك بين الموقف والهدف هذا الجيل من المسؤولين وهذا الفهم من المسؤولية الذي يجعل المسيرة برمتها اكثر قوة في تحمل تبعات النضال القومي .

اليوم تقول اللاذقية لا للطائفية ، نعم للقومية العربية ، نعم لحافظ الاسد ، وجماهيرنا في كل مكان من القطر وفي كل موقع عربي تقول مع اللاذقية لا للطائفية ، نعم لحافظ الاسد ، ولا خوف ولاحزن ما دمنا نملك هذه الجماهير ومادمنا نملك قائد هذه الجماهير .

* أحمد الحاج علي

تتمات • تتمات •

... وم تصدر

... تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

... دات باستثناء تحفظ من جانب ... السلطان قابوس الحاكم في ... عمان وجعفر النميري الحاكم ... سودان .

... ان مؤتمر القمة قد استمع في ... ه الصباحية التي عقدها قبل ظهر ... بتوقيت هافانا الى كلمات رؤساء ... د التي تحضر المؤتمر بصفة ... ين وذلك بعد ان انتهى في الاستماع كلمات رؤساء الوفود الاعضاء ... ده في ساعة مبكرة من صباح امس . ... ان اول المتحدثين في جلسة ... امس السيد الشاذلي القليبي ... عام جامعة الدول العربية الذي ... ان سياسة عدم الانحياز لم تكن ... من الايام سياسة حياد جامد بل ... لعكس كانت سياسة منحازة الى ... والعدالة في علاقات الدول ... مع بعض وهي منحازة الى الخير والازدهار لعلاقات الشعوب بينها .

... حدث امين عام الجامعة حول ... ة الجامعة لنشوء ونمو حركة عدم ... ياز قائلا ان عددا كبيرا من دول ... ية ساهم في ارساء وتطوير ... م سياسة عدم الانحياز كما ان ... عدم الانحياز احتضنت بالمقابل القضايا القومية العربية ... وعة .

... قال امين عام الجامعة العربية ... لدول العربية تدخل مرحلة جديدة ... تاريخها تنطلق فيها مسيرة الامة ... بية من المحيط الى الخليج من ... العزة والكرامة ولكن دون ان ... ل الشقيقة الكبرى مصر ذلك لان ... مي معاهدة للسلم التي وقعت بين ... واسرائيل دفعت الدول الاعضاء ... اتخاذ قرار تعليق عضوية الدولة ... رية .

... اكد امين عام الجامعة العربية ... هذه المعاهدة خرقت ارادة الامة ... بية وساهمت في استبعاد فرص ... الم العادل في المنطقة مشيرا ان ... يات المعاهدة المذكورة معروفة ... ضحة لدى الجميع اخطرها انها ... ل القضية الفلسطينية الى قضية ... لية في اطار دولة اسرائيل لقضية ... ب يناضل من اجل كرامته ... يته .

... تحدث الشاذلي القليبي بعد ذلك ... المآسي التي الحقتها الاعتداءات ... رائيلية المتكررة على الاهالي المدنيين ... سكان المخيمات الفلسطينية التي ... دليل اخر على تصميم اسرائيل ... محو الوجود السكاني بالاضافة ... الغاء معالم السيادة اللبنانية في ... نوبه اللبناني .

... وناشد امين عام الجامعة الدول ... لضاء وضع ثقلها المعنوي والمادي ... د من العنف الاسرائيلي وايقاف ... نزيف المستمر من دماء الاهالي الابرياء ... في جنوب لبنان الذين لا ذنب لهم سوى ان اسرائيل تعتبرهم عقبة امام اطماعها العدوانية التوسعية .

وادانت منظمة التضامن الافرو اسيوية الاتفاقيات التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع الكيان الصهيوني وقال ان هذه الاتفاقيات لا تتعارض مع حقوق ومصالح الشعب العربي فحسب بل انها تعزز وجود الكيان الصهيوني في افريقيا وتؤيد سياسة الولايات المتحدة في قارتي اسيا وافريقيا وطالب بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل .

وكان المؤتمر قد استمع في جلسته المسائية اول امس الى كلمات عدد من رؤساء الوفود .

وكان اول خطباء هذه الجلسة السيد — فلورين سيوماي ايلا — نائب رئيس المجلس العسكري الاعلى في غينيا الاستوائية ثم تلاه السيد — جينوك ارون رئيس وزراء سورينام الذي اكد ان بلاده تؤيد بقوة نضال الشعب العربي الفلسطيني .

بعد ذلك اعطيت الكلمة لوزير خارجية ايران الدكتور — ابراهيم يزدي — الذي اكد ان النصر النهائي للشعوب المضطهدة امر حتمي .

وكرر تاييد ايران للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

كما دعا في مؤتمر صحفي عقده امس في هافانا لطرد النظام المصري من الحركة والذي انتهك مبادىء عدم الانحياز بتوقيعه معاهدة الاستسلام مع الصهاينة والتي لا يشك احد بانها حلف ثلاثي عدوان بين اسرائيل والسادات وواشنطن .

واضاف ان النظام المصري اصبح اليوم بمثابة الشرطي الذي يضطلع بمهمة الدفاع عن المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط كما كان يفعل شاه ايران سابقا .

كما تحدث في جلسة مساء اول امس وزير خارجية نيجيريا الذي اكد ان قضية الشعب الفلسطيني لاتزال هي المحور الرئيسي للتطور في الشرق الاوسط وطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات فعالة ضد الكيان الصهيوني

واعطيت الكلمة بعد ذلك لوزير خارجية بورما الاشتراكية .

ثم تحدث رئيس وفد ماليزيا السيد احمد رضاء الدين وتلاه وزير خارجية دولة الامارات العربية السيد راشد عبد الله الذي اكد ان بلاده ستعمل بتفان من اجل السلام في منطقة الخليج العربي .

وبالنسبة لقضية الشرق الاوسط اشار السيد راشد الى ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها من قبل جميع البلدان والمنظمات الدولية تقريبا هما العدوان المنية باي عمل من شانه ان يحقق السلام لانهما يمثلان جوهر مشكلة الشرق الاوسط .

واكد مجددا رفض بلاده المطلق لاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام المصرية الصهيونية .

بعد ذلك تكلم السيد فرناندز وزير خارجية النيجر ورئيس وفدها للمؤتمر وتحدث كذلك وزير خارجية المكسيك فاكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني :

واختتم الجلسة سفير تونس بالامم المتحدة السيد محمود المستيري مؤكدا ان اسرائيل مستمرة في سياستها العدوانية التوسعية وفي اعلانها عن حقها في الوجود على حساب ابادة الشعب الفلسطيني .

كما اكد رئيس الوفد التونسي ان اتفاقيات كامب ديفيد لاتدع مجالا للشك حول مزاعم مطامع العدو الصهيوني .

واشار السيد المستيري الى ان كل جهد من اجل السلام في الشرق الاوسط سيظل مهملا مالم ياخذ بعين الاعتبار جوهر الصراع الا وهو حق الشعب الفلسطيني في العيش داخل وطنه الحر المستقل وبانتهاء جلسة اول امس التي استمرت حتى الرابعة من صباح امس بتوقيت هافانا صباحا بتوقيت دمشق تكون كافة الوفود قد انتهت من القاء كلماتها امام المؤتمر .

قرارات اقتصادية

تتمة ماتشر على ص — ١ —

بلدان عدم الانحياز في عدد من الميادين .

هذا ، وقد وافقت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مؤتمر قمة عدم الانحياز السادس في جلسة اول امس على مشروع قرار تقدم به القطر العربي السوري وتبنته المجموعة العربية حول السيادة العربية الدائمة على الثروات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة وفيما يلي نص القرار ..

ان مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز مذكرا بالقرار رقم — ٢٩ — لمؤتمر القمة الخامس لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في كولومبو في شهر اب عام ١٩٧٦ والذي يحمل عنوان السيادة الدائمة على الثروات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة ومذكرا ايضا بقرار الجمعية العامة رقم ٣٢ — ١٦١ والذي يحمل نفس العنوان .. اولا يؤكد حق الدول والشعوب العربية التي تحتل اسرائيل اراضيها في السيادة والسيطرة الكاملة والفعالة والدائمة على كل مواردها الطبيعية ومواردها الاخرى وثرواتها ونشاطاتها الاقتصادية .

ثانيا .. يؤكد ايضا على عدم شرعية كافة الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لاستغلال الامكانات البشرية والموارد الطبيعية والموارد الاخرى والثروات والنشاطات الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . ويدين المؤتمر بشدة اسرائيل لاستغلالها هذه الموارد .

ثالثا .. يؤكد من جديد حق الدول والشعب العربي الذي يتعرض للعدوان والاحتلال الاسرائيلي التعويض الكامل على الاستغلال والنهب والخسارة والاضرار التي لحقت بامكاناتها البشرية وبمواردها الطبيعية وبكل الموارد الاخرى وبثرواتها ونشاطاتها الاقتصادية ويحمل اسرائيل مسؤولية تلبية المطالب العربية الناجمة عن كل ذلك .

رابعا — يوجه نداء الى كل الدول لكي تدعم وتساعد الدول والشعب العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة حقوقها المذكورة اعلاه .

خامسا — يحث كل الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة والشركات الاستثمارية وكل المؤسسات الاخرى على الا تعترف او تتعاون او تساعد اسرائيل في اي حال من الاحوال على استغلال موارد الاراضي المحتلة او القيام باي تغيير في الترتيب السكاني او في الطابع الجغرافي او في البنيات المؤسسية لهذه الاراضي .

سادسا — يدين الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى نهب وتحويل مجرى الموارد المائية في فلسطين وفي الاراضي العربية المحتلة الاخرى مما يؤدي الى حرمان الشعب العربي هناك من الموارد المائية اللازمة لضمان معيشته ونموه الاقتصادي .

سابعا — يدين مرة اخرى نشاطات الاقتصاد الاجنبي والمصالح الاخرى في الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة ويوجه نداء الى كل الحكومات لاتخاذ اجراءات قانونية وادارية وكل الاجراءات الاخرى التي من شانها ان تضع حدا لنشاطات شركاتها الوطنية والنفطية وكل مؤسساتها وهيئاتها الاخرى الخاضعة لوصايتها في الاراضي العربية المحتلة ويمنعها من اي عمل في هذه الاراضي والتعاون مع القوات المحتلة .

ثامنا — يدين ايضا كل الانظمة وكل الدول التي تمد اسرائيل بالمواد الاستراتيجية وخاصة النفط مما يؤدي الى تعزيز جانب اسرائيل في تشبثها بالاراضي العربية ومساعدتها على مواصلة سياستها التوسعية منتهكة بذلك القرارات العديدة لحركة عدم الانحياز وقرارات الامم المتحدة .

تاسعا — يوصي كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بان تقوم بعمل مشترك في الجمعية العامة لمطالبة الامين العام للقيام بحملة متواصلة وواسعة النطاق من اجل اعلام الراي العام حول موضوع نهب اسرائيل والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى للموارد الطبيعية العربية واستغلالها للسكان العرب في الاراضي العربية وخاصة الشعب الفلسطيني واليد العاملة الفلسطينية على ان تقوم بذلك عن طريق مكتب الاعلام العام التابع للامانة العامة او بواسطة اي وسيلة اخرى متاحة .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

يدخل في الاعتبار المتغيرات التي طرات على الوضع الاقتصادي نتيجة تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة وكذلك المسوح الاقتصادية بجميع القطاعات والموازين السلعية .. كما اتبع في اعداد هذه الخطة مفهوم جديد يعتبر الخطة الانمائية جزءا من استراتيجية اقتصادية طويلة الاجل حتى عام — ٢٠٠٠ — حيث تكون لدينا في نطاق هذه الاستراتيجية خطة عشرية مفصلة حتى عام — ١٩٩٠ — يتم من خلالها رسم الخطة الخمسية القادمة والتي تعتبر بحد ذاتها خطة مستقلة متكاملة وسيكون شعار المسيرة التنموية في ضوء هذا المفهوم العلمي المترابط الان الاستثمار محصلة وليس هدفا ولن تعد بعد اليوم المشاريع الاستثمارية الا بعد استكمال نتائج المسوح القطاعية والموازين السلعية .

هذا وقد قدم السيد — وزير الدولة لشؤون التخطيط شرحا مفصلا للقواعد المتبعة في اعداد الخطة الانمائية الجديدة والتي تعتمد على عدة مبادىء اهمها تحليل وتقييم الوضع الاقتصادي الراهن وحسابات سنة الاساس وتحديد الاهداف البعيدة المدى لعام — ٢٠٠٠ — والاطار العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام — ١٩٩٠ — وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام — ١٩٨٥ — ..

كما اوضح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان التركيز على القطاع الزراعي والتنقيب عن مكامن الثروات المعدنية في القطر سيكون منطلقا نحو رسم اولويات الخطة القادمة .

هذا وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء في نهاية الاجتماع بضرورة تفهم الطابع الواقعية التي يهدف اليها التخطيط الانمائي واستيعاب اهداف هذا التطور في المنهج العلمي المتبع في اعداد الخطة الخمسية القادمة .. وتوفير مايستلزم من دقة في العمل وتحمل للمسؤوليات الوطنية التي تتطلب وعيا تنمويا شاملا حيث تتجسد المسؤولية في رفع مستوى الاحصاء لدى المؤسسات وادارات الدولة .. وتوثيق الرقم الاحصائي لينعكس على المعلومات التي تبنى على اساسها خطة دقيقة وشاملة .

هذا وعلم ان تعميما سيصدر عن السيد — رئيس مجلس الوزراء على وزارات الدولة واداراتها ومؤسسات القطاع العام تحدد بموجبه الاجراءات والوسائل التي تتبعها مختلف الاجهزة العاملة في هذه الادارات والمؤسسات لمتابعة تنفيذ الخطوات التي يؤشر بها على صعيد اعداد الخطة الخمسية القادمة .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

غرب اسيا ، وذلك بمناسبة انتهاء مدة رئاسة سيرلانكا للدورة الخامسة لدول عدم الانحياز .

الموساد يتجسس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الحالي اسحق حوفي مستاء جدا من كشف حكومته للمعلومات التي زودها بها حول اجتماع — اندرو يونغ — مندوب الولايات المتحدة الامريكية السابق في الامم المتحدة بالسيد — زهدي الطرزي — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في — ٢٦ — تموز الماضي .

وذكرت المجلة ان — الموساد — يقوم بالتجسس على الادارة الامريكية منذ فترة طويلة وان هناك تعاونا بينه وبين — س . اي . اي — جهاز المخابرات الامريكية . والمعروف ان — الموساد — هو المسؤول عن سلسلة جرائم الاغتيالات بحق الفلسطينيين في اوروبا ولبنان .

١٨ أيلول موعد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الجامعة مناقشة تقرير الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي حول تعديل ميثاق الجامعة وقوانينها تطبيقا لتوصيات الدورة الاستثنائية التي عقدت في تونس في اب الماضي وبحث احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي .

السياسة الأمريكية في المنطقة تآمر مستمر على العرب

تتمة ما نشر على ص ٣

قياسا بالمد الثوري والقومي باعتبار ان الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية مكتفية من النفط ذاتيا او يمكن تامين النسب الضئيلة في حال وجودها عن طريق الشركات الامريكية المسيطرة على انتاج وتوزيع النفط في العالم . اما في فترة السبعينات فقد اختلفت الموازين النسبية للمصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط حيث اصبح النفط له العنصر الحاسم او الاولوية في رسم استراتيجية امريكا بالنسبة للمنطقة العربية باعتبار ان استهلاك النفط في حياة الولايات المتحدة الامريكية قد اتسع واي خلل في تامينه يؤدي الى بوادر شلل في الحياة الاقتصادية الامريكية وبالمقابل عاشت منطقة الشرق الاوسط فترة انحسار بالنسبة للقوى الوطنية والتقدمية مما اضفي على منطقة الشرق الاوسط هدوء سياسي وظف من قبل اليمين العربي والسادات ، في خدمة المصالح الامريكية . وبالتالي اضاف الى المنطقة عنصرا اخرا في استمرارية وجود تلك الانظمة . حيث اضحى من المعيب حاليا مناقشة مقولة اليمين العربي وهي — امكانية توظيف التغير السطحي في السياسة الامريكية — لصالح الحق العربي في ما يسمى بازمة الشرق الاوسط ، فالسؤال المطروح يجب ان يكون ما هو السبب الذي يقتضي تغير سياسة الولايات المتحدة على ما نعتقد ؟

١ — هناك استقرار اقتصادي وسياسي في المنطقة لصالح الولايات المتحدة الامريكية .

٢ — هناك اضطراب تعيشه القوى الوطنية والتقدمية على امتداد الساحة العربية .

٣ — هناك كامب ديفيد ومحتوى كامب ديفيد بدا يظهر بمضمونه الفعلي على امتداد الساحة العربية مؤتامر ويظهر واضحا في محاولات تفتيت الجبهة الداخلية في سورية ، وذلك لاشغال سورية عن اخذ دورها في التصدي للعدوان والمؤامرة .


قبل ان يغادرنا الصيف
ت : فهد رشد



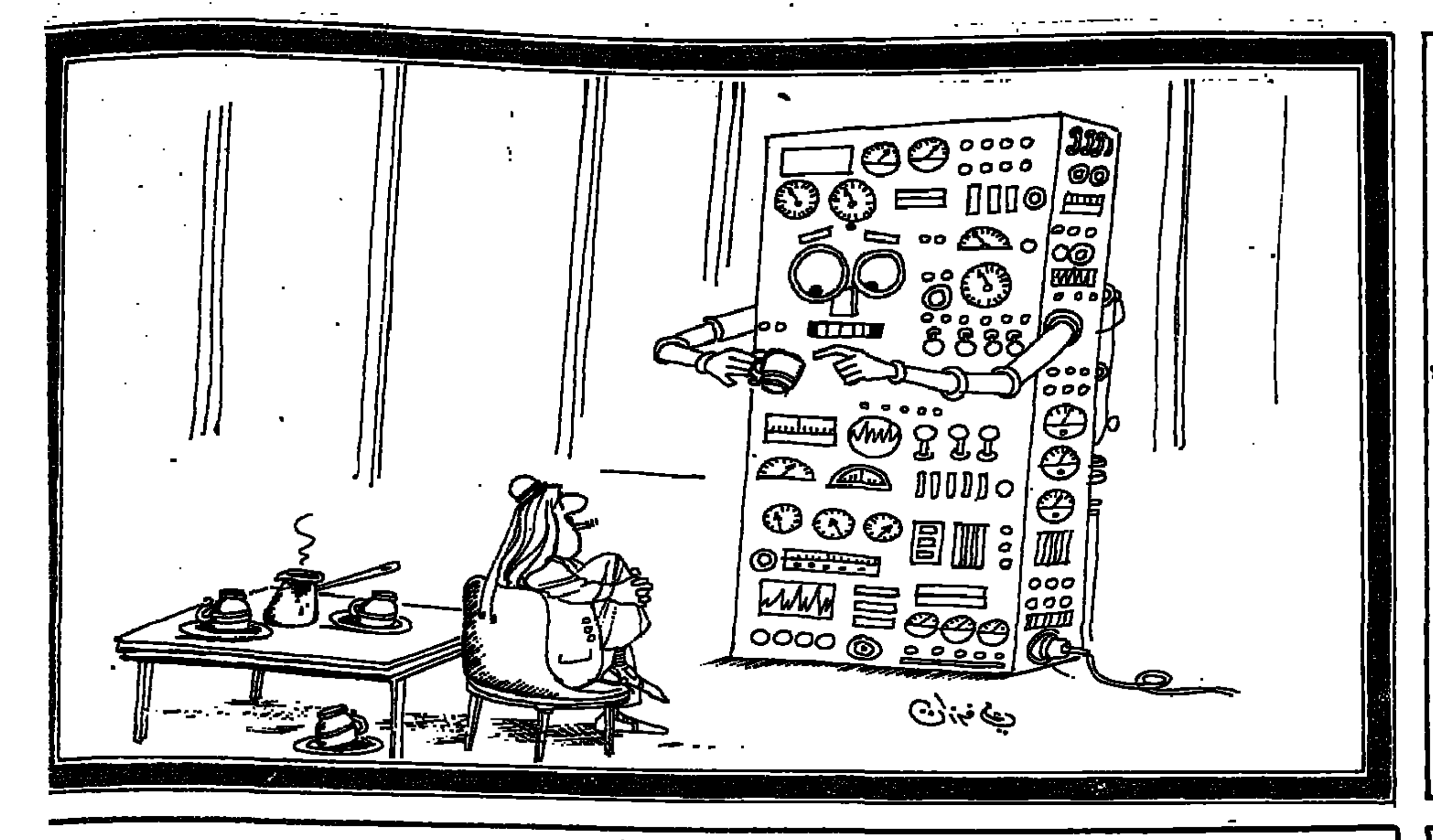
قيل : من في الحاكمين هو اكمل ؟
قلت : بل من فيهما هو اسفل ؟

اهون الشرين في المحنة افضل
كيف نستبدل بالجاهل اجهل ؟

يا آسي الجرح .. هل للجرح من آس ؟
لو انها امراة تحتل احساسي ؟

لهان امر الفراق المر والياس ؟
لكنه وطني المعبود يا آس

* من رباعيات الخميسي



معرض ضوئي

بدعوة من المركز الثقافي العربي بحلب ، وبالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة بحلب ، افتتح أمس معرض التصوير الضوئي للفنان الدكتور محمد جبر ، وذلك في تمام الساعة السادسة مساء .

المعرض مقام في المتحف الوطني بحلب ، وسيستمر اسبوعا كاملا . وهو مقام بمناسبة العام الدولي للطفل .

فلسطين بقلوب البانية

الدكتور حسام الخطيب

قاربت فلسطين ان تكون ضمير العالم ومرآته .

هناك صورة ـ مرآة لفلسطين في معظم اقطار العالم اليوم ، في الهند ، في الصين ، يوغسلافيا ، في الاتحاد السوفياتي ، في بولونيا ، في اسبانيا ، في كوبا ، وحتى في بعض بلدان اوربا الغربية . وفي بلدان اخرى كثيرة بفلسطين وقضيتها ومعاناتها وبطولاتها يلهج عالم باكمله وتخفق لفلسطين قلوب ، وتغني حناجر وتجد النفوس الطيبة الرافضة المتفتحة ، تجد في قضية فلسطين ملاذا لها ومتنفسا ، وربما رمزا للتعبير عما لا تستطيع ان تعبر عنه في وضع ما وفي حالة معينة .

ويبدو ان نصيب (البانية) من الهم الفلسطيني كبير ، لانها تشارك في الوجدان الفلسطيني الذي اصبح مرآة لوجدان العالم الموحد بالالام والمعاناة والصبوة الحبيسة والعرق الراشح من العيون المكدودة .

يقول الكاتب الالباني محمد موفاكو في تقديمه لمجموعة قصائد البانية عن فلسطين ترجمها الى العربية لتنشر في المجلات العربية :

« في التاريخ الحديث . تاريخ القوميات المضطهدة ، هناك حالة فريدة جمعت بين ظروف كفاح ونضال الشعبين الفلسطيني والالباني في سبيل التحرر والاستقلال . وسط محيط عدائي شرس من مختلف الجهات » .

في هذا المحيط كانت مشكلة هذين الشعبين الصغيرين واحدة : شعب حكم عليه سلفا بالتشرد وصودر حقه في استمراره كشعب في تشكيل دولة خاصة به .. »

ويمضي محمد موفاكو في تقصي ظروف التشابه وذلك في محاولة منه لتبين سبب التعاطف الالباني الشديد وفوق العادي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته .

ومن خلال الامعان في المشابهات يكاد ينس محمد موفاكو ان ما اصاب الفلسطينيين لم يكن بسبب طموح من حولهم بل بسبب ما استوزد لهم من مشكلة وما اقحم في ديارهم من وضع جديد .

ومن هنا حتى تجد مجموعة محمد موفاكو طريقها الى النشر ، ربما في مجلة (الاداب الاجنبية) التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، لا باس بان نستاذن محمد موفاكو في تقديم نموذجين بديعين من هذه الغنائية الوجدانية التي تقول في فلسطين كلاما جميلا موحيا مفعما بالصدق .

هوذا (تل الزعتر) لانور جرتشيكو :

تل الزعتر
انت شاطىء بحر دون نهاية
دون صخور ، دون رمال
انت وطني المصغر
الذي ترسمه اصابع وايادي الاطفال المشوهين بالنابالم

انت اكثر الاغنيات حزنا
التي تغني للطفل
المولود بين الحب والحقد
للطفل الذي ينطق اسم امه .

وهذه (فلسطين) للشاعر ادم غيطاني :

لن ينتزعك احد من حلمنا
لا الليل ولا الطاعون
الان ! استريحي في حضني الاسود
واحلمي بالطائر الذي سيعود
روحك في كفي الحمراء
يا زهرة قطعت بمنقار غراب
لا الليل ولا الطاعون
سينتزعانك من حلمنا .

ان هذه الاشعار ومثيلاتها تقول لكل الذين يعجزون عن رؤية حقيقة فلسطين :

أن فلسطين حقيقة اكثر بكثير من اسراب الفانتوم والاساطيل والجيوش الجرارة .
وهي الخالدة والاخرون هم الفناء .

احتفال

احتفل أمس في رابطة المخرم التابعة للاتحاد النسائي باليوم العالمي لمحو الامية بحضور رئيس واعضاء المكتب الاداري للاتحاد النسائي وشعبة الحزب في المنطقة.

وقد القيت عدة كلمات اشارت الى خطر الامية في مجتمعنا والجهود المبذولة للقضاء على هذا الخطر ودعم الدولة لجميع المؤسسات من اجل محو الامية .

وقد وزعت شهادات التخرج على الدارسات في الدورات السابقة التي تم تخريجها بهذه المناسبة .

التلفزيون في المحافظات السورية

خاص بالثورة :

واخيرا بدا التلفزيون العربي السوري يتحرك الى المحافظات بشكل جدي . حيث سجل قبل ايام فيلما كاملا عن زراعة الشوندر السكري في المناطق الجديدة التي أعدت لهذا المحصول في محافظات حلب والرقة وديرالزور كما سجل ايضا مراحل تصنيع السكر في معامل المحافظات المذكورة .. وقد اجرى التلفزيون عدة لقاءات توضح عقبات هذه الزراعة وكيف يمكن ان نطورها في المستقبل .

اعد هذا الفيلم وكتب السيناريو الزميل وليد نجم وقام بتصويره سينمائيا عدنان محملجي .

ومن الجدير بالذكر أن الزميل وليدنجم كان قد اعد افلاما عن محافظات طرطوس ودير الزور والحسكة وسيقوم باعداد افلام أخرى عن بقية المحافظات حيث سيصور التلفزيون فيلما جديدا عن محافظة الرقة كما سيعرض قريبا فيلم محافظة الحسكة .

هذا وسيعرض فيلم الشوندر بعد الانتهاء من عملياته الفنية .

مهرجان بصرى

استؤنفت مساء اول امس على مسرح مدرج قلعة بصرى عروض مهرجان بصرى الدولي الفني الثاني حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية اليونانية عرضها الثالث في سلسلة عروضها في المهرجان بحضور السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي .

واشتمل عرض الفرقة على برنامج رقص تقليدي محلي .

طفل يحاول الانتحار خوفا من والده

قال البوليس ان ولدا في الخامسة من العمر حاول خوفا من توبيخ والده له بسبب تبويله في الفراش الانتحار بالقفز من شرفة الطبقة الخامسة .

وقد نجا الولد لكنه اصيب بجروح طفيفه عندما وقع على شبكة من الاسلاك رفعته الى سطح منزل مجاور .

سقطت من الطابق الثامن عشر

مدريد : انقذت امرأة في الستين من عمرها عندما حاولت الانتحار بالقفز من شقتها في الطابق الثامن عشر من احد المباني في مدريد عندما تشابكت ملابسها مع شريط كهربائي .

عمرها ١٠١ سنة وتدور حول العالم

تعتزم سيدة بريطانية عجوز تدعى ـ اليزاهيرميناج ـ القيام بجولة حول العالم وقد احتفلت هذه السيدة في الاسبوع الماضي بعيد ميلادها ١٠١ سنة وبدت في صحة جيدة .

فتحت مكاتب المراهنات بعد سماع النبا حول السؤال التالي : في اي بلد ستموت السيدة هيرميناج ؟ !

الغزالة السوداء

● ـ ايفلين اشفورد ـ امريكية الجنسية طولها ١٦٥ سم وزنها ٥٥ كغ لونها أسود ، شعرها مجدول ضفائر علاماتها الفارقة : سريعة مثل البرق وعصبية مثل البركان الثائر ، قفزت اخيرا الى عالم الشهرة وبالضبط منذ ٢٥ اب الماضي اي بمناسبة كاس العالم لالعاب القوى ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ اب في مونتريال . لقد حكم لها مرتين بتحصيل الرقم القياسي العالمي ونالت جائزتيهما : جري المئة متر والمئتي متر ١١ر٦٥ و ٢١ر٨٣ .



● الغزالة الامريكية الجديدة وكذلك زميلاتها من أفريقية واوربا والاتحاد السوفييتي يعمن باستعداداتهن الان من اجل اللقاءات الحاسمة في الالعاب الاولمبية القادمة عام ١٩٨٠ .

● في الصورة المرافقة ـ ايفلين اشفورد ـ تنتزع الفوز على الالمانية الشرقية ـ مارلي غوهر ـ التي تظهر على شمال الصورة .

الشيطان يحب الزوايا القائمة

يعتقد سكان قرية فرنسية صغيرة اسمها ـ سان فيران ـ أن الشيطان يكمن دائما في الزوايا القائمة اي التي قيمتها ٩٠ درجة ، ولذلك لا تجد اي اسر تعيش في هذه القرية الا في منازل مصنوعة من الخشب يحرص البناءون على أن تكون زوايا الغرف حادة او منفرجة والسقف منحدر مائلا من الجانبين .

اعظم مزهرية في العالم

وزن اعظم مزهرية في العالم سبعة اطنان كاملة وقد صنعت من البلور الملوى منذ حوالي ٨٧ سنة كاملة من قبل مواطن اسكوتلندي .

ونقلت هذه المزهرية الى استراليا عام ١٩٥٠ حيث بيعت هناك مقابل ٤٥ الف دينار .

وتم مؤخرا بيع المزهرية الضخمة من جديد بمدينة ـ واروبك ـ بالمزاد العلني مقابل ربع مليون دينار

كيف تشتري منزلا بسعر مخفض

اتصل الشاب (كافن) بالمواطن السكوتلندي « جون تايلور » وطلب منه ان يسمح له بزيارة منزله الذي عرضه للبيع باحدى الصحف مقابل ١٠٠٠٠ .

وبعد زيارة المنزل ، حاول ـ كافن ـ ان يخفض الثمن المعروض نوعا ما . وبعد مناقشات حادة ، اتفق الجانبان على اثرها ، اجراء مباراة في الملاكمة ، وفي حال فوز « كافن » فانه يتمتع بتخفيض قيمته ٥٠٠٠ دينار .

وفاز كافن واقتنى المسكن مقابل ٣٥٠٠٠ دينار فحسب .







صورة اليوم

السبحة في حياتنا اليومية لها شؤون كثيرة ولنا استعمالات كثيرة ايضا .
الصورة لاحد باعة ـ السبحات ـ هو يعرضها في شارع من الشوارع .

موسوعة فلكية

تم تاليف اول مجلد عن ـ علم الفلك ـ لاول موسوعة علمية عن الصين تشتمل على عشرات من التخصصات العلمية يشترك في تاليفها الاف من الخبراء والاساتذة والعلماء.

ونقلت ـ شينجوا ـ عن مسؤول في دار النشر الخاصة بهذه الموسوعة العلمية قوله بان هذا المجلد سيصدر في الربيع القادم في حين تجري الان اعمال التاليف لثمانية عشر تخصصا علميا ...

واضاف بان الدار تخطط لاتمام تاليف هذه الموسوعة الضخمة في غضون عشر سنوات اعتبارا من عام ١٩٧٨ ...

غرق ٢٩ شخص في مصر

القاهرة ـ غرق تسعة وعشرون شخصا من بينهم خمسة وعشرون تلميذا امس الاول في محافظة المنصورة .

الخيمة همس الأفق

الله يستر من الاعظم !

اعصار ديفيد ، وكامب ديفيد .. ونرجو ان لا يكون ديفيد ثالث ، بل ان يساعدنا الله على تخليص انفسنا من شر هذين الديفيدين !

وقد يكون كان لاعصار ديفيد مواسم سابقة ، تكب بها الارض ، باقل او باكثر ، مما نكبها به في هذا الموسم ، ولكنه ما كان ليشد اذهاننا اليه بهذه القوة ، لولا كامب ديفيد الذي كتب لنا فيه الشر وحمل الينا منه العار ومخططات الدمار .

ان ما بين كامب ديفيد المؤامرة ، وبين ديفيد الاعصار ، ما يزيد في الزمن عن عام ، وما بيننا وبين الاثنين في المكان يزيد على الاف الاميال، ولكن شر كامب ديفيد فينا وقع ، ولنا فصل وجهز .

واذا كانت طبيعة ارضنا بعيدة عن الاعصار ، اذجملها الله معتدلة ، انهارها تفيض فتروي بلا تدمير وعواصفها قد تثير الغبار ، ولا تقتلع حتى الاشجار ، قد تضن علينا بالمطر حينا ، كالام التي تغضب على ابنائها ، فتحرمهم من العشاء ، ولكنها تبكر عليهم بكسر الصفره .

لقد عرف لنا شرق العالم وغربه هذه الطبيعة الشريفة المحصن ، فحاولوا افسادها علينا ، وايشار انفسهم بها ، فرد من غزواتهم مارد ، وبقينا نعارك عليها ما لا استطاعة لرده الفودي ، فليث سنين ، او اقام قرونا ولكننا نكشفه بالصبر ، ونبعده بالقهر ويظل الامر لاصحاب الامر .

ظل ذلك دابنا ، حتى قام رجل منا ، ارتكست فيه البطولة ، وانتكست فيه الرجولة . استهوته الشياطين وضبعته الغيلان ، فتهاوى اليها ، ظانا ان غيها النجاة ، وهي الهلاك كل الهلاك .

بهذا الرجل المرتكس المضبوع ، سمعنا بكامب ديفيد الذي فرقنا اشتاتا ، وجعل بعضنا يقتل بعضا ، يبث في قلوبنا الفرقة ، ويشير على ارضنا الفتنة ، يعطي العدو ما كنا نصونه ، ويبيح له ماكنا نحميه بالموت دونه وبهذا نقرن كامب ديفيد باعصار ديفيد ، عسى ان تقدر اميركا التي عصف في ناحية منها اعصار ديفيد ، الشر الذي يعصف بنا من كامب ديفيد .. ومن يلق يقدر !

● يوسف المحمود